

# كلية زايد الثانية العسكرية

مجلة عسكرية ثقافية سنوية تصدرها كلية زايد الثاني العسكرية العدد السادس عشر ١٩٩٧ م

تفريع دورة  
المرشحين  
الثانية  
والعشرين  
ودورة الضباط  
الجامعيين  
الثالثة عشرة





صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يفتتح متحف كلية زايد الثاني العسكرية بتاريخ ١٢ / ٣ / ١٩٩٧

### المشرف العام

المعيد / علي سالم سلطان الكتبي

### رئيس التحرير

المعيد الركن / ضاهي حميد عبيد النعيمي

### هيئة التحرير

المقدم الركن / أحمد سالم علي المزروعي

الرائد / علي ثعلوب سالم الدرعي

الرائد دكتور / سيف محمد عبيد البدواوي

النقيب / عبدالله سعيد المفريت

أ. الدكتور / أحمد سعد الدين طربين

### سكرتير التحرير

الملازم / سمير محمد التلباني

### الاخراج الفني

أحمد رحمة

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي (مجلة درع الوطن)

# فهرست العدد

## الموضوع

## اعداد

|                                                               |                                                   |
|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| كلمة العدد .....                                              | هيئة تحرير المجلة                                 |
| كلمة قائد الكلية .....                                        | قائد كلية زايد الثاني العسكرية                    |
| لقاء مع سعادة قائد الحرس الاميري .....                        | اجرى المقابلة : المقدم الركن / احمد سالم المزروعى |
| مقابلة مع سعادة خليفة ناصر السويدي .....                      | و الرائد / علي ثعلوب سالم الدرعي                  |
| اسلحة التدمير الشامل .....                                    | المقدم الركن / احمد سالم المزروعى                 |
| عمليات التحالف .....                                          | المقدم الركن / احمد شيخ طويل                      |
| كارثة تهدد العالم .....                                       | المقدم / سلطان حمد سلطان العرياني                 |
| الرقابة والاعتبارات القانونية في القرية الكونية الجديدة ..... | الطالب الجامعي / عبد الخالق كريم احمد             |
| التقدير المتبادل للقيم الحضارية بين العرب واوريا .....        | الاستاذ الدكتور / احمد سعد الدين طربين            |
| اجر الجهاد و صفات المجاهد .....                               | الاستاذ / حسن فهم الوليلي                         |
| مخترع الامن العام .....                                       | الطالب الجامعي / احمد علي المزروعى                |
| الاتفاق الاقتصادية لدولة الامارات العربيه المتحدة .....       | الطالب الجامعي / محمد عامر الاحبابي               |
| جرائم الحرب في القانون الدولي .....                           | الطالب الجامعي / راشد عبدالله الظنحاني            |
| حياة الابل .....                                              | الطالب الجامعي / حامد شامس المحرمي                |
| الحضارة العربية الاسلامية واثرها في الغرب .....               | الاستاذ / محمد محمود الناصر                       |
| مصادر تلوث المياه البحرية .....                               | الطالب الجامعي / محمد اكبر عبد النبي              |
| الاستسناخ .....                                               | الطالب الجامعي / خالد سالم محمد الكعبي            |
| خروج الابناء عن طاعة الاء .....                               | الطالب الجامعي / سلطان محمد العرياني              |
| الطاقة الشمسية واستخداماتها .....                             | الطالب الجامعي / عيسى سالم الحوسني                |
| الرياضة بعد سن الاربعين .....                                 | الملازم / احمد محمود الجندي                       |
| الدورة التدريبية العسكرية لطلاب مدرسة .....                   | جرى الحوار النقيب / عبدالله سعيد العفريت          |
| شخبوط بن سلطان الثانوية                                       |                                                   |
| واحة الشعراء .....                                            | شعراء من الكلية                                   |
| روضة المجلة .....                                             | هيئة تحرير المجلة                                 |
| كاريكاتير .....                                               | الملازم / سمير محمد التلباني                      |
| من ارشيف الكلية.....                                          | صوره لدورة المرشحين الثانية                       |
| نشاطات الكلية في صور .....                                    | تصوير : عبدالغفار العمري                          |
| المتفوقون في دورتي المرشحين/٢٢ والضباط الجامعيين/١٣           | وعبدالرحمن صوفي                                   |
| كلمة اخيرة .....                                              | هيئة تحرير المجلة                                 |



**صاحب السمو الشيخ  
زايد بن سلطان آل نهيان  
رئيس الدولة  
القائد الاعلى للقوات المسلحة**

(( نحن في الامة  
العربية لا ينقصنا شيء  
.. ينقصنا فقط الموقف  
الواحد والترابط مع  
بعضنا البعض ، ومساندة  
الاشقاء الصغير قبل  
الكبير. هذا هو العلاج  
للواقع المؤلم الراهن .  
في كل يوم يزداد  
البناء شموخاً والتجربة  
الاتحادية رسوخاً  
ووسط اجواء دولية  
واقليمية عاصفة الانواء  
بقيت دولتكم صامدة  
كالطود مضيئة كالمنارة ،  
فارضة احترامها  
ومكانتها بين دول العالم  
نظراً لسياساتها المتوازنة  
الحكيمة ، وللرؤيا  
البعيدة في نظرتها  
للامور ، وللتسامي في  
اغراضها واهدافها  
ولتلاحم وتأزر وتعاضد  
ابنائها قادة وشعباً  
وجيشاً . نعم بقيت  
دولتكم واحة امن وامان  
وازدهار واستقرار .



**صاحب السمو الشيخ  
مكتوم بن راشد آل مكتوم  
نائب رئيس الدولة  
رئيس مجلس الوزراء  
حاكم دبي**

(( اليوم يتضح ان ما  
تحقق لشعبنا طوال مسيرته  
الاتحادية الراسخة ، لهو  
اعظم واضخم بمراحل من  
عمر هذه الفترة الزمنية  
العابرة ، بمقياس الحضارات  
وازمان الشعوب .

فالانجازات الوطنية التي تمت  
من بنية اساسية متكاملة  
واقتصاد قوي راسخ وخدمات  
عصرية متقدمة ، تقف  
شاهداً عملاقاً على ما حققته  
سنوات الاتحاد من تغيير  
عميق واساسي في مصير  
مستقبل هذا الوطن ، حتى  
صار مثالا يحتذى بين الامم .  
وهكذا صار الاتحاد جزءاً من  
وجدان هذه الامة واملها في  
حاضر مشرق مزدهر  
ومستقبل يُحَلِّقُ بكل آمال  
وطموحات الأجيال الحاضرة  
والقادمة " .



**صاحب السمو الشيخ**  
**خليفة بن زايد آل نهيان**  
**ولي عهد ابو ظبي**  
**نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة**

(( تقف قواتنا المسلحة بما تملكه من اسلحة حديثة في مصاف الجيوش المتقدمة في المنطقة ، بعد ان مرت بمراحل مختلفة من مراحل التجهيز والاعداد ، حتى وصلت الى هذا الاستعداد للذود عن حياض وطننا المعطاء وحماية مكتسباتنا الوطنية وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الوالد رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة .

وقد واكب هذا التطور التنظيمي قفزة كبيرة سواء من ناحية الحجم والتسليح ، او من ناحية التدريب والاعداد بفضل الاهتمام الكبير الذي يولييه صاحب السمو الوالد ، وتوفيره لكل الامكانيات المادية الكبيرة من اجل تطوير القوات المسلحة ، ورعاية ابنائه العسكريين .. مما كان له اكبر الاثر في الوصول بهذه القوات الى ما هي عليه اليوم من درجة عالية في التسليح والتدريب والتنظيم "



**الفريق اول سمو الشيخ  
محمد بن راشد آل مكتوم  
ولي عهد دبي  
وزير الدفاع**

(( ان دولة  
الامارات العربية  
المتحدة لتعاهد الله  
وامتها العربية ، انها  
ستبقى جزءاً لا يتجزأ  
من الوطن العربي  
الكبير . وان آمال  
وطموحات شعبنا  
ستظل مكتملة لآمال  
وطموحات واهداف  
امتنا العربية ، واننا  
سنستمر السند القوي  
الداعم والمؤيد لقضايا  
امتنا العادلة ، المتمثلة  
في الاستقلال الوطني  
والحرية ، وعودة  
الحقوق الوطنية  
الشرعية الى اصحابها  
الشرعيين .



**الفريق الركن طيار**  
**سمو الشيخ**  
**محمد بن زايد آل نهيان**  
**رئيس أركان القوات المسلحة**

(( لقد وضعت قيادة دولتنا الرشيدة هدف بناء المواطن الصالح المؤهل لخدمة بلاده في كل الميادين بإخلاص وتجرد ونكران ذات على رأس سلم أولوياتها الوطنية ، ونحن واثقون من أن أبناء جيل الاتحاد بالتكاتف مع جيل الآباء والأجداد الذين بنوا صرح الاتحاد ، قادرون على الدفاع عن إنجازات دولتنا الفتية وعن أمنها ومكتسباتها .

لقد شهدت قواتنا المسلحة في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة تطوراً متميزاً شمل القطاعين البشري والتقني بهدف إعدادها لتكون قادرة على حماية هذا الانجاز التاريخي الهام وصون أراضي الوطن. ))

## من اجل الارتقاء بمستوى قواتنا ورفع كفاءتها القتالية

لا ريب في ان الصرح الحضاري المتنامي الذي تحقق على ارض الامارات العربية المتحدة، والامال الكبيرة التي تتطلع قيادتنا الحكيمة الى انجازها ، يرتكزان الى دعائم السلام والامن والاستقرار . ومن هنا تبرز الحاجة الى القوات المسلحة ذات الكفاءة القتالية العالية . فقد ثبت في التاريخ ان الدولة التي تريد السلام لا بد ان تستعد لمواجهة العدوان . والقيادة اكدت مرارا سعيها للسلام واحترام حق الاخوة والجوار ، بحيث يأتي بناء الجيش المقدر لا عن رغبة في غزو او قتال ، وانما ليحمي الارض ويصون الشرف ويسترد كرامة الوطن ويذود عن حياضه . وحرصت القيادة العامة للقوات المسلحة على التفاعل مع المنجزات والتطورات العالمية التي تحققت في ميادين العلوم والثقافة ، وعلى استيعابها في صورة تطوير خطط الدراسة والتدريب ، وادخال مواد علمية اكااديمية الى الكليات والمعاهد العسكرية ، تكون مكملة لكتلة المواد الاساسية العسكرية ، لترتقي بوعي المرشحين وتهيئتهم لمواجهة متطلبات المرحلة التاريخية الراهنة . وحرصت القيادة على تزويد الجيش باحدث نوعيات الاسلحة المتطورة لمواجهة الظروف الصعبة ومتغيراتها ، ايماننا من القيادة بان السلاح بالرجال ، وان العبرة باليد التي تحمل السلاح ، وان الانسان المتفتح الذي يحسن استخدام السلاح هو العامل الحاسم في صنع النصر ، فقد تركز اهتمامها على اعداد الرجال وتأهيلهم ، ومن ثم كانت برامج التدريب المتنوعة الشاملة التي تناولت كل ضباط وضباط الصف والجنود في القوات المسلحة للوصول بهم الى اعلى درجات الكفاءة الممكنة في استخدام السلاح الحديث والتعامل معه . لقد كان الانسان هو الغاية من وراء الجهود الحثيثة التي نقلت البلاد الى هذا المستوى الحضاري الواضح وفتحت القوات المسلحة ابوابها لشباب الوطن ، ووفرت لهم احدث وسائل التحصيل العلمي والتقدم التقني . وفي اطار برامج الاعداد العلمي والتقني للقوات البرية والجوية والبحرية ، تم تخريج العديد من الدورات المتخصصة في مجال هذه القوات ، حتى غدت اكثر تطورا واغنى تسليحا واحكم قيادة . واستمرت عمليات التطوير والتحديث لمواكبة متغيرات العصر حتى غدت قواتنا المسلحة فاعلة ، تحافظ على معايير الاحتراف العسكري في اعلى مستوياته . كما تتوافر مراكز التدريب للمجندين والمدارس العسكرية كمدارس المشاة والدروع والاشارة والمدفعية وسواها . إضافة الى ما تقدمه كلية زايد الثاني العسكرية والكلية الجوية من دراسات اكااديمية وعسكرية . وقد فتحت كلية زايد العسكرية ابوابها لخريجي الجامعات في مختلف التخصصات ، بغية تزويد قواتنا المسلحة بذوي الثقافات العليا . ومع كل عام تضخ الكلية دماء جديدة في شرايين الجيش ، تنعكس عليه بالقوة والمنعة والاستنارة ، وترتقي بمستوى ادائه ورفع كفاءته القتالية ، لتضارع ارقى جيوش العالم .

# كلمة قائد كلية زايد الثاني العسكرية

بمناسبة تخريج دورة المرشحين الثانية والعشرين  
ودورة الضباط الجامعيين الثالثة عشرة

تستلهمون ذات القيم العسكرية والمثل الحضارية والانسانية التي رفعها وطبقها قادة أمتكم وأعلام تاريخكم ، ولا بد أنكم تحسون ما تبعثه في قلوبكم من معاني الرجولة والفضيلة والشهامة ، وتدركون كيف أنها تثبت أقدامكم إذا ادلهمت الخطوب، وترشدكم الى التصرف الرشيد إذا استحكمت الشدائد وتفاقمت الأزمات.



يسعدني ان نحتفل في هذا اليوم الأغر بتخريج دورة المرشحين الثانية والعشرين ، ودورة الضباط الجامعيين الثالثة عشرة من كلية زايد الثاني العسكرية ، مصنع الرجال الشرفاء وموئل ذوي العزم والطموح من أبناء الوطن الغالي.

## أيها الضباط الشباب

: حين اخترتم مهنة الدفاع عن حياض الوطن وعن منجزاته

ومكتسباته، نذرتم أنفسكم للتضحية في سبيله بالغالي والنفيس. لقد رفدتم بسواعدكم الشابة صفوف الضباط المؤهلين في قواتنا المسلحة ولبيتم نداء الواجب ، وانطلقتم بروحك المتوثبة الطموحة لتحقيقوا عملياً المقولة المشهورة لرئيس الدولة: "إن الحق والقوة ركيزتان لاغنى

لإحدهما عن الأخرى ، فالحق لا بد له من قوة تدعمه وتحميه".

## أيها الضباط الشباب :

لا أشك لحظة في أنكم جزء أصيل من الصف الطويل من خريجي صرحنا العسكري الأشم

لقد تزودتم بأساس قيادي متين أنتم في أمس الحاجة اليه كضباط في القوات المسلحة ، وتحققتم أن تجربتكم في ميادين التدريب وقاعات البحث والدراسة لم تكن نزهة بملايسكم الرسمية وألوانها الزاهية . وانما كانت تجربة قاسية وشاقة ، نقلتكم الى أجواء البيانات العملية

**نذرتم أنفسكم للتضحية في سبيله بالغالي والنفيس**



وإخلاص على متابعة التدريب والمطالعة ومعرفة كل جديد في ميادين العلوم والثقافة والقتال. وابتعدوا عن مواطن العبث وخوارم المروءة ، واقتربوا من جنودكم وتفهموا أحوالهم ، واعملوا على تدريبهم وتطوير أدائهم ، ليكونوا الذراع التي تبطشون بها وتهلكون عدوكم. واعلموا أن لباس التقوى خير، وأن الجنود لا يثقون إلا بالقائد المؤمن الجسور والشجاع ، فكونوا لهم القدوة الحسنة والأمثلة الطيبة.

واصدار الحكم الجيد حتى في أقسى ظروف الضغط البدني والنفسي.

### أيها الضباط الشباب :

أنتم اليوم تودعون مرحلة الإعداد والتأسيس ، وتشرفون على ميادين الحياة العسكرية الرحبية، ولديكم من المعرفة والخبرة والقيادة ما يضع أقدامكم على أول الدرب. والدرب طويل وعمر المسالك ، ولكنه حافل بالأمجاد والبطولات، فشمروا عن سواعد الجد ، واعقدوا العزم بصدق

والمعارك الحقيقية ، بكل متطلباتها القتالية والذهنية ، واقتضت منكم الاستعداد الدائم والتوتر الذهني ، والتضحية حين تتكافأ مع الهدف الأسمى للدفاع عن الوطن المفقدي. لقد عملت برامج التدريب والدراسة على تنمية شعوركم بالواجب والانضباط والثقة بالنفس ، وصاغت لديكم ارادة العمل والتعاون بروح الفريق. كما عملت في قاعة الدرس وميدان التدريب على تزويدكم بخبرة القيادة الاساسية ، وعلى تطوير مهاراتهم في استخدام الأسلحة ،

**الحق لا بد له من قوة تدعمه وتحميه**



## أوجه الشكر والتحية اليكم أيها الضباط الخريجون

اتحادنا. وهي قيمة أخلاقية بقيت  
وستبقى على مر الزمان، تعبيراً عن  
الضابط الأمثل الذي يحقق هدف

والعرق، ترمز الى قيمة معنوية كبرى  
، ألا وهي جدارة وكفاءة حملة هذه  
الشهادة من ضباط الوطن، حماة

### أيها الضباط الشباب :

إن شهادة التخرج التي انتظرتكم  
طويلاً للحصول عليها بالجهد

اعقدوا  
العزم  
بصدق  
وأخلاص  
على متابعة  
التدريب





## جون وأشيد بمسلككم وإنضباطكم وجودة أدائكم

الضباط الخريجون وأشيد بمسلككم وإنضباطكم وجودة أدائكم، من أبناء الامارات العربية المتحدة، ومن أشقائكم في دول مجلس التعاون والول العربية من البحرين وعمان وقطر وموريتانيا واليمن، فقد كان اجتماعكم في قاعة تدريس واحدة وميدان تدريب واحد وخنق قتال واحد مع اخوانكم أبناء الامارات رمزاً واضحاً لأواصر القربى اللغوية والدينية والتاريخية التي تجمع أبناء امتنا العربية الماجدة .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

توصلت اليه العلوم العسكرية والاكاديمية ، إضافة الى تجاربهم وخبراتهم ، لتخرجوا الى ميدان الحياة الأوسع مسلحين بالعلم النافع والخبرة الغنية والعقيدة الراسخة. ولتنضموا الى صفوف القوات المسلحة ، وتزودوها بقدراتكم وطاقتكم فتزداد اقتداراً فوق اقتدارها ، وتصبح بحق درع الوطن المكين وملاذ أمنه وإنمائه، ومثالاً يحتذى شبابنا في اللحاق بركب الضباط والقادة الذين تخرجوا قبلكم، وشغلوا مناصب قيادية في القوات المسلحة ، فازداد عودها صلابه ، ووقفت سداً منيعاً يذود عن حمى الاتحاد المفدى واهدافه.

وأخيراً أرى لزماً أن أوجه الشكر والتحية اليكم أيها

الخطه التعليمية والتدريبية المنطلق من شعار كليتكم العسكرية : الله ، الوطن ، رئيس الدولة

ونحن في هذا المعهد العسكري الرائد نقتفي آثار من سبقونا في قيادة الكلية ، ونبني فوق ما بنوا ، ونتقدم بخطى حثيثة ثابتة وتخطيط علمي دقيق، لتطوير إنسان الامارات الذي اختار حرفته العسكرية بحماس، وصمم على الوفاء بمتطلباتها وأعبائها، وذلك بفضل التوجيهات الحكيمة والرعاية السديدة لقيادتنا الرشيدة البانية.

لقد قام المسؤولون عن التدريب والتدريس من عسكريين ومدنيين بواجبهم على خير وجه، ولم يدخروا وسعاً في تزويدكم بأحدث ما

## خلفان مطر الرميثي قائد الحرس الأميري

أجرى اللقاء :

المقدم الركن / أحمد سالم علي المزروعي  
الرائد / علي مخلوب سالم الدرعي



تسم اللقاء

مع سعادة قائد الحرس الأميري بأهمية خاصة ومذاق خاص، نظراً لأنه يتصل مباشرة برئاسة الدولة ممثلة بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقد تكرم سعادته بصراحته المعهودة وقلبه المفتوح بالإجابة مشكوراً عن تساؤلات مجلة كلية زايد الثاني العسكرية، فيما يتعلق ببطاقتة الشخصية، والدورات التي مر بها، وخاصة بانطباعاته الذاتية عن الصحة الكريمة التي تشرف بها وما زال لصاحب السمو رئيس الدولة. وقد كان لنا هذا اللقاء المثمر مع سعادته:

♦ هل تتفضلون مساعدتكم بنبرة عن سيرتكم الذاتية وهواياتكم؟

أنا من مواليد (العين) إمارة أبوظبي من أسرة صغيرة، تعلمت كثيراً من العادات والتقاليد من أهلي نتيجة مصاحبتهم في كثير من الرحلات سواء بطلب العيش أو الترفيه والصيد، متزوج ولدي (٩) من الأبناء وأغلبهم أنهوا التعليم الجامعي والحمد لله. أما عن هواياتي فأني أهوى الصيد في البر والبحر والرياضة، خصوصاً رياضة المشي التي أزاولها بشكل يومي بجانب رياضة السباحة.

♦ ما هي المهام والواجبات المنوطة بالحرس الأميري بوجه عام؟

استطيع أن أوجز واجبات الحرس الأميري في مشاركته للقوات المسلحة في الدفاع عن أراضي الدولة ضد أي تهديد خارجي وتقديم المساعدة في أعمال الأمن الداخلي.

♦ هل تتكرمون بأعطائنا لمحة من

تطور الحرس الأميري منذ قيام دولتنا الفتية وحتى اليوم؟

كانت مراحل تطور الحرس الأميري كما يلي:

• بتاريخ ١/١/١٩٦٨م تم تأسيس أول وحدة للحرس الأميري في قوام سرية مشاة، وقد تم تطوير تنظيم الحرس الأميري على عدة مراحل ليواكب التطور المستمر في باقي وحدات قواتنا المسلحة.

• وتم ادخال كثير من الوحدات في الحرس الأميري مثل المدرعات والقوارب الأميرية.

• ولم يقف تطوير الحرس الأميري الى يومنا هذا.

• وقد تم تعديل اسم الحرس الأميري الى قيادة الحرس الأميري نظراً لزيادة الوحدات المقاتلة والادارية فيه.

ويستمر تطوير الحرس الأميري على الدوام لمسايرة التقدم والتطور السائد في القوات المسلحة لأن قيادة الحرس

تعتبر من قيادات القوات المسلحة وتتولى عند الحاجة المهام الأمنية والعملياتية التي توكل الى أي وحدة في قواتنا المسلحة الباسلة.

♦ كيف كانت بداية انتسابكم للقوات المسلحة، وما هي الظروف التي كانت سائدة فيها وقتذاك؟

- التحقت بقوة ساحل عُمان في العام ١٩٥٣م وتم تدريبي وتعليمي في إمارة الشارقة وتدرجت في الرتب والمناصب العسكرية، وفي العام ١٩٦٦م التحقت بقوة دفاع أبوظبي وكنت من بين المؤسسين للحرس الأميري، ثم ذهبت في دورات تدريبية خارجية في بريطانيا والاردن بالإضافة الى ما أنجزته من دورات عسكرية محلية.

♦ تقوم قيادة الحرس الأميري بجهود دووية لزيادة قدرات الحرس الأميري وتطويرها.. هل تتفضلون بأعطائنا فكرة عن هذه الجهود والثمار التي تحققت منها؟

- تبذل قيادة الحرس الأميري جهوداً كبيرة بالتنسيق مع باقي قيادات الجيش للارتقاء بمستوى وحدات الحرس الأميري سواء في مجال تطوير الأسلحة أو مساعدات التدريب.

وبما أنه ليس بد من تطوير قدرات ومهارات الأفراد القادرين على استيعاب هذه الأسلحة والمساعدات، فقد اقتضت الضرورة ارسال الأفراد في دورات تخصصية وفنية في مجال الأسلحة والأجهزة في معاهد تدريب القوات المسلحة، ومنهم من يرسل الى الخارج للاستفادة من التطور العملي والعلمي



في الدولة المصنعة للأسلحة والأجهزة المستخدمة من قبلنا.

ولا يقتصر التطوير على صنف معين من المعدات، بل يشمل كافة الأسلحة والآليات والأجهزة والكمبيوتر، حيث تم ربط قيادة الحرس الأميري بشبكة كمبيوتر ويجري تزويد بقية الوحدات بهذه الأجهزة لتحديثها.

كما أن قيادة الحرس الأميري أولت تطوير الأجهزة الأمنية عناية كبيرة نظراً لأهميتها في تأمين قصور الأسرة الحاكمة وحمايتها.

يضمن التفوق الحقيقي للقوات العسكرية في العصر الحاضر في استيعاب تكنولوجيا الأسلحة والأعداء القتالية الحديثة في كافة المجالات.. ما هي خططكم

المستقبلية لترقية تأهيل وتسلح وحدات الحرس الأميري وتدريبها وإعدادها وزيادة فاعليتها؟

تخطط قيادة الحرس الأميري لأن تصبح وحدات الحرس من الوحدات الحديثة في مجال التسليح والتدريب العملي والفني وإتقان التكنولوجيا الحديثة، حيث تم التعاقد على ادخال أجهزة الاتصالات الحديثة التي تتسم بمميزات أكثر تطوراً في هذا المجال.

كما أن هناك خططاً موضوعة من قبل القيادة العامة لادخال الدبابات (لوكلير) للخدمة في الحرس الأميري، وهناك كثير من الخطط المستقبلية يجري تنفيذها، ومنها خطط لرفع المستوى العلمي والفني لدى مرتب وحدات الحرس الأميري بحيث تصبح في المستقبل مكتملة في جميع مجالات التسليح والتنظيم.

◆ يستلهم قادة القوات المسلحة

السجاياء العربية الاسلامية الأصيلة

من صاحب السمو رئيس الدولة

القلائد الأعلى للقوات المسلحة،

ويستمدون من كلماته المضيئة

وسيرته الناصعة، الحكمة

والسماحة والأسوة الحسنة، هل

يمكن أن تلغصوا لنا بكلمات موجزة

المأثر السامية والقيم الخيرة التي

وعيثموها نتيجة مرافقتكم أحد أهم

القادة العظام في العالم، والذي

مازال يعمل من أجل رفاه شعبه

وأتمه وامعاد البشرية؟

لا يستطيع الانسان الذي عرف الشيخ زايد عن قرب أن يصفه بوصف معين، حيث أن هذا الرجل من الرجال النواذر في عصره، والشيخ زايد يمتاز ببعد النظر والتسامح والصبر والحكمة والعزيمة والاصرار إذا قرر، كما أن ترف الحياة لم يتسه ماضيه وماضي أجداده، الذين اتصفوا بالشجاعة والاقدام والصبر والجلد، حيث أنه حريص على المحافظة على هذه الخصال النبيلة في جميع المجالات، مثل حرصه على أن يتصف بها الجيل الحاضر وجيل المستقبل.

لقد سهر الشيخ زايد الليالي الطويلة وهو يمعن النظر في كثير من القضايا التي تهم شعبه وأتمه في الخليج خاصة والدول العربية والاسلامية عامة.

والشيخ زايد هبة من الله لدولتنا الغالية، ولولا فضل الله وإلهامه ثم همة الشيخ زايد وعزمته، لما وصلنا الى ما نحن فيه اليوم من أمن ونماء وعيش مستقر وخير وفير.

وإن سجاياء الشيخ زايد ومزاياء العربية والاسلامية اكسبته حب شعبه وأتمه، وإعجاب شعوب العالم التي شهدت له بالحكمة والسماحة ورجاحة العقل وسداد الرأي.

◆ يرمز كل شعار تحمله أفرع

القوات المسلحة الى رموز معينة، ما

هو الرمز الذي يرمز اليه شعار

وعلم الحرس الأميري؟

- يرمز شعار الحرس الأميري الى رمز

عزيز على قلب الشيخ زايد وهو الصقر.

ويعتبر الصيد بالصقور من الهوايات المفضلة لدى سموه والتي يمارسها الى يومنا هذا أمد الله لنا في عمره.

◆ ما هي أطرف المناسبات وأجمل

الذكريات، وبالمقابل ما هي أخرج

اللحظات والساعات التي مرت على

سعادكم خلال خدمتكم العسكرية

الطويلة؟

- أجمل الذكريات والساعات الجميلة هي تلك التي شهدت اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة تحت علم واحد وجيش واحد.

أما أخرج الساعات لدي فلم تمر علي ساعات حرجة تستحق الذكر.

◆ هل تفضلون بامضاء النصائح

الى ابنائكم الضباط الجند الذين

يتخرجون من كلية زايد الثاني

العسكرية والذين قد يلتحقون

بصفوف الحرس الأميري؟

إنني أنصح جميع الضباط حديثي التخرج بأن يتقوا الله أولاً، وأن يؤمنوا بإيماناً راسخاً بأن هذا البلد أمانة في أعناقهم، وأن الرسالة ثقيلة والطريق طويل، فيحافظوا على تطوير ما تعلموه في الكلية، وأن لا يترددوا في الاستفسار عن أي شيء لا يعرفونه، وأن كثيراً من الضباط الذين سبق وعملوا في قيادة الحرس الأميري أصبحوا الآن في مراكز قيادية كبيرة سواء في القيادة العامة أو باقي تشكيلات القوات المسلحة.

## خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس إدارة نادي العين ورئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر

أجرى اللقاء:

المقدم الركن / أحمد سالم علي المزروعي  
والرائد / علي نطوب سالم الدرمسي



لتحقيق طموحات هذا النادي العريق، وما هي سبل تطوير أداء فريق العين الرياضي ليحتل مكانه الطبيعي المأمول على خارطة كرة القدم داخل الدولة وخارجها؟

بالنسبة لعودتي لنادي العين، فأتنا لم ابتعد عن النادي حتى أعود اليه، فأتنا البعيد القريب، لقد كنت فيه لاعباً منذ الصغر وعضواً في مجلس الإدارة عام ١٩٦٩م حيث كنت حينذاك أصغر عضو مجلس إدارة. أما وجودي الآن فهو شيء طبيعي أكمل مع اخواني الرسالة التي بدأنا بها، إلا أن الشعور مفعم بقدر عال من المسؤولية، فالرياضة لم تعد مجرد هوايات، بل أصبحت علماً لها برامجها وخططها وإدارتها، وهذا يتطلب منا أن نكون عند حسن الظن لنواكب كل متطلبات التطور الحضاري، خدمة لأبناء النادي الذين سيقع عليهم الدور في المستقبل لتحمل عبء هذه المسؤولية ومواصلة الرسالة.

: ما هي في نظركم أسباب عزوف الجمهور عموماً عن حضور مباريات كرة القدم والعباب القوى الأخرى في نادي العين؟

أسباب عزوف الجمهور لها عدة مبررات فالجمهور الرياضي بشكل عام وينادي العين بشكل خاص ذو حساسية مرهفة تشبه ميزان درجة الحرارة، وهو يتأثر بالعوامل الخارجية. فهو جمهور نواقي بالدرجة الأولى، وغياب المستوى الفني

على الرغم من الشواغل العديدة والمتنوعة التي تستغرق كامل وقت سعادة الأستاذ خليفة ناصر السويدي، رئيس مجلس إدارة نادي العين، رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر، فقد استطاعت مجلة كلية زايد الثاني العسكرية أن تقطع من وقته الثمين، ما يكفي للإجابة على تساؤلاتها المتصلة بنادي العين ومناشطه الرياضية والثقافية، والمتصلة كذلك بالجانب الآخر من المهام التي يتولاها سعادته في المجال الخيري والانساني الذي تمثله جمعية الهلال الأحمر، وهي مهام لا تقل أهمية وخطورة عن مهامه في نادي العين. وكان للمجلة هذا اللقاء التالي مع سعادته:

نورات حيث تشرفت بالعمل مع سمو الشيخ سلطان بن زايد، والشيخ حمدان بن زايد، والشيخ هزاع بن زايد، والشيخ عبدالله بن زايد، وكذلك تم اختياري عضواً في اتحاد كرة القدم لدورتين.

- ومديراً لدورة الخليج.

- عضواً في اللجنة الأولمبية عام ٩٣ / ٩٤ . عضواً في مجلس إدارة رعاية الشباب.

- وحالياً نائب رئيس اتحاد المؤسسات الرياضية.

وأخيراً شرفني الفريق الركن طيار سمو الشيخ/ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف رئيس نادي العين بتولي مهام رئاسة مجلس إدارة نادي العين.

: وأنتم من قدامى اللاعبين النخيل عرفتكم ملاعب نادي العين، ما هو شعوركم وأنتم تعونون إلى ناديكم العديد وتقولون رئاسة مجلس الإدارة فيه، وبالتالي ما هي خططكم المقبلة

: هل تتفضلون بنبذة عن سيرتكم الذاتية وهواياتكم؟

بعد الانتهاء من مراحل التعليم ومع بداية العهد الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بدأت حياتي العلمية والعملية، حيث حصلت عام ١٩٧١ على دبلوم كلية الشرطة، ويشرفني أنني عملت في هذا السلك سنوات طويلة تدرجت في مختلف اقسامه وإداراته بما فيها النيابة العامة. وبعد ذلك شغلت عدة مناصب وظيفية في الدولة منها على سبيل المثال وكيل دائرة الأشغال لأمارة أبوظبي، عضو المجلس البلدي، لجنة مشاريع أبوظبي التطويرية، وحالياً يشرفني العمل رئيساً لجمعية الهلال الأحمر التي يرأسها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

أما سيرتي الذاتية في حقل الرياضة فذات ماض طويل يعود لأيام الشباب، حين بدأت لاعباً لكرة القدم بنادي العين، ثم عينت عضواً في مجلس الإدارة لعدة

وغياب النجوم لاسيما بعد رحيل الأجانب أدى إلى تراجع في زخم الحضور الجماهيري، إضافة لما تقدمه وسائل الاعلام من خدمات تصل إلى الجمهور بدون عناء، وظهور ألعاب رياضية جديدة منافسة، مثل سباقات الخيول والرياضات البحرية..

### ما هي رؤيتكم المستقبلية للرياضة في دولة الإمارات بشكل عام، ونادي العين بشكل خاص ونحن نستشرف مطلع القرن الواحد والعشرين؟

أما الرؤية المستقبلية للرياضة في دولتنا فإننا نرى ان الرياضة بشكل عام تسير نحو الأفضل من حيث الاعداد والتخطيط والشمولية، وقد تحققت قفزات نوعية كبيرة سواء في الانجازات أو المنشآت والكوادر الفنية والبشرية من أبناء النادي وبالنسبة لنادي العين سوف يكون له نصيبه وبوره الكبير في تطور الرياضة، فنحن نشارك في مختلف الألعاب الرياضية، ولدينا قاعدة واسعة من اللاعبين القادرين على توظيف إمكاناتهم وقدراتهم لتحقيق نتائج جيدة، انما ذلك لا يتم دفعة واحدة أو بليلة وضحاها، لأنه يحتاج إلى عمل دؤوب ومتواصل.

### ثمة فروع لنادي العين في مدينة العين، هل ثمة تنسيق بينها وبين النادي الأم، وما دورها في رفد الحركة الرياضية بالمدينة؟

من منطلق الحرص، على تلبية رغبات جميع أبناء مدينة العين المترامية الأطراف، هناك أندية فرعية موزعة توزيعاً جغرافياً على مناطق المدينة في المقام، البحر، زاخر، مزيد، الهير، القطارة، تلبية متطلبات جميع الشباب، وتلعب هذه الأندية دوراً كبيراً في تزويد النادي بالموهب والخامات الرياضية من خلال ما يقوم به المشرفون والمدربون هناك من دورات تدريبية ومسابقات بهدف الكشف عن هذه الخامات. وقد جاء عدد كبير من نجوم النادي ولاعبيه من الأندية الفرعية التي يقوم ويشرف على ادارتها نخبة من المختصين ادارياً وفنياً.

تعلمون أن كلية زايد الثاني العسكرية والكلية الجوية وكلية جامعة الإمارات في مدينة العين، تضم فرقاً رياضية مرموقة. ما مدى التعاون والتنسيق بين نادي العين وهذه الكليات؟

لا شك في أن المؤسسات الرياضية يكمل بعضها بعضاً، فلكل مؤسسة دورها المنوط بها، فالرياضة العسكرية لها دورها الكبير والهام في القطاعات العسكرية، وهي رياضة اعداد بدني بالدرجة الأولى ولها أهدافها الخاصة. والرياضة الجامعية هي مناشط لا صافية لها دورها الخاص وبرامجها الخاصة، ونحن في نادي العين لدينا نخبة كبيرة من اللاعبين في القوات المسلحة. وفي الجامعة، يمارسون الرياضة حسب الأهداف المقررة، أما رياضة الأندية فهي رياضة تنافسية وانجازات، وعلى حياء نقول: التنسيق غير موجود بشكل مباشر، انما هناك تكامل ادوار وتعاون في بعض الجوانب.

### يبدو أن التركيز واضح على لعبة كرة القدم في نادي العين. مع أن ألعاب القوى الأخرى لا تقل أهمية عنها. كيف تنظرون إلى العناية بها وإلى إمكانات تطويرها؟

كرة القدم، تبقى هي الهم الأكبر والمطلب الأكثر إلحاحاً والقاعدة الأكثر اتساعاً وشعبية، وهي الأكثر انتشاراً والعناية بها شيء أساسي، فهي تأخذ حيزاً كبيراً من الامكانيات المادية والمعنوية. حيث يبدأ الاهتمام بلاعبيهها من سن ٨ سنوات مروراً بمختلف المراحل العمرية وصولاً إلى الفريق الأول ومن ثم المنتخبات. وهذا يتطلب جهداً كبيراً في الاعداد والتخطيط ومتابعة التنفيذ. فلكل مرحلة عمرية برامجها وخططها ومدربيهها واداريوها ومشاكلها الخاصة الشخصية والمعنوية. فالطفل في عمر ٨ سنوات له مشاكله التربوية ونواحي التغذية والترغيب في ممارسة النشاط، وهي تختلف عن اللاعب في سن المراهقة الذي له مشاكله الشخصية المختلفة تماماً. وعندما يصل اللاعب إلى سن ١٨ - ٢٠ سنة تبدأ هموم ومشاكل مستقبله الشخصي في الحياة العامة، وكل ما ينتج عن ذلك يحتاج إلى دراسة واهتمام من مختلف الجوانب، ولابد من مراعاة كافة المتطلبات لكافة المراحل.

هل تشمل خططكم ل تنمية مختلف أنواع الرياضة في نادي العين، خطة تتعهد الجيل الجديد من اللاعبين وتتابع أدايم وتدريبهم وترعى احتياجاتهم وتطلعاتهم القيام بأنوارهم الطليعية في المستقبل؟

نحمد الله على أننا في نادي العين نولي اهتماماً لكافة الألعاب الرياضية تقريباً ونشارك في المسابقات المعتمدة. وكما هو معروف، فإن نادي العين هو النادي الوحيد في المدينة وعليه يقع عبء استقطاب كافة المناشط والهوايات لأبناء المدينة.. ولا يخفى على أحد بأن هذه المناشط تحتاج إلى امكانيات كبيرة مادية ومعنوية وطاقات بشرية.

### هل تؤيدون سعالنكم مبدأ الاحتراف بين لاعبي كرة القدم في أندية الدولة باعتبار أنه يساهم في رفع سوية اللاعب ويحفز مواهبه وطاقاته، وينعكس إيجاباً على تنمية مهاراته ورفع مستوى النادي الذي ينتمي إليه؟

الاحتراف حكاية كل زمان ومكان، نعم لا شك في أن الاحتراف مهم، بل ومهم جداً وذلك لرفع سوية اللاعب فنياً وتحقيق الانجازات الشخصية والوطنية.

انما مفهوم الاحتراف بات مختلف عليه نسبة إلى اختلاف المفاهيم للرياضية والاجتماعية والاقتصادية. فهو يتطلب توفير سيولة مادية كبيرة وذلك لضمان المستقبل الشخصي للاعب بالدرجة الأولى، مثلما يتطلب تطوير الألعاب من جهة ثانية. وبالتالي لابد له من ضوابط مادية وإدارية تحدد أهداف الاحتراف ومبرراته، بحيث لا يكون احترافاً منقوصاً بل كاملاً تمارسه جميع الأندية والألعاب، وان لا يكون من جانب واحد فقط بل يجري بتعاون الجميع. نحن مثلاً نحاول مساعدة اللاعبين على التفرغ بشكل نسبي قدر المستطاع، إلا أن غياب اللاعب عن عمله يسبب له بعض الاشكالات الإدارية التي تقلقه على مستقبله الوظيفي، وهو حريص على مصدر رزقه. انما عندما يكون الاحتراف مدروساً وكاملاً فليس هناك حرج، فالاحتراف ينطوي على فكر متكامل. يحتاج إلى تخطيط وبرمجة فالولاء للنادي ولمصدر الرزق يجب ان يكون متلازماً ومتوازناً.

### من أهم عناصر النجاح للفريق الرياضي في أي ناد رياضي هو حل المشكلات التي قد تنشأ بين اللاعب والمدرب والاداري. ماذا أعددتكم لمواجهة هذه المشكلات في نادي العين؟

لا تخلو الحياة من المشاكل في جميع المؤسسات، فهي سمة عامة في كل مرافق الحياة وهذا شيء طبيعي، وعندما تواجهنا

أية مشكلة نحاول التغلب عليها بالحسنى ويتغلب المنطق، من خلال تفهم جميع الأطراف لجوانب المشكلة، ونحاول تجاوزها لصالح جميع الأطراف.

**تعاني أندية الدولة عموماً من شح مواردها المالية، ترى هل يكون طريق الاستثمار ناجحاً لحل هذه المشكلة؟**  
كأن يستقل النادي ريع مبان تجارية يملكها، أو رسوم الدخول لممارسة الهوايات، أو الرسوم الناتجة عن دعوة فريق عالمي للكرة على ملاعبه.. إلخ. وعموماً كيف ترون إمكانيات توفير الموارد المالية للأندية؟

بالنسبة للموارد والمعاناة المادية، فتلك حقيقة واقعة، فالرياضة تحتاج إلى مصاريف مالية كبيرة جداً، وبالتالي لابد من موارد متعددة، فالدولة تساعد بقدر معقول، إلا أن هذا غير كاف، ولولا هذا الدعم لما استمرت الرياضة، إنما ذلك لا يخدم التطور المتسارع للرياضة. وهذه مناسبة أناشد فيها مؤسساتنا التجارية ومن خلال «مجلة كلية زايد الثاني العسكرية» للوقوف خلف الأندية ومساعدتها ومساندتها، كما هو معمول به في الدول المتطورة كاليابان، حيث تعمل الشركات التجارية والصناعية على دعم الأندية، وتساهم بتوفير متطلباتها المادية والمعنوية وبما يخدم مصلحة الطرفين. وهناك أمثلة كثيرة في الأندية العالمية المشهورة التي تدعمها شركات ومؤسسات خاصة في معظم بلدان العالم.

**بوصفكم أيضاً نائب رئيس مجلس المؤسسات الرياضي في الدولة، نسألكم هل ثمة تنسيق وتعاون مسبق وبرامج مشتركة بين اتحاد المؤسسات والأندية داخل الدولة أو خارجها؟**

بالنسبة لاتحاد المؤسسات وبوره، نعم هناك تنسيق وتعاون بين الاتحاد والأندية من خلال تنظيم الدورات التدريبية في مجال التحكيم والإدارة والتخطيط. فالأندية تشارك في هذه الدورات، ونحن بدورنا نستعين ببعض الحكام لقيادة مباريات المؤسسات بحيث تكون الفائدة مشتركة.

**جاء تشكيل مجلس الشرف لنادي العين برئاسة اللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، لضمان فعالية التوجيه والإدارة في النادي، بحسبان أن المجلس لابد أن**

**يقف على أسباب القصور فيعمل على إزالتها، ويطلع على أسباب النجاح فيعمل على مضاعفة مفعولها. وخاصة حين يتعامل مباشرة مع الإداريين والمدربين واللاعبين، ويتخذ بمبدأ الثواب والعقاب. ما رأي سعادتكم؟**

مجلس الشرف بنادي العين جاء تلبية لحاجة ملحة لخدمة النادي وتطوره وفق مفهومنا الاجتماعي، وهو تجربة رياضية إدارية فريدة بين أندية الدولة تلبى متطلبات المرحلة القادمة التي تحتاج إلى إشراف وتنفيذ ومتابعة. وسوف يساهم المجلس مساهمة مادية ومعنوية بشكل مباشر وكبير من خلال التخطيط المستقبلي والتنفيذ المرحلي. ومجلس إدارة النادي مسؤول مسؤولية مباشرة أمام المجلس من جهة المحاسبة، وبالتالي سوف ينعكس هذا إيجاباً على مسيرة النادي.

**على الرغم من أن نادي العين يتميز بمرافقه الرائعة، ويشتمل على كل مقومات النادي الرياضي والثقافي والاجتماعي فإنه يلاحظ في الفترة الأخيرة أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه بحسبان دورها الكبير في نشر الوعي والفكر والثقافة عن طريق دعوة المحاضرين وعقد الندوات، وإقامة الاحتفالات والمناسبات الوطنية والاجتماعية. ما تعليق سعادتكم على ذلك؟**

لأشك بأن نادي العين مؤسسة رياضية متكاملة، ومسألة إعداد الجيل اعداداً متوازناً بدنياً وفكرياً هي من أولى الاهتمامات.

لكننا نقف اليوم أمام حقيقة لا نستطيع تجاوزها بشكل عام. إن كرة القدم بشكل خاص باتت في مقدمة اهتمامات الأندية عامة وليس نادي العين فقط، حيث أن الأنشطة الثقافية والاجتماعية تأتي في مرحلة متممة للنشاط الرياضي وليست أساسية، لا سيما في ظل انتشار المؤسسات الثقافية والفنية التي بدأت تمارس دوراً فعالاً ومختصاً. وهذا شيء طبيعي لا بد منه، وعلينا أن نساند هذه المؤسسات الثقافية، ولدينا في نادي العين خطة ثقافية طموحة على كافة المستويات الثقافية والأدبية، حيث نقوم حالياً بالتنسيق مع تلك الجهات لتنفيذ هذه

الأنشطة بشكلها الصحيح وتأدية الدور المطلوب منها. لدينا مثلاً تعاون مع اتحاد الكتاب والأدباء، ومع المجمع الثقافي في أبوظبي، ونادي أبوظبي للشطرنج وجمعية الفنون التشكيلية، إضافة لبعض الأفكار التي سترى النور قريباً ووفق ما هو مخطط لها. ولا بد من الإشارة إلى أن الجانب الثقافي مسؤولية مشتركة بين عدة جهات ومؤسسات، لا سيما وأن رواد الأنشطة الثقافية يختلفون في مزاجهم عن رواد النشاط الرياضي ولا نريد إقامة النشاط الثقافي لجرد النشاط إنما نريد له دوراً وحضوراً وتفاعلاً وسوف نسعى إلى تحقيق ذلك قدر المستطاع.

**اسمحوا لنا الآن بالانتقال إلى موضوع آخر يقع في دائرة مهامكم ومسؤولياتكم، ألا وهو العمل الخيري والانساني.. ولا بد ابتداءً من الإشادة والتنويه بالأعمال الخيرية والمساعدات الانسانية التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر والتي تتولون رئاسة مجلس الإدارة فيها، وتمتد إلى شتى المناطق المنكوبة في البلدان العربية والاسلامية وفي العالم أجمع لإسعاف المنكوبين واللاجئين والتخفيف من شقائهم ومعاناتهم.**

ما هي خططكم لتطوير هذا العمل الانساني النبيل الذي أصبح سمة بارزة لدولة الامارات، وخاصة بعد منح هيئة أبوظبي الخيرية في جمعية الهلال الأحمر الذي لابد أن ينعكس إيجاباً على توسيع نطاق الأعمال الخيرية والانسانية للجمعية داخل الدولة وخارجها؟

العمل الخيري والانساني هو الجانب الآخر في حياتي العملية حيث تشرفت بثقة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، بتولي مهام رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر. وكما هو معروف، فإن للهلال الأحمر دوراً انسانياً واجتماعياً كبيراً سواء على المستوى المحلي أو الخارجي. ومنذ أن تشرفت بتولي هذه المسؤولية منذ أربع سنوات تقريباً، عكفنا على إعداد خطط وبرامج تطوير الجمعية من خلال إعداد الكوادر الفنية والإدارية القادرة على إدارة دفة العمل وتأدية دورها على أكمل وجه. وكما هو معروف فإن للجمعية دورها الانساني والاجتماعي، فهي



## شرفني الفريق الركن طيار سمو الشيخ / محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف رئيس نادي العين

والمهنية، وهناك جمعيات تحتاج إلى دعم مادي نقوم بمساعدتها لتستطيع أداء دورها.

**وأخيراً مع كثرة مشاغلكم ومهامكم التي عكستها الأسئلة الموجهة إلى سعاتكم.. كيف يمكنكم التوفيق بين الإشراف على العمل الخيري وتفرعاته المتباينة، وبين إدارة الأنشطة الرياضية وسواها في نادي العين؟**

بالنسبة لتوزيع الوقت، ليست هناك مشكلة عندما يكون الشخص منظماً ويعرف كيف يستفيد من وقته بشكل كامل، فالرياضة هي هوايتي الدائمة والأبدية، وذلك قبل أن أكون مسؤولاً والمسؤولية جاءت لاحقاً. والحمد لله هناك توازن وتوافق بين أنشطتي وهواياتي وبين عملي الرسمي، وكما هو معروف أيضاً فإن العمل الرسمي مجهد من مختلف جوانبه، فلا بد للانسان من فسحة وقت يمارس فيها هواياته، فأننا استغلل هذا الوقت لممارسة هواياتي وتقديم خدماتي في المجال الرياضي.

**وفي ختام اللقاء اسمحوا لي أن اتوجه لهيئة تحرير المجلة بصادق الشكر والتقدير لحرصها على أن تطلع القارئ على جوانب أخرى في الحياة العامة، وهذا دليل أكيد على حرص المسؤولين والقائمين فيها على تقديم الخدمة الثقافية والاعلامية لقرائها من مختلف الشرائح الاجتماعية متمنياً، لكم النجاح والتوفيق.**

عن أنشطتها وبرامجها وباتت تشكل عبئاً على الأفراد، واتخذنا لأنفسنا طريقاً وأسلوباً في مجال الاعلان بعيداً عن الابتذال وحققنا نجاحاً ولأقلى ذلك اقبالاً واحتراماً.

**هل تقتصر أنشطة ومهام الهيئات الخيرية والانسانية في الدولة على تقييم المساعدات والمعونات المالية والعينية للمحتاجين والمعوزين، أم أنها تشمل أيضاً تأهيل العاطلين منهم عن العمل بتقييم الأدوات والآلات اللازمة ليمارسوا أعمالهم الحرفية والمهنية؟**

إن جانب الاعداد والتأهيل لم يكن بين أهدافنا داخلياً، انما سعينا إلى تحقيقه خارجياً من أجل مساعدة أبناء الدولة المنكوبة والأسر الفقيرة، منطلقين من مقولة المثل الصيني المعروف: «إن تعلم شخصاً كيف يصطاد سمكة خير له ألف مرة من أن تعطيه السمكة»، وإن تعلم الانسان مهنة وحرفة يكفيه مذلة الطلب وحاجة السؤال.

**هل ثمة تعاون وتنسيق بين الهيئات الخيرية في الدولة وبين نظيراتها في الدول العربية والاسلامية، وما هي الاشكال التي يتخنها هذا التعاون والتنسيق؟**

بالطبع هناك تعاون وتنسيق بين جميع جمعيات الهلال الأحمر عربياً وبولياً لا سيما في أوقات النكبات والكوارث. فهي تتبادل الرأي والمشورة والخبرات العلمية

تحتاج إلى مصادر دخل كبيرة ومتنوعة، ولابد من دعم كبير حتى تؤدي الدور المنوط بها وتحقق رسالتها الانسانية والخيرية. ووفق برامجن المطروحة وما تصادفنا من حالات انسانية طارئة، استطعنا بحمد من الله وتكليف من سمو الشيخ حمدان بن زايد، ترجمة توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ان نكون سباقين دائماً في مد يد العون والمساعدة لكل محتاج، سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو الهيئات أو الدول محلياً وعربياً وبولياً. من ذلك مثلاً أننا قدمنا مساعدة لمنكوبي الزلازل في ايران ومصر، وإلى منكوبي الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك، وإلى مشردي الخيام تحت الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين.

**ثمة تعاون قائم بين جمعية الهلال الأحمر ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية. ما هي أوجه هذا التعاون وهل سعاتكم راضون عن مستواه الحاضر؟**

لدينا تصورات ومشاريع مشتركة مع عدة جهات ومؤسسات حتى نستطيع تأدية دور جمعية الهلال الأحمر وإيصال الخدمة والمساعدة إلى مستحقيها، وفي مقدمتها مؤسسة زايد للأعمال الخيرية.

**تري كيف يجري توزيع أموال فريضة الزكاة من جانب جمعية الهلال الأحمر؟**

لا شك في أن توزيع الأموال والهبات يتم وفق ضوابط مالية قانونية وشرعية، لا سيما أموال الزكاة التي تصرف حسب الأبواب ونصوص الشريعة الاسلامية بحيث تصل إلى مستحقيها وتؤدي الغرض المرجو منها.

**تركز الجمعيات الخيرية بوجه عام على الحملات الدعائية والاعلامية لجمع التبرعات والمعونات من سواد الشعب. ولكن يلاحظ أن جمعية الهلال الأحمر لا تعنى كثيراً بالدعاية لما تقدم من الأنشطة الخيرية والانسانية. هل ثمة مبررات وأسباب لذلك؟**

بالطبع أن المسألة الاعلامية والاعلانية باتت سمة العصر، وهي أداة ووسيلة ترويج هامة بيد المؤسسات سواء منها الخاصة أو ذات النفع العام، وبالنسبة لنا لم نول هذا الجانب اهتماماً في السابق وذلك لكثرة المؤسسات والجمعيات الخيرية التي تعلن

# أسلحة التدمير الشامل

المقدم الركن

أحمد سالم علي المزروعى



تاريخ أسلحة التدمير الشامل

• لم يشير التاريخ الى استخدامات هذه الاسلحة في الفترة التي سبقت القرن التاسع عشر ، اما بعد ذلك فقد اشار اليها عندما ظهرت في صورتها البدائية الاولى بحكم بدائية المجتمعات آنذاك ، فقد عرفها الهنود في شكل سهام مسمومة ضد الاعداء ، اما اليونانيون فاستخدموا اشعال النار حول المدن المحاصرة ، لتنتج غاز ثاني اكسيد الكربون الخانق .  
• مع تقدم البشرية استخدمت السموم التي تمزج بالخمور وتقدم للاعداء ، او تسميم مصادر المياه وخزاناتها عن طريق القاء الجثث المهترئة او الموبوءة فيها ،

لم يترك الانسان وسيلة من وسائل

القتل والتدمير في صراعه للبقاء الا واستخدمها

وقد تطورت وسائل هذا الصراع مع تطور البشرية

وتقدمها عبر كل العصور التاريخية حتى وصلت الى مستوى

التدمير الشامل في عصرنا الحاضر .

من بين اسلحة التدمير هذه نجد الاسلحة الكيميائية ، والتي

منذ ان عرفها الانسان واظب على استخدامها لما لها من آثار

مدمرة خطيرة وسريعة على المستوى الجسدي والنفسي

في ميادين القتال ، اضافة الى اضرارها

البالغة على البيئة ومكوناتها .



مصنع لتخزين المواد الكيميائية

استخدمها العراقيون في حربهم ضد إيران ، وفي حالة أخرى في قرية حلبجة العراقية.

يدل مؤشر محدودية الاستخدام على احساس النول جميعها بخطورة هذه الأسلحة ، ولكن ما ظل غالباً هو الإحساس الغير مشجع بغياب عنصر الردع في محاولات الإنتاج والاستخدام ، وذلك ما شجع النول على الاستمرار في عمليات التطوير والإنتاج والتخزين لهذه المواد واسلحتها.

## تأثير الأسلحة الكيميائية

تتمثل آثار هذه الأسلحة بشكل عام في حالات القتل والتعذيب والتشويه للإنسان والحيوان والنبات والبيئة ، وتظهر في الصور التالية :

١. **الإنسان** : الموت ، التعذيب ، التشويه ، تدمير القدرة والقوة على العمل وضعف البصر.

٢. **البيئة** : القضاء علي مصادر الثروة الطبيعية ، والإخلال بالميزان الطبيعي لمخزونات المياه ، والفيضانات ، وتدمير الحياة الحيوانية والإضرار بالتربة.

٣. **الثروة الحيوانية** : إصابة الثدييات

استخدام امريكا للحرب الجرثومية في الحرب الكورية .

مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية . واصل الأمريكان استخدام الحرب الكيميائية في فيتنام خلال مراحل الحرب في الفترة من ١٩٦١-١٩٧٥ ، وقد استخدمت بكثافة عالية لإخضاع الفيتناميين ، ولم يظهر استخدام لهذه الأسلحة بعد ذلك الا في الثمانينات حينما



واستخدم الصليبيون هذا الاسلوب في حروبهم ضد المسلمين . اما بعد ذلك وفي فترة الحروب الاستعمارية على قارتي امريكا واستراليا في القرن السادس عشر ، فقد استخدمت الملابس الملوثة بالجراثيم والمهداة الى السكان الاصليين كوسيلة للابادة عن طريق تفشي الامراض المعدية فيهم .

كانت تلك هي اساليب ووسائل أسلحة التدمير الشامل في تلك الحقبة وحتى القرن الثامن عشر ، حينما استغل القادة العسكريون اكتشافات العالم الفرنسي

( لويس باستور ) في مجالات البيولوجيا والجراثيم ، والتي اسخدمها في اباداة الارانب البرية التي كانت تدمر المحاصيل . ومن هنا انطلق التصنيع الحديث لهذه المواد ، والجراثيم لها تأثيرها الضار والفتاك بالانسان والحيوان وذلك لسرعة انتقالها بين الكائنات الحية ، ومن ثم تواصل تطوير هذه الأسلحة حتى قيام الحرب العالمية الاولى .

مرحلة الحرب العالمية الاولى والثانية . استخدم النازيون أسلحة التدمير الشامل على نطاق واسع في الحرب العالمية الاولى ، وخاصة غاز الخردل ، كما مارسوا بواسطة العملاء حقن الابقار المصدرة من امريكا لاوروبا بالجراثيم المعدية . اما في الحرب العالمية الثانية فلم تستخدم الجهات المتحاربة هذه الأسلحة رغم توفر المخزون منها لدى الجميع ، والسبب في ذلك هو الخوف من الضربة المعاكسة بنفس السلاح ، ولكن ذلك لم يمنع من الاستمرار في عمليات التطوير والتخزين لهذه الأسلحة .

في نهاية الحرب العالمية الثانية ، استخدم الامريكيون القنبلة الذرية لأول مرة في هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين خلال يومي ٦ و ٩ اغسطس ١٩٤٥ م ، مضيقيين سلاحاً جديداً من اسلحة التدمير الشامل وهو الاسلحة النووية ، ثم تلا ذلك

## استخدم النازيون أسلحة التدمير الشامل على نطاق واسع في الحرب العالمية الاولى



بالبهزال والضعف وحالات الإجهاد ،  
وتدمير الثروة السمكية والحيوانية.

### ١. أهداف استخدام الأسلحة الكيميائية

١. القتل والتشويه والتعذيب للسكان والجيش بهدف الإخضاع والإذعان.
٢. خلق ظروف معينة لاستخدام أسلحة أو عمليات أخرى في مكان آخر.
٣. إجلاء السكان من مناطقهم وبالتالي عزل المحاربين عن السكان.
٤. خلق حالة عامة من الذعر.
٥. الإخلال بميزان البيئة الطبيعية بتدمير وتلوث الموارد وتدني الإنتاجية ، وبالتالي خلق حالة من المجاعة العامة.

أنواع الأسلحة الكيميائية وتنقسم الى :

### ١. الغازات الحربية وهي :

**أ غازات الأعصاب :** وهي عديدة وأخطرها مجموعة غازات في اكس الذي لا رائحة له أو لون ، وتنفذ من مسامات الجلد الى الدم ، تسبب الشلل ثم الوفاة ، خلال ١٥ دقيقة بعد ظهور أعراض الإصابة .

**ب الغازات الكاوية :** يدخل النفط في مكوناتها ، وتسبب حرقاً في الجلد ، وفقاعات مائية وسرطانية ، ومن بينها غاز الخردل الذي يخترق الملابس والمطاط والجلد.

**ج غازات الدم :** وهذه تعطل قابلية الدم لامتناس الاوكسجين ، وبالتالي تحدث الوفاة خلال (٥-٦) دقيقة. (٤)  
الغازات الخانقة : تدخل مع الهواء الى الرئتين فتتلف الانسجة ويتم الموت اختناقاً نتيجة لنقص الاكسجين .

**د الغازات الحارقة :** وتؤثر على الجهاز التنفسي والهضمي وتسبب تهيج في الأغشية المخاطية .

**هـ المسيلة للدموع :** وهي مسيلة للدموع ومثيرة للتعطس المستمر ، وتستخدم في شكل قنابل يدوية وقذائف خفيفة.

**و-غازات الهلوسه :** وهي لا تقتل بل تحدث شللاً مؤقتاً وفقدان للوعي لفترة محدودة (لتسهيل عملية الاسر) .

### ٢- المواد الحارقة

وتنقسم الى

أ المواد الحارقة الصلبة مثل الترميث والفسفور الابيض .

ب السائلة مثل النابالم والمنتجات البترولية

ج خليط من المواد الصلبة والسائلة مثل

(بيروجيل) .

٢- مواد انتاج الدخان وذلك لانتاج ستائر

الدخان والتي تستخدم في

أ الاخفاء

ب التعمية

ج الخداع

د التمييز والسيطرة

### محاولات الحد من الأسلحة الكيميائية :

ولخطورة هذه الأسلحة واهدافها  
الانسانية ، فقد حاولت البشرية الحد

منها ومن استخدامها بالطرق التالية :

١ **التحريم الديني :** حيث رفضت

الديانات السماوية - الاسلام والمسيحية

- استخدام هذا النوع من الأسلحة

## الالام بموضوع الأسلحة الكيميائية واطارها

السفر في اصرار البول على انتاج هذه الاسلحة يكمن في رخص تكلفتها وقداحة تأثيرها في الحرب ، وسهولة تحضيرها وانتاجها ، حتى في الدول الفقيرة نسبياً اذا لم تؤخذ الاعتبارات الانسانية في الحساب .

تتوفر مكونات هذه الاسلحة في مواد صناعة الالبوة ، والاسمدة الزراعية ، والمبيدات الحشرية المنزلية ، مع امكانية اعادة تصنيع النفايات الكيميائية . ويتم التصنيع بتحويل هذه المواد ومصانعها سواء بالاغراءات المالية او بامر من الدولة ، ويعتبر غاز الخردل من اسهل واسرع وارخص هذه المنتجات .

### الوضع العالمي للأسلحة الكيميائية

بسبب زهد التكلفة وصعوبة السيطرة عليها ، فان المخزون العالمي قبل عشر سنوات بلغ خمسين مليون طن ، مع استمرار برامج التطوير والتخزين ، وقد تركزت هذه البرامج بالاسراع في انتاج معدات الوقاية المختلفة من ملابس واحذية ومساحيق ، يضاف الى ذلك الاستثمار في التدريب على الحرب الكيميائية بصورة منتظمة ، وكلها مؤشرات على احتمالات وامكانية استخدام هذه الاسلحة في المعارك مستقبلاً .

### الخلاصة

الامام بموضوع الاسلحة الكيميائية وخطارها في المعارك هو امر في غاية الاهمية للعسكريين ، للتعرف على حقيقتها وادراك ابعاد خطارها واهدافها وتأثيراتها المؤكدة ، وهو امر له دلالاته وضروراته بالنسبة للفرد المقاتل في ما يتعلق بكيفية الوصول به الى مستوى جيد في التعامل مع هذه الاسلحة ، وهذا يفرض بذل الجهد في اقناع المقاتل والقادة بجدية اخطار هذه الاسلحة ، والعمل على تدريب الوحدات على استخدام معدات الوقاية وكيفية التصرف عند التعرض للخطر ، مما يساعد في تخفيض نسبة الاصابات ، وتمكين القوات من التركيز على مهامها دون اي تخني في كفاءتها القتالية .

الدول المنتجة فقد تذرعت بالدفاع عن النفس واستمرت في الانتاج . الملاحظ ان كل هذا الجهد والاتفاقيات والمحاولات لم تحد من هذه الاسلحة ، والسبب هو عدم وجود اي بند للردع او المعاقبة للدول المنتجة او المستخدمة لها ، وقد حاول الرئيس الامريكاني ( بوش ) وضع خطة في عام ١٩٨٤ لازالة هذه الاسلحة ، وقد شملت خطوطها العريضة ما يلي :

١. تحديد الدول المنتجة .
  ٢. الكشف الفعلي للتأكد من الانتاج .
  ٣. تفكيك المصانع .
  ٤. التدمير الكامل للمنتجات الكيميائية .
- وقد رفضت روسيا هذه الخطة ولكن الامريكانيين استمروا فيها ، وبرزت على ضوءها اتهامات لبعض الدول العربية مثل ليبيا وسورية والعراق ، حسب تصور هذه الخطة ، اما اسرائيل فلم تذكر مع انها تملك عشرات من الرؤوس النووية والكيميائية لتصنيع الاسلحة الكيميائية :



وتحريمها ، وكان تحريم الاسلام واضحاً في قوانين و اخلاقيات الحرب المسلمة ، كعدم التخريب او التعذيب ، بل حتى امر بدفن قتلى العدو .

٢. الاتفاقيات الدولية : نتيجة للاحساس بخطورة هذه الاسلحة فقد بدأت الاتفاقيات التي تهدف الى تحريم الاستخدام ومحاربة الانتاج . ووضعت وثيقة لاهاي في ١٨٩٢ كاول وثيقة بين الدول للحد من هذه الاسلحة ، وتلتها وثيقة ثانية في عام ١٩٠٧ م بتحريمها ،

وتوالى المحاولات بعد ذلك كما يلي : أ. في فرساي بعد تكوين عصبة الامم بعد الحرب العالمية الاولى ، تم حرمان المانيا من التصنيع الحربي ، ولكن انسحاب المانيا مع اليابان من العصبة فتح باب السباق مجدداً .

ب. معاهدة واشنطن عام ١٩٢٢ م وبروتوكول جنيف عام ١٩٢٥ م كلها تحرم استخدام الغازات بكافة اشكالها ، وايدت عصبة الامم ذلك .

ورغم كل هذا فقد استخدم اليطاليون هذه الاسلحة عام ١٩٣٥ م ، وما حدث في اليابان وكوريا في الحرب الثانية غني عن التعريف .

اتفاقيات ما بعد الحرب العالمية الثانية توالى المحاولات من العام ١٩٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، والعام ١٩٧٧ ، للوصول الى اتفاقيات تحريم ومنع والحد من انتاج واستخدام الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية ، وعقد مؤتمر برعاية الامم المتحدة منادياً بوقف سباق التسلح ، تلاه مؤتمر لنزع الاسلحة الجرثومية ووضع نظام للمراقبة المفتوحة .

رغم كل هذه المحاولات الا ان الدول استمرت في الانتاج والتخزين ، وبرز ما تم من هذه المحاولات هو فقط قيام امريكا بتدمير مخزونها من غازات الاعصاب والمواد الجرثومية في ١٩٦٩ م بينما ابقّت على الانواع الكيميائية الاخرى لاغراض الدفاع عن النفس ، اما بقية

الفي المعارك هو امر في غاية الاهمية للعسكريين

# عمليات التحالف

تقوم على تنفيذ عمليات التحالف القوات العسكرية لدولتين او اكثر ، وتعمل معا لهدف مشترك . واذا كانت العلاقة دائمة من امد بعيد ، وتم اضافة الصفة الرسمية عليها عن طريق الاتفاقيات المتبادلة السياسية والدبلوماسية والعسكرية ، فيشار اليها بالحلف واذا كانت العلاقة قصيرة الاجل ولغرض خاص واقل من الحلف في صفتها الرسمية ، فيشار لها بالتحالف .

تحدث عمليات التحالف في الحرب وفي العمليات الاخرى غير الحرب ، ومن الامثلة عليها الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية ، وصراع الخليج العربي عام ٩١ حيث امكن جمع اكثر من ٨٠٠,٠٠٠ جندي من ٣٦ دولة اتحدت ارادتها وقواتها ومواردها لمجابهة العسكرية العراقية، وظهرت هذه العمليات افضلية نجاح الحرب المتحالفة على الجهود الفردية لدولة واحدة . لقد زاد التحالف الحجم الاجمالي للقوات ، وتوزعت تكاليف شن الحرب بين الدول ، وتعززت شرعية الاهداف الاستراتيجية .

المقدم الركن : احمد شيخ طويل محمد

المتحالفة :

## ١. الاهداف الخاطئة والغايات :

لا تشترك دولتان في نفس الاسباب الموجبة للدخول في تحالف أو في حلف . وعلاوة على ذلك فان رغبات كل أمة تميل للتغيير خلال عمر هذا الاتحاد . يمكن تحقيق الانسجام بين الاهداف الوطنية ضمن استراتيجية متفق عليها ولكن غالبا ما تتعمد الكلمات المستعملة في التعبير عن الاهداف الشاملة والغايات ، للتقليل من أهمية الاختلافات . وحتى في افضل الظروف فان الدول تتصرف بناء على الاهداف الوطنية الخاصة بها ، وهكذا فعلى الدول المشاركة في التحالف ان توافق على اهداف محددة بوضوح وقابلة للتحقيق من قبل هذه الدول .

## ٢. المذهب العسكري والتدريب :

تملك جميع الدول مصالح حيوية وقدرات عسكرية مختلفة، ولهذا فان اهدافها الاستراتيجية ومذاهبها العسكرية مختلفة . وقد تمتلك القوات

توفر الاحلاف للدول الاعضاء الوقت لتأسيس اتفاقيات رسمية لاهداف واسعة وطويلة الامد . كما تعمل دول الحلفاء جاهدة لاستعمال معدات انظمة عسكرية منسجمة بعضها مع بعض ، وتعتمد اجراءات متشابهة ، وتطور خطط طوارئ لتتمكن من مواجهة التهديدات المتوقعة بطريقة موحدة بالكامل . وازاء قيام هذه الدول بالتخطيط والتدريب معا ، فانها تشعر بارتياح اكبر الواحدة تجاه الاخرى ، وتعمق فيما بينها مشاعر الاحترام والثقة المتبادلة، ومن الامثلة على تعاون الحلفاء منظمة حلف شمال الاطلسي وقيادة قوات الحلفاء في كوريا .

## الاستنتاجات :

بغض النظر عن طبيعتها تظهر الاحلاف والتحالفات الناجمة سمات متشابهة ، وعلى القادة ان يعرفوا مصاعب تشكيل قوات متحالفة قوية ، وعليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار العوامل التالية عن التحضير للعمليات

المسلحة لدولة ما مذهباً عسكرياً متكاملاً يعالج النواحي الاستراتيجية والعملياتية والتعبوية . وقد تمتلك دولة اخرى مذهباً عسكرياً لقوات بحجم اللواء او اصغر . وقد تركز بعض المذاهب العسكرية على العمليات الهجومية ، وبعضها الاخر على العمليات الدفاعية . وتجهز بعض الامم لتكون عملياتها الية ذات حركة عالية ، وتهتم دول اخرى بحرب العصابات او بانواع اخرى من الحرب ، وتعتمد بعض الدول على العمليات السرية وعلى خفة الحركة وسرعة الخاطر ، مع التشديد على البراعة والابداع الذاتي والابتكار ضمن الخطوط العريضة التي توضحها نية القائد . والبعض الاخر يسقط هذا الاسلوب ويعتبره ذا مجازفة عالية . كما تختلف المعدات والثقافة والتدريب ، ويحرص القادة على معرفة الوحدات الاقدر من غيرها على تنفيذ مهام معينة . وفي العمليات المتحالفة

## وتموين مشتركة للتحالف في ابكر وقت ممكن



الاختلافات في اخلاقيات العمل ومستوى المعيشة والديانة والتقدير بالنظام تؤثر في الطريقة التي تتقارب فيها الشعوب في الحرب ولا يستطيع القادة تجاهل هذه الاختلافات لأنها قد تسبب حدوث مشكلات رئيسية ، وحتى الاختلافات التي تبدو في ظاهرها بسيطة ، مثل تناول بعض الأطعمة أو العلاقة بين الضابط والجندي يمكن أن يكون لها تأثير كبير . وقد يضطر القادة إلى التكيف والتكيف بالعطل الدينية وأوقات الصلاة والعادات الثقافية الفريدة الأخرى ذات الأهمية بالنسبة للحلفاء .

### ٥. اللغة :

تمثل حواجز اللغة تحدياً كبيراً لقادة وجنود الأمم المتحالفة . قد يكون تحديد اللغة الرسمية للتحالف أمراً حساساً ، فيجب أن لا يفترض المرء أن اللغة ستكون الانجليزية بصورة آلية . بعد تحديد اللغة يجب ترجمة كافة الوثائق الخطية من أجل التنفيذ التعبوي من قبل وحدات الأمم المختلفة مما يقلل وقت

، واختلاف قدرات الآليات في عبور البراري . وعلى القادة أن يعرفوا القدرات الحقيقية للشركاء من قوات الحلفاء والتحالف .

### ٤. الاختلافات الثقافية :

أن لدى كل شريك في العمليات المتحالفة هوية ثقافية فريدة ، ناتجة عن اللغة والقيم والمعتقدات الدينية والنظرة الاقتصادية والاجتماعية ، والأمم ذات الثقافات المتشابهة هي الأكثر احتمالاً لحيازة تطلعات متشابهة ، علاوة على ذلك فستواجه قواتهم المسلحة صعوبات أقل من ناحية الانسجام ضمن القوات المتحالفة . أما الأمم المتباعدة في تطلعاتها الثقافية ، فعليها أن تتغلب على قدر أكبر من الصعوبات عند دخولها في تحالف أو حلف .

تعكس الجيوش ثقافات وطنية تتحكم في طريقة عملها وستختلف موارد التفاخر الوطني والحساسيات الثقافية إلى حد كبير ، ومع هذا فعلى قائد قوات التحالف أن يستوعبها . أن

كما في العمليات الوطنية يستخدم قادة الجيش الوحدات حسب قدراتها .

### ٢. المعدات :

عندما يستخدم القادة وحدات الحلفاء فإنهم يضعون في اعتبارهم قدرات المعدات إذ يختلف مستوى تطوير المعدات بين الأمم وتختلف مستويات الصيانة والحركية ودرجة التوافق . قد يواجه قادة الوحدات المتحالفة اختلافات كبيرة في الثقافة بين الوحدات فينتج عن ذلك خليط من الانظمة . أنهم يستطيعون استغلال توافق المعدات فيجاءون الوحدات المتشابهة القدرات ، أو يكلفونها لتعزيز بعضها البعض ومع ذلك عليهم التغلب على بعض حالات عدم التوافق في المعدات . وقد تملك وحدات متحالفة منتخبة بعض الانظمة المشابهة لما يملكه العدو . ومن الأهمية بمكان اتخاذ الاجراءات لمنع الاصابة بالنيران الصديقة خطأ ، وعلى مخططي المستوى العملياتي أن يتوقعوا وجود مصاعب ، كعدم التوافق في الاتصالات

## ة تتباين معها اهدافها الاستراتيجية



## ١. القيادة :

ترتكز عمليات التحالف على تحقيق وحدة الجهد، بحيث يجب ان توافق كل امة مشاركة على منح قائد القوات الحليفة والصديقة سلطات تكفي لتحقيق وحدة الجهد . ويعمل القائد وهيئة اركانه بدورهما على استخدام هذه السلطة لتوحيد جهود قوات التحالف نحو الاهداف المشتركة . بيد انه ينذر ان تكون هذه السلطة مطلقة ، وسوف يكون الاجماع ضروريا بالنسبة لقائد جميع القوات .

تحتفظ القيادات الوطنية عادة بقيادة قواتها ، وتتخلى عن القيادة العملياتية او سيطرة العمليات فقط للقيادة العسكرية للحلف او التحالف . ومع هذا فيمكن دمج ضباط الاركان ، وكمثال فقد كانت الفرقة المدرعة الاولى الانجليزية تحت سيطرة عمليات الفيلق السابع الامريكي خلال عملية عاصفة الصحراء . بينما دمج ضباط الاركان الانجليز في الفيلق السابع بشكل تام .

التحالف او الحلف فحسب بل تتطلب بذل جهود القادة القادرين على شحذ الهمم والهيب المشاعر ، وتوجيه التعاون بين القوات المتعددة والثقافات ايضا . وهذا يؤثر مباشرة على قوة التحالف او الحلف ، واذا فهمت كافة الامم المشاركة الاهداف المنصوص عنها بوضوح ، وامتلكت الثقة والرجاء بقادتها ، فسيكون النجاح حليف قوات التحالف . ان بناء الفريق وترسيخ الثقة قبل المعركة او الحملة وأثناءهما وبعدهما امور حيوية للنجاح .

## ٢. التخطيط والتنفيذ :

ان التخطيط لعمليات التحالف يحتاج الى خبرة واسعة في كيفية التخطيط للعمليات المشتركة ، لأن مثل هذا النوع من العمليات يحتاج الى وحدة الجهد والتعاون والمقدرة على كيفية مزامنة القوة القتالية . لقد تم تلخيص النقاط التالية كنقاط هامة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط :

التخطيط ، وينطوي على امكانية حدوث اخطاء او سوء فهم . وثمة عدد قليل من اللغويين الذين يملكون خبرة فنية وعمق فهم معا للترجمة بشكل مفهوم وكامل من لغات ومذاهب عسكرية مختلفة . وقد تضيق نسبة عالية من المعنى في عملية الترجمة ، والمشاكل التي يمكن حدوثها بسبب اخطاء الترجمة قد تكون لها اثار الكارثة ، ومن الحلول الممكنة اعتماد مصادر هامة لتوفير فرق متفرغة من ضباط الارتباط والمترجمين .

## ٣. الثقة وروح الفريق :

تبني الامم التحالفات والاحلاف على الثقة المتبادلة والتفاهم والاعتماد على الغير ، مما يربط القوات المتحالفة معا . ان الثقة وروح الفريق امران هامين . كما ان وحدة المعانة ، وتكليف القوات بمهام يمكن تحقيقها بشكل معقول تبعاً للقدرات ، وامكانية الحصول على جهد الاحتياط والتعزيزات ، شاملا الاسناد الجوي القريب والتجسيد الحيوي واللقاءات المتعددة بين القادة والجنود تسهم جميعا في بناء ثقة متبادلة وشعور مشترك بالمهمة .

لا تتطلب الغاية المشتركة تحديد اهداف واضحة يؤمن بها جميع اعضاء

## الاهم ذات الثقافات المتشابهة تنسج

## ة وبعدها امور حيوية لنجاح التحالف .



حرب الخليج العربي ، حيث شكلت مركز تنسيق والاتصالات والتوحيد لقوات التحالف ، وذلك لتنسيق الجهد بين قيادات المسلمين وغير المسلمين .

### ٢. المناورة :

يجب ان تعكس الخطط القدرات الخاصة لكل جيش وطني عند تعيين المهام ، وذلك من اجل انجاز المقاصد الاستراتيجية والعملياتية على افضل وجه . وفيما يلي اهم العوامل الرئيسة في هذا المستوى: قابلية الحركة والاستخبارات ومصادر جمع المعلومات ، وحجم ادامة التشكيلات وقدراتها ، والدفاع الجوي ، وقدرات الرماية بعيدة المدى ، وقوات العمليات الخاصة ، والتدريب على عمليات في بيئات خاصة ، والتحضير للعمليات التي تشمل اسلحة نووية وكيميائية .

وللتغلب على الاختلافات في المذاهب العسكرية او التدريب او المعدات ، فيمكن للقادة ان يعينوا وظائف منتخبة لقوات مجموعة اصغر من قوات الحلفاء او التحالف الشركاء . مثال : يمكن ان يعين قائد التحالف مهام الدفاع المحلي او الشرطة العسكرية كالمحافظة على امن المنطقة الخلفية ، وقد يكلف القائد

الاركان ، ولديهم وسائل فنية لمساندة التخطيط . بينما جيوش اخرى لديها عدد بسيط جداً من ضباط الاركان ، ولا يملكون وسائل تجهيز وانتاج او توزيع عدد كبير من خطط الطوارئ بسرعة . وعلاوة على ذلك فان سلطة اصدار القرار لدى ضباط الاركان والقادة المروؤسين متفاوتة من جيش لآخر . ان تعقيد وطبيعة المهام المعينة لكل امة يمكن ان تختلف طبقاً للاختلافات بين الامم ، ولكن يجب ان تقدم هيئة ركن التحالف توجيهات مباشرة لقوات كل دولة .

وفي التحالف بين الامم غير المتشابهة ، قد يتطلب الامر اجراء تقرب غير مباشر لتحقيق وحدة الجهد بينهما . يمكن لقائد المسرح ان يستخدم هيئة ركن رئيسية للتخطيط ، وهيئة ركن ثانوية لتستوعب تعليمات قابلة للتنفيذ ، وترجمها وتنقلها الى اعضاء التحالف . لقد استخدمت الولايات المتحدة مثل هذا التقرب للحل في عام ١٩٩١ ابان

قد لا يكون قائد قوات التحالف امريكياً وقد يكون امريكياً ذا اقدمية من فرع اخر من فروع القوات المسلحة او قائداً من دولة اخرى . ويقاقل قادة الجيش بتوجيهات قائد قوات الحلفاء او التحالف محتفظين بجميع السلطة والمسئولية المتأصلة في علاقات القيادة (سيطرة عملياته او سيطرة تعبوية او ملحقا او اسنادا مباشرا) للقوات التي تم تقديمها ، يجب التأكد من صحة المهام ، وانها قابلة للتنفيذ . ويمكن انجازها من وجهة نظر القوات التي كلفت بها ، وانها منصفة بالنسبة لثقلها ودرجة المجازفة التي تكتنفها .

اذا كانت الامم متشابهة كثيراً من نواحي الثقافة والمذاهب العسكرية والتدريب والمعدات ، او كانت لديها الخبرة والتعاون الوافران ، فيمكن ان تكون قيادة مشتركة فعالة . وعلى القادة اثناء التخطيط للعمليات المتحالفة التكيف مع فوارق القدرات . فبعض الجيوش لديها اعداد كبيرة من ضباط

## م اكثر ضمن القوات المتحالفة



ايضا احد اعضاء قوات التحالف  
بواجب الدفاع الجوي او الدفاع عن  
الشواطئ او اي عملية خاصة ، وذلك  
بالاعتماد على القدرات الخاصة لتلك  
القوات .

ويتطلب، التعاون التعبوي امورا اكثر  
دقة لانه يتعامل مع اعمال قتالية فورية  
ومن بين الامور المتباينة التي يتوجب  
على القادة المجاورين والقادة المساندين  
ان يوقفوا بينها، اجراءات السيطرة  
التعبوية غير المتشابهة والاختلاف في  
الاساليب التعبوية ، واجراءات العمل ،  
والاختلافات في استخدام قدرات  
الفروع الاخرى للقوات المسلحة ، مثل  
الاسناد الجوي القريب ، واختلافات  
التنظيمات ، وقدرات الوحدات ،  
والاختلافات في المعدات .

يمكن التغلب على بعض هذه المشاكل  
بالتدريب وتبادل المعدات ، وتعيين  
ضباط الارتباط ، وهناك خيار ان  
يجري توحيد هيئة الركن بدلا من تبادل  
ضباط الارتباط . يقوم قائد قوات  
التحالف بتخطيط العمليات وتنفيذها  
بطرق تستثمر مصادر القوى وتقلل  
المشاكل الناجمة عن التنسيق . وعندما  
يعين قائد قوات التحالف قوات دولة  
للعمل مع قوات دولة اخرى لمدة طويلة ،  
فعلى هذه القوات ان تؤسس علاقة  
طبيعية بين الوحدات من اجل المساعدة  
على تعزيز التماسك وتشجيع التفاهم .  
ينبغي ان ينسق التخطيط المفصل  
والتركيز على اجراء تجارب ولعبات  
حرب مرتبة بعناية لتنفيذ العمليات من  
قبل وحدات تعمل معا للمرة الاولى .  
يجب ان تهتم الخطط التعبوية بتمييز  
الوحدات والجنود والمعدات ، واجراءات  
السيطرة على النيران ، وترتيبات  
الاسناد الجوي والاتصالات والاشارات  
والارتباط والسيطرة على التنقل . يجب  
ان تحظى نوايا القائد ومفهومه  
للعمليات بانتباه خاص لتجنب الارتباك  
الذي يمكن ان يحدث بسبب الاختلافات  
في المذهب العسكري وفي المصطلحات  
العسكرية .

## ٢. النيران :

يتم التركيز في المستويين العملياتي  
والتعبوي على التزامن الكامل لجميع  
انواع نيران الاسناد التي تقدمها

القوات الصديقة . حيث ان توحيد  
نيران المدفعية والطائرات المسلحة  
والنيران خارج خط النظر ، ونيران  
مدفعية سلاح البحرية ، والاسناد  
الجوي القريب ، والتجريد ، والاجراءات  
الالكترونية المضادة ، يتطلب تطورا  
وتفهما كاملا وتقيدا حرفيا بمجموعة  
اجراءات مشتركة للسيطرة على  
النيران ، وفي عمليات الحلفاء قد تكون  
هذه الاجراءات شيئا اعتياديا . بيد انه  
حين تدعو الحاجة الى تطوير اجراءات  
مؤقتة في عمليات التحالف ، يولى  
القادة هذا الموضوع تركيزا واهتماما  
مبكرا ومستمر لضمان فاعلية النيران  
في وقتها وعدم حدوث اصابات في  
القوات الصديقة .

## ٤. الاستخبارات :

ان جمع الاستخبارات وتحديد  
وانتاجها وتوزيعها يشكل تحديات  
كبيرة تشغل الحلفاء . ولقوات التحالف  
عادة انظمة استخبارات منفصلة

لمساندة سياستهم الخاصة وقواتهم  
العسكرية وقد تختلف هذه الانظمة الى  
حد كبير من ناحية التعقيد والتركيز .  
ولا يستطيع معظم الحلفاء الاقتراب من  
مجال قدرات الولايات المتحدة على جمع  
الاستخبارات ومعالجتها ، ورغم ذلك  
تستطيع كل امة ان تساهم في  
الاستخبارات البشرية ، وعلى قادة  
وحدات التحالف العسكرية ان يؤسسوا  
وبسرعة نظام استخبارات يستفيد من  
مزايا مساهمة كل دولة ، وان يقدموا  
لجميع الوحدات صورة استخباراتية  
صحيحة .

يرتب القادة توزيع الاستخبارات  
العسكرية بسرعة بالاستفادة من  
مصادر الاستخبارات المتوفرة لدى  
جميع الشركاء من اجل تحقيق غايات  
عملياتية وتعبوية . وتتطلب هذه  
الترتيبات عادة تشكيل هيئة ركن  
استخبارات تتوفر لها اتصالات خاصة  
وضباط ارتباط للربط بين القيادات . ان  
عددا قليلا من الدول هي التي تملك

## القيادة الأهم المتحالفة وجنودها .

لوكالات القوات الحليفة والصديقة ان تحصل على الماء والطعام ومواد الانشاءات لاقتسامها بين القوات الوطنية للدول المشاركة . عندما تستخدم القوات المتحالفة قنوات متشابهة ، فانها تخطط لعمليات اعادة التزويد والصيانة او اي عملية اسناد اخرى عبر الخطوط الوطنية . وهذا يحدث بصورة اعتيادية عندما يكون ذا جدوى ويحدث دوما عند ظهور حاجة تعبوية طارئة يمكن ان يستخدم اعضاء القوات الحليفة والصديقة مثل هذه المواد المشتركة ، كالوقود والزيوت والخدمات ، والامدادات الطبية ، ومواد التحصين والالغام وبعض العدد والاليات ، ويسمح قائد قوات التحالف في اوقات مناسبة لقوات التحالف بالحصول على هذه المواد وتوزيعها من خلال وكالة تزويد مشتركة ومتحالفة لتسهيل العمليات وتبسيطها وللاقتصاد في الجهد .

### ٦. الارتباط وضباط اركان التحالف:

تؤسس قيادة التحالف خلال العمليات الارتباط مع قوات كل دولة ومع القيادة العليا التالية في وقت مبكر . وحيثما كان ذلك مناسباً ، يمكن لقادة التحالف ان يختاروا دمج ضباط اركان دولتين او اكثر للحصول على تنسيق افضل للقوات التي تكمل بعضها بعضاً ، ان هذا يعزز توضيح المهام والتعبئة وفهمها ، ويسهل عملية نقل المعلومات الهامة ويعزز الثقة المتبادلة .

وتلجأ القوات المتحالفة التي تستخدم وحدات ومعدات لم تتعود عليها او لم تستخدمها سابقاً ، الى تبادل ضباط الارتباط مثل ضباط ارتباط الطيران او ضباط اسناد النيران او الهندسة ، او اختصاص الاستخبارات .

وحيثما امكن يجب ان تتوفر لدى افراد الارتباط او اركان التحالف المعرفة بهيئة الركن والتنظيم للعمليات والمذهب العسكري واجراءات عمل القوات التي سيعملون معها ، وعليهم اما ان يتكلموا تلك اللغة او يكونوا مصحوبين بمرترجمين .



وتموين مشتركة للتحالف في ابكر وقت ممكن .

ان السيطرة على الحركة وتشغيل المواني والمطارات واتصالات المسرح للامداد والتموين واعمال امداد محدودة ، هي امور هامة ويتم تنسيقها في الغالب في مستوى اعلى من قيادة القوات الوطنية لكل بلد . وعلى قادة قوات التحالف ان يحددوا مسؤوليات واضحة لمثل هذه الاعمال لتأكيد التنسيق ومنع الازدواجية . يقوم قادة المستوى الأدنى وضباط اركان المشتركين عن العمل في المسرح بحل مشاكل الارتباط واللغة وتوافق المعدات التي تنطوي عليها عمليات الامداد المتعددة الجنسيات .

يمكن ان توفر الدولة المضيفة النقلات وخدمات البناء والاسناد الطبي وبعض اصناف التموين . ويمكن للقوات المتحالفة ان تعتمد على اسناد الدولة المضيفة لتكمل او تعوض الخدمات والامدادات والمنشآت ، كما يمكن

وسائل فنية للربط مع وسائل انظمة الولايات المتحدة . ان تدبير وسائل الربط والتوصيل المناسبة يكون مطلباً رئيسياً ومبكراً .

### ٥. الامداد والتموين :

تشكل عمليات الامداد والتموين المساندة لقوات التحالف تحدياً رئيسياً ، يشمل الاختلافات في المذاهب العسكرية ، الامداد والتموين ، ومستويات المخزون ، وحركة الامدادات ، قابلية استخدام القطع والمعدات ، والتمديدات على البنية التحتية والموارد الوطنية . ورغم ذلك فعلى قادة الحلفاء والتحالف التنسيق للاستفادة من المنشآت كالطرق السريعة وخطوط السكك الحديدية والمواني والمطارات ، بطريقة تضمن لهم تحقيق المهمة . ان المفهوم العام ان الامداد والتموين هو مسؤولية وطنية ، لا يحل محل التخطيط المفصل للامداد والتموين ضمن مسرح العمليات ، ولهذه الاسباب على قادة التحالف ان يشكلوا هيئة ركن امداد

# كارثة تهدد العالم

مقدم : سلطان محمد سلطان المرياني

بعض الدول التي تضع وتنفذ خططا قصيرة النظر تدفع بالعالم وبسرعة الى كارثة اقتصادية وبشرية ، اذ تصرف البلايين على تدمير الارض والمحيطات والجو . وهي في حقيقة الامر تقود العالم الى كارثة محققة ، فهي لا تتخذ السياسات الاقتصادية الصحيحة التي تعالج مشاكل مصادر المياه والارض والجو المتدهورة ، بل تصرف اكثر من مائة بليون دولار سنويا كدعم لمحطات الكهرباء التي تسهم في رفع حرارة الكرة الارضية . كما تصرف ٢٠٠ مليون دولار سنويا لتشجيع تدمير الزراعة وزيادة الرعي ، وكذلك تصرف خمسين بليون دولار سنويا لزيادة صيد الاسماك .



للاسماك ، لذا تعاني المحيطات من نقص تجدد الثروة السمكية .  
 ٣. لا تعالج ٧٠٪ من النفايات التي يتم تصريفها في المحيط الاطلسي الذي يطل عليه الساحل الغربي لأفريقيا ، وهناك تسع عشرة دولة من خمس وعشرين دولة في العالم تعاني من نقص المياه النقية للشرب .  
 ٤. بسبب الحاجة الشديدة للماء ، يجري سحب مياه أنهار عديدة في العالم الى درجة الجفاف فلا يصب من مياهها شيء في البحار .

### ثانياً الأرض :

يتعرض نصف بليون هكتار من اراضي افريقيا لإفكار ملحوظ ، يؤدي الى انخفاض إنتاجية تربتها الى درجة كبيرة تتجاوز مثيلتها في قارة آسيا . كما أن أوروبا أضافت عشرة ملايين هكتار الى المناطق المحمية منذ العام ١٩٨٢ م . لكن الانقراض يهدد ٢٥٪ من أسماكها ، ٤٥٪ من زواحفها و ٤٢٪ من حيواناتها .

ونعرض فيما يلي المشاكل البيئية الست التي تتهدد عالمنا المعاصر باقْدَح الاخطار ، ملخصةً على النحو التالي :

#### أولاً الماء :

١. يتضاعف الطلب العالمي على المياه كل واحد وعشرين سنة .
٢. زادت الدول الغنية من صيدها



تقرير الامم المتحدة صدر عن وكالة البيئة التي حذرت من أن نقص المياه يهدد ثلاثة بلايين من البشر في مدي خمسين عاماً وعلى سبيل المثال تعرضت تربة ارض في افريقيا تصل مساحتها الى ١,٢٣ بليون اكر للتآكل الذي يؤدي الى التصحر. وهذه الارض تبلغ مساحتها ١٢ مرة مساحة بريطانيا . اضافة الى أن الصيد في البحار والمحيطات قد بولغ فيه الى درجة تهدد الثروة السمكية بالانقراض ، ولأن هذه الدول لا تهتم بمواجهة المشاكل البيئية ، فإن أكثر من ثلاثة ارباع الكائنات الحية في العالم يتناقص عددها اوهي مهددة بالانقراض .

لا بد من البحث عن مصادر متجددة للطاقة اذا اردنا ايقاف تلوث الجو والإبطاء من تغيير المناخ . فالعالم يستهلك مصادره الطبيعية باسرع مما يمكنه تجديدها .

أن قمة العالم التي انعقدت في مدينة ( ريودي جانيرو ) في البرازيل عام ١٩٩٣ م ادركت فداحة الكارثة التي تنتظر عالمنا المعاصر ، وذلك حين اجتمعت عام ١٩٩٣ ١٥٠ دولة من دول العالم واصدرت قرارات في غاية الاهمية ، وتم الاتفاق على تنفيذ اجراءاتها ، ولكن يبدو أن هذه القرارات لم تجد سبيلها الى التنفيذ وبقيت حبراً على الورق ، ولم تحترم الوعود التي التزمت بها الدول لحماية البيئة العالمية . وتجمع تقارير الامم المتحدة على أن معظم الدول ما زالت تتبع سياسات تنموية لا تكثرث الا بنموها الاقتصادي ، متجاهلة الدمار الشديد والمتسارع الذي يلحق بالبيئة ، والذي يمتد ضرره البالغ الى جميع دول العالم الصناعية وغير الصناعية

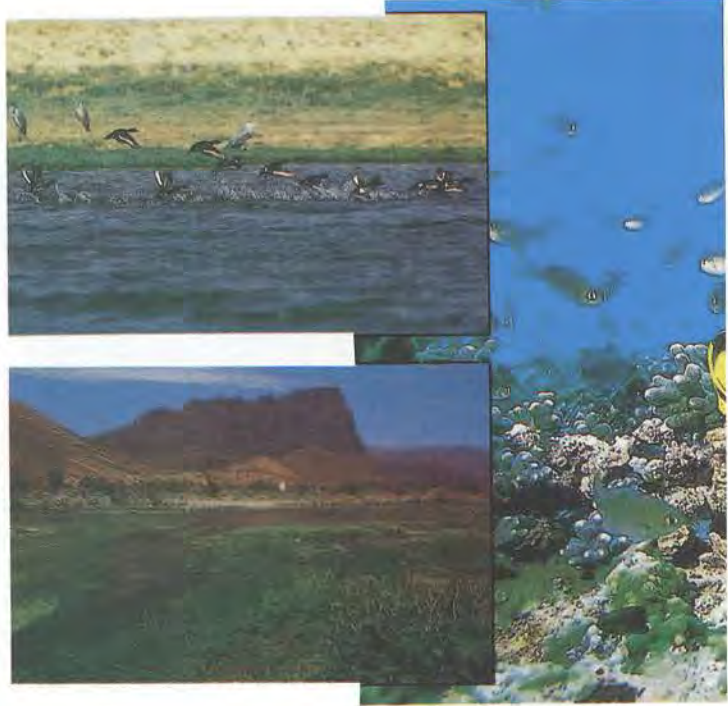
٦٦ سنة .

٣. أصبحت اثنتا عشرة دولة في جنوب افريقيا الآن بالفعل اكثر جفافاً ، كما ارتفعت درجات حرارتها

### خامساً الأوزون :

وصل انتاج الغازات التي تؤثر في أحداث ثقب الأوزون عام ١٩٨٨ الى ثلاثين مليار متر مكعب ، ولقد سجل أكبر الثقوب في طبقة الأوزون عام ١٩٩٦ أكبر كمية اشعاعات فوق البنفسجية امتد تأثيرها المهلك من شيلي الى روسيا ومن الولايات المتحدة الأمريكية الى بريطانيا.

### سادساً



لقد بدأ تناقص الغابات الأستوائية في التسعينيات بدرجة أكبر عما كان عليه في الثمانينات ، ويقدر العلماء أن غابات الأخشاب الأستوائية قد لا تبقى لأكثر من تسعة وأربعين عاماً اذا استمر قطعها بالمعدلات الحالية . كما تفقد سيبيريا أربعة ملايين هكتار من غابات الأشجار سنوياً ، وهو ضعف ما تفقده الغابات في الأمازون ومن المتوقع ان يختفي مائة الف نوع من أنواع الكائنات التي تعيش في مناطق الغابات التي تقطع وذلك في الأربعين عاماً القادمة.

### المراجع

١. تقرير الأمم المتحدة (وكالة البيئة) عام ١٩٩٦
٢. قمة مؤتمر ريو عام ١٩٩٣.



### ثالثاً السكان :

١. سيسكن الارض عام الفين ستة بلايين ونصف البليون نسمة ، ولدت نسبة ٥٨٪ منهم بعد العام ١٩٥٨ م
٢. ينمو سكان العالم بمعدل ٨٨ مليون نسمة سنوياً .
٣. من المتوقع أن يستقر عدد سكان العالم عند حد ٨ - ١٢ بليون نسمة اعتماداً على التنمية الاقتصادية .
٤. استقر عدد السكان الآن في أكثر من ثلاثين دولة من دول العالم ، اما الدول الاخرى فتبطئ فيها زيادة عدد السكان .

### رابعاً الهواء :

١. يجمع العلماء على أن الانسان هو سبب التغيرات المناخية الحادثة
٢. يتضاعف ثاني اكسيد الكربون السام في الهواء كل جيلين ، اي كل الآن .

**لا بد من البحث عن مصادر متجددة للطاقة اذا اردنا ايقاف التلوث**

# الرقابة والاعتبارات القانونية في القرية الكونية الجديدة

الطبيب الجامعي / عبدالخالق كريم احمد



تقنيات التفسير أصبحت متقدمة للغاية بحيث يستحيل لك رموزها

## العرب الثقافية

بدأ البعض في الاعراب عن قلقهم وهلعهم من هذا التقدم التكنولوجي غير المكبوح الذي يعتبرونه غزوا ثقافيا جديدا يهدد الثقافات والقيم والتقاليد المحلية . اذ لا يخفى علينا جميعا ما ينور من لغط حول الممارسات الجنسية متعددة الاشكال والانواع وظهور العديد من الجماعات العنصرية والمتطرفة التي تستطيع استغلال امكانات الشبكة في نشر افكارها . وقد يتصاعد الجدل حول اساءة استغلال امكانات الانترنت الى ان يصل الى درجة الخط من قدر الآخرين وتشويه سمعتهم ، طالما ان حرية الكلام من قدح ومدح متاحة

لقد كان لقاء وزراء خارجية السبع الذي انعقد في بروكسل في نهاية شهر فبراير (١٩٩٥) الذي تمحور موضوعه الاساسي حول حماية الممتلكات الفكرية بمثابة نقطة البدايه لما يمكن ان نطلق عليه « صراع الحضارات او الثقافات » ذلك الصراع غير المعلن الذي سيحدث حتما نتيجة انتشار استخدام شبكة الانترنت . اذ يستطيع جميع المشتركين في هذه الشبكة ارسال واستقبال معلومات لاحصر لها من شتى ارجاء العالم وفي جميع التخصصات والموضوعات ، وبالتالي التعرض لثقافات متباينه ومتعارضة وهذه العملية من التعرض الثقافي الطوعي تتم في اطار تبادللي دون اي شكل من اشكال القسر او الاجبار . ومع اطراد التقدم التكنولوجي المتسارع ، سوف تتخفض تكاليف استقبال وارسل سائر الاشكال الاخرى من وسائل الترفيه والتسليه بدءا من المكالمات التلفونية الدولييه وانتهاء بالمعروض السينمائي واشكال غير معروفة بعد . وفي القريب العاجل سيصبح جهاز الكمبيوتر والتلفزيون ونوع اخر من الاجهزة التي لم توجد بعد بمثابة نافذة ذات اتجاهين تطل منها على العالم ومن خلالها ايضا يطل عليك .



ستر الحياة الخاصة للأفراد والموظفين  
وقض بريدكم الالكتروني أو التلصص على  
مكالماتهم التليفونية أكثر يسرا .  
وللتغلب على هذه الاشكالية شرعت  
الشركات العاملة في تكنولوجيا الاتصالات  
والكمبيوتر في اجراءات ابحاث عديدة  
للتوصل الى حلول تكنولوجية للحفاظ على  
سرية المعلومات وخصوصية الافراد وقد  
توصلت هذه الشركات الى ما يعرف  
بشريحة الجذاذة «Clipper Chip»  
وهي طريقة للترميز تعد بمثابة باب سحري  
تزود بها جميع وسائل الاتصال المرتبطة  
بطريق المعلومات . وقد اقترحت الحكومة  
الامريكية التحكم فيها بشكل مباشر ،  
بحيث تستطيع اي هيئة أو جهاز حكومي  
يعمل على تطبيق القانون الحصول على  
تسجيل لاتصالات اي انسان ، بأمر من  
المحكمة لتقديمه كدليل في اي قضية أو  
محاكمة . والباب السحري «Back-door-system»  
عبارة عن مفتاح  
لفك الشفرة يتيح لأي شخص لديه دراية  
بهذه التكنولوجيا ان يفك رموز اي رسالة

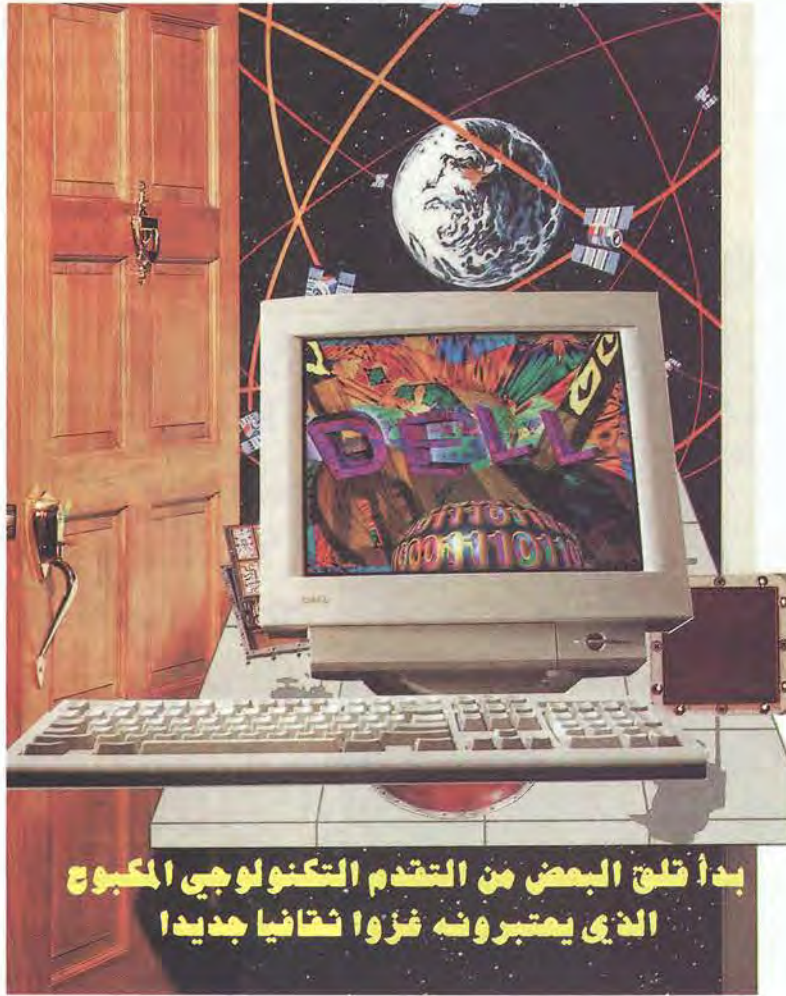
وينص مشروع القانون المقترح تعديله على  
تحريم ارسال اي مواد تنطوي على  
مضمون فاحش وخليع ومضامين تشجع  
الارهاب وتسهل ممارسته .

## الانترنت والجريمة

ان المشكلة الرئيسية لاتكمن في استغلال  
المجرمين الانترنت وانما في عجز رجال  
الشرطة عن ملاحقتهم فيها فتقنيات  
التشفير اصبحت متقدمة للغاية في الوقت  
الراهن بحيث يستحيل فك رموزها ، حتى  
بأستخدام اقوى اجهزة الكمبيوتر . ولما  
كانت الجريمة والحفاظ على الاداب العامة  
وحماية الملكية الفكرية من المشكلات  
الشائعة في اي مجتمع ناضج ومعقد فلا  
ريب ان الانترنت ستجد حولا مناسبة في  
الوقت المناسب . ان الاعتداء على  
خصوصية الافراد واختراق اسرارهم  
لا يقتصر على نوى النزعة الفضولية  
والاجرامية فقط بل يكاد يكون اتجاها عاما  
تتبعه الحكومات واصحاب الاعمال . ومع  
تعميم استخدام تكنولوجيا الاتصالات  
والمعلومات ، سوف تصبح امكانية كشف

للجميع نون قيد او رقيب . فبرغم قناعة  
مستخدمي الشبكة بأن عالمهم الالكتروني  
الرحب هذا لا يتأثر بالضربات النووية  
ولا بيالي باللوائح الحكومية نظرا لامتداده  
في جميع ارجاء المعمورة ولا مركزيته ، الا  
ان الاحداث والوقائع تشكك فيما يبدو في  
مصداقية هذه القناعة . ففي شهر ابريل  
عام ١٩٩٥ عرض السيناتور الامريكي  
إيوارد كيندي على الاعضاء الذين  
حضرُوا جلسة الاستماع التي عقدها  
الكونجرس عقب انفجار اوكلاهوما ، كتيباً  
صغيراً يقع في ٧٦ صفحة يحمل عنوان «  
كتيب الارهاب » كان قد جمع مادته من  
الانترنت . ويتضمن هذا الكتيب تعليمات  
مفصلة ودقيقة لخطوات صنع القنابل  
بأنواعها المختلفة ، بما فيها نترات  
الامونيوم المستخدمة في حادث اوكلاهوما  
. وكانت جلسة الاستماع التي عقدها  
الكونجرس تناقش مشروع تعديل قانون  
الاتصالات لاحكام الرقابة على المواد  
الاباحية التي يمكن ان تتضمنها مواد  
الانترنت وما شابهها من وسائل الاتصال

# صحافة تفقد أهميتها التقليدية



**بدأ تلقى البعض من التقدم التكنولوجي المكبوح الذي يعتبرونه غزوا ثقافيا جديدا**

ذلك جميعا ان تكنولوجيا الاعلام الجديدة ستعمل على خلق منتدى واسع للتواصل الاجتماعي حيث تستطيع جموع الجماهير الانخراط في حوار متواصل ومتفاعل ، لاكتفي فيه بدور المتلقي السلبي بل تشارك مشاركة ايجابية وتدلي برأيها مباشرة في جميع القضايا والمشكلات المطروحة للمناقشة .

## المراجع

١- كيف تستعمل الانترنت

تأليف : مارييتا تريتر

ترجمة : مركز التعريب والبرمجة

٢- شبكة انترنت

تأليف بهاء شاهين مراجعة :

مجدي محمد ابو العطا

٣- كيف تعمل الحواسيب

تأليف : روان وايت

على تشجيع الثقافات الاقليمية والمحلية وتوثيق الارتباط والتواصل بينها وبين المناطق المركزية مما يعمل بدوره على تجانس المجتمع والاسراع بعجلة التنمية والتحديث في المناطق ، ويأتي في مقدمة



او ملف داخل اجهزة الكمبيوتر .

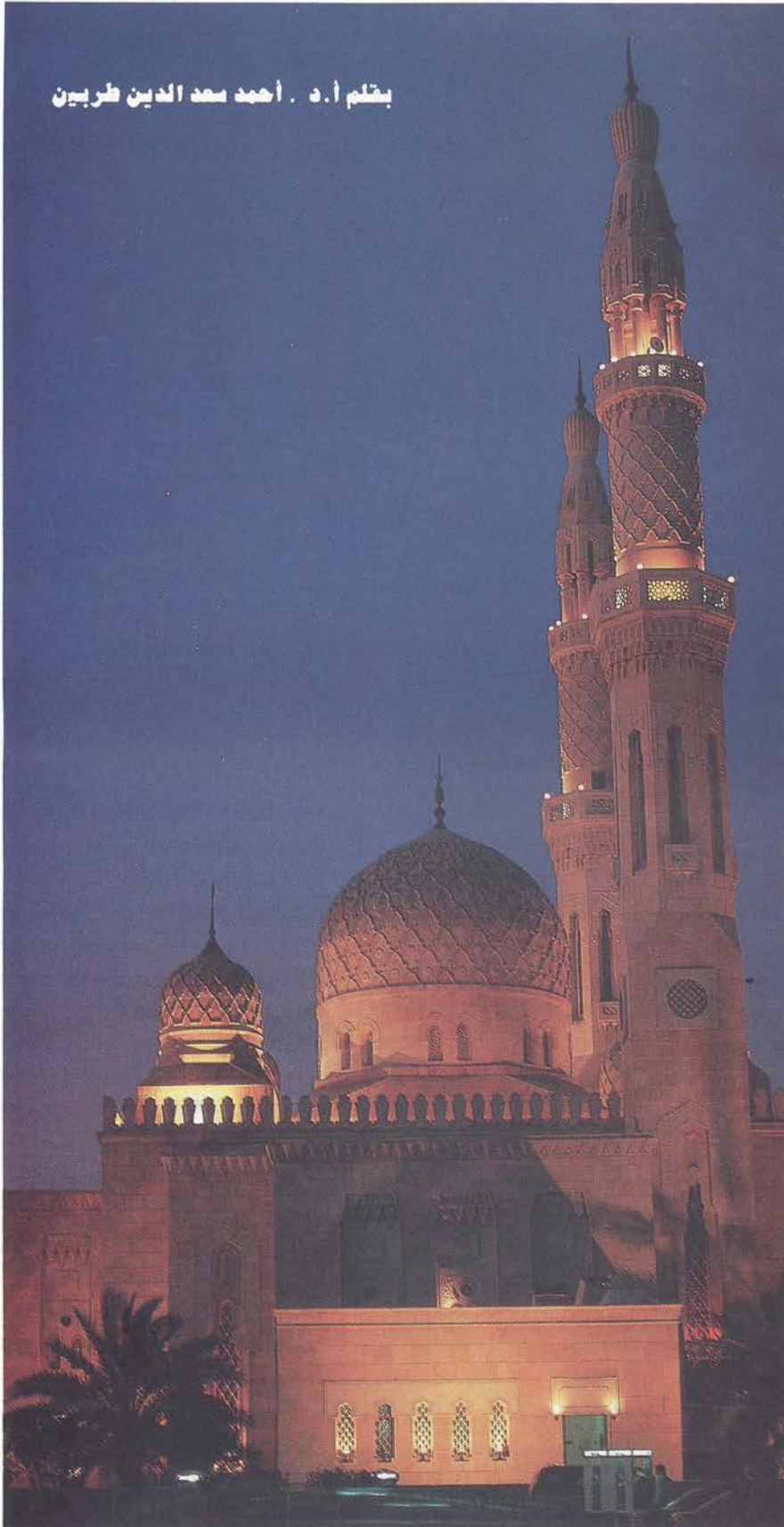
## تفسير قوانين الصحافة والاعلام :

ان ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الراهنة سوف تقضي ، يقينا على معظم اساليب الحياة التقليدية الراهنة في المجتمع الامريكي خاصة والدول الغربية عامة . وسوف نشأ نحن شعوب الدول النامية ، يقينا ايضا ، عما قريب بهذا التغير المتسارع . اذ أن شبكات المعلومات والنشرات الالكترونية وكوابل الالياف البصرية ستعمل على تثير صناعة الصحافة وتغييرها تغييرا جذريا لتتحول من صحافة ورقية مطبوعة الى اجهزة الكمبيوتر المنزلي ليقرأها القارئ من خلال شاشة الكمبيوتر .

ان تكنولوجيا وسائل الاعلام والاتصال الحديث جعلت الصحافة تفقد أهميتها التقليدية . اذ أصبح فيض المعلومات الخام متاحا للجميع ، وأصبح افراد المجتمع قادرين على مجادلة الصحفيين وتقنيدي آرائهم ، بل ومنافستهم مما جعلهم يفقدون هيمنتهم على الاخبار والمعلومات . وبالمطبع لا يمكن اغفال اثر كل هذه المتغيرات على مسار العملية الديمقراطية في المجتمع اذ ان ثورة تكنولوجيا وسائل الاعلام الحديث عملت على تغيير علاقات التفاعل بين المرشحين وجمهور الناخبين ، وتيسير الاتصال المباشرة بين القيادة السياسية وجموع الجماهير ، مهما كانت المسافات الجغرافية او الثقافية التي تبعد بينهم . ومن ثم أصبحت الجماهير أكثر انخراطا واسهاما في السياسة العامة ويضاف الى ذلك الدور الثقافي الهام الذي تلعبه تكنولوجيا وسائل الاتصال الحديثة في خلق نوع من التجانس في المجتمع واتاحة الفرصة امام الاقليات والمهمشين في التعبير عن مشكلاتهم واحلامهم ، وما يترتب على ذلك من ضرورة استجابة القيادة السياسية وصناع القرار لما يتعرض له اداؤهم من انتقادات اضافة الى معالجة الاخطاء واحتواء المشكلات قبل استفحالها وتفاقمها . كما أن المنافسة بين وسائل الاعلام التكنولوجية ، ستعمل والصحافة على وجه الخصوص ، ستعمل

بقلم أ. د. أحمد سعد الدين طربين

# التقدير المتبادل للقليم الحضارية بين العرب وأوروبا يزيد تشويه الصورة العربية في مجال التربية والاعلام



بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط القطبيه الثنائي ، ظهرت في العالم ثقافة طاغية سيطر عليها مركب القوة ، ولا تختلف عن مثيلتها التي سادت لدى الغرب الرأسمالي والشرق الماركسي حتى وقت قريب . وهي ترمي بالاساس الى تهميش ما كان يعرف بالعالم الثالث ، او عالم الجنوب في الوقت الحاضر . وقد بدا فيها وكأن صوت الامم المتحدة أصبح خافتاً في القرارات الدولية والتنموية ، كما بدا ان قرارات المنظمة الدولية أمست خاضعة لادارة الاستقطاب الاحادي في الغرب الصناعي واستغلت بعض الاقلام هذه الاجواء لاستثارة تشويه صورة العرب المسلمين مجدداً ، ولتركيز على ان الاسلام هو العدو الجديد للغرب ، حتى ان الرئيس نيكسون ركب الموجة وردد مع الجوقة " لقد تخلصنا من الشيوعية ، ولم يبق لنا عدو سوى الاسلام " .



وقبل ان نبرز للرد على ذلك ، نود التأكيد على ان تمسك العرب والمسلمين باستقلالية فكرهم وقرارهم ورفض التبعية لا رفض التعامل ، هو الذي يحرك الاعداء القدامى والمحدثين الذين يعملون ، وخاصة منذ هزيمة العرب في العام ١٩٦٧ ، للسيطرة على المقدرات واملاء المواقف ، فيجعلون الاسلام مرتبطاً بالعنف ، في حين ان العنف الذي تنطوي عليه سياسات الهيمنة والاحتواء والاملاء والغترسة والانحياز ، هو الذي يولد العنف المضاد ، ولو تساعنا من يقف وراء تحريك واقتعال الحملات التي تحرض على العرب والمسلمين وتنعتهم بالعنف والارهاب واللاديمقراطية ، لجاء الجواب على الفور : الصهيونية التي يؤذيها ان يكون هناك موقف دولي جاد يحيد ثم يلغي الدور الصهيوني الواقع على الغرب ، والرامي الى اشاعة مناخ من التشكيك في العرب والمسلمين ، في محاولة لتأليب القوى العالمية ضدهم وعزلهم . ولا يتسع المجال لتناول عامل اخر اقل شأنًا ، ولكن مرتبط ومتحالف مع الصهيونية ، وهو الجماعات العنصرية التي تتربص بالعرب والمسلمين المهاجرين في اوربا والغرب ، بغية تأكيد نزعتها العنصرية ، واتهام العرب والمسلمين بالنزوع الطبيعي الى العنف والحرب والارهاب ، وتناست ما اقترفه قومه من المذابح الجماعية والنهب والتجويع واستعباد الملايين وبيعهم في اسواق العبيد ومؤخرا ارتكاب المجازر

في البوسنة والهرسك ، واثارة القبائل والطوائف في افريقيا خاصة ليقتل بعضها بعضا ، واين هذا مما حققه العرب والمسلمون في الاندلس التي دخلوها طلائع حضارة وتنوير وفكر وعمران وصناعة وفنون . ولم ينتهبوا ثروات الاقاليم التي فتحوها ، ولا استعبدوا اهلها ولا استغلوا مواردها

**يشارك العرب مع  
اوربا بالاطلال على  
البحر المتوسط  
وبالموقع الاستراتيجي  
الفريد .**

ودمروها ؟ ونطرح في هذا السياق ، وقبل الدخول في صلب موضوعنا سؤالاً مشروعاً : هل تسمى مقاومة العرب والمسلمين للعدوان المصحوب بالمعاناة والمآسي والدماء لأكثر من ألف عام ارباباً وعفا ؟ لقد شنت الحروب الصليبية على العرب المسلمين من اسبانيا الاندلسية الى صقلية الى الشام مايزيد على خمسمائة عام ، مع مقدماتها وذبولها ، شاركت فيها اوربا من السويد حتى اسبانيا . وساهم في جانب منها المغول من الشرق لمائتي عام . وحوصر الوطن العربي الاسلامي من الشرق والغرب ، فهل يستغرب ان يهب للمقاومة بعد ان هدد في أمنه ودينه وعيشه ووجوده كله ؟ ثم تعرضنا لمائتي عام من التطويق والحرب والاحراق واغتصاب الحقوق

والثروات ، بامتداد السيطرة البرتغالية  
والاسبانية والهولندية ، ثم الانكليزية  
والفرنسية الى موانئنا وعقر دارنا ،  
فهل يتوجب على العرب ان يؤثروا  
المحبة والسلام والتسامح ، ويقبلوا  
بالفقر والحرمان والاحتلال  
اكراما لعيون المحتلين ؟ ثم  
أنسينا بعد ذلك اننا  
رزحنا تحت الحكم  
الاستعماري القهري  
الدموي منذ اوائل  
القرن الماضي ،  
ورفعت الاعلام  
الاستعمارية على كل  
الابرار والقلاع ،  
واغتصبت الموارد ،  
وانتهب نتاج عمل  
الابناء ، فهل كان على  
العرب المسلمين ان  
يرحبوا بالمحتلين الطغاة  
ويخرجون للاقتاهم بالطبل  
والزمزار ؟ وفي منتصف القرن  
الحالي اعطونا مرغمين الاستقلال

باليمن ، وزرعوا لنا الدولة الصهيونية  
بالشمال ، لتستغفد الامنا وآماننا وكل  
موارد التنمية لدينا ، وحين تصدينا  
لهذه الزرعة الغربية ، اذلونا بتأييدها  
المطلق بالمال والسلاح لتبقى هي الاقوى  
ولترغمنا على الاستسلام لمآربها . ومع  
كل هذه النكبات والكوارث والتجزئة  
التي تسبب بها الغرب ، طوينا صفحة  
الامنا ، وتطلعنا بأمل الى فجر يوم  
جديد ، يسهم في التاكيد على منطق  
(الحق والضمير والاخلاق) بدل القوة  
والقهر والغطرسة في عالم اليوم الذي  
حققت وحدته ثورة المواصلات  
والمعلومات والثقافة .

وخطابنا موجه الى اوربا التي نشترك معها بالاطلال على البحر المتوسط وبالموقع الاستراتيجي الفريد الذي يلامسها ويتصل بأمنها ، والتي ما زال العرب يأملون ان يحكم تفكير جماعاتها الموحدة منطق القيم ، فبدفعها الى

يحق المصلحة العليا للبشرية جمعاء .  
ان التقدير المتبادل للقيم الحضارية  
والثقافية بين العرب وأربا يؤدي  
بالطرفين الى رؤية ايجابية للقضايا  
العالمية الكبرى ، كقضية السلام  
والحريات والتنمية ، ومن أهم ما  
يعرقل الفهم المشترك  
والتقدير المتبادل بين  
الطرفين ما يتجلى في  
مجالي التربية  
والاعلام الاوربيين  
من احجاف وغبن  
بحق العرب  
والمسلمين ، الامر  
الذي يشكل عائقا  
نفسيا في سبيل  
الوصول الى صيغة  
من التفاهم والتعاون  
التي تقتضيها المرحلة  
التاريخية الراهنة  
لعصرنا الذي يعتبر التعاون  
الدولي ابرز سماته . ونتناول  
هذين المجالين فيما يلي :

### ١. مجال التربية : ان خلق جو من

الفهم الموضوعي المشترك لطبيعة الحضارتين العربية والإسلامية والأوروبية ، وروافدهما المختلفة شرط أساسي لتقدم مراحل حوار مثمر يؤدي إلى التعادليه أي الندية في التعامل بين العرب وأوروبا ، ليس فقط على الصعيد الثقافي وإنما أيضا على الصعيدين الأصعب وهما الصعيدين السياسي والاقتصادي . والمسؤولية التي تقع على التربية مسؤولية جسيمة . فعلى الجانب العربي يجب على التربية ألا تدع الحقد والعداء يتأصل في قلوب الجيل الجديد وعقولهم تحت شعار معاداة الاستعمار ، وعليه أن يدرس الغرب الأوروبي ويحلله ويخضعه لنظريته النقدية الخاصة . وعلى الجانب الأوروبي بالمقابل ، أن يزيل الحجب الكثيرة التي تمنعه من النفاذ إلى حقيقة العالم العربي الإسلامي ، ويزيد اهتمامه بمعرفة الحضارة العربية الإسلامية والتفتح عليها ، ليدرك حقيقة

انقاذ العالم من أخطار السيطرة والقهر والتمييز ، لانها تهدد بانفجار الاحقاد في العالم على الامد القريب والمتوسط ، فالالتزام بمعيار واحد في التعامل مع جميع الدول والشعوب ،

**البرنور يونغ :**  
نقصد التذكير بالدين  
الثقافي العظيم الذي  
ندين به لاسلام  
والمعلمين المسلمين  
الذين ندرس عليهم  
العلوم والمعلوم  
وفلسفة الحياة  
الانسانية.

وهي المناهج التي تسهم في خلق الوجدان القومي للناشئة . فالمطلوب افساح مجال للحضارة العربية الاسلامية فيها ، كما يفعل العرب في مناهج مدارسهم وجامعاتهم ، ولا سيما في ميدان تعليم التاريخ والتربية الوطنية . والقصد هو ان نتجاوز مقولة (وحدانية الحضارة) ، ونتقصى نقاط الاتصال والالتقاء بين الحضارات ، ونتوصل الى رسم صورة العطاء المشترك الذي قدمه العرب والاوربيون من اجل خير الانسانية وتقدمها . ان مهمة كهذه تخص المسؤولين عن توجيه الثقافة في اوربا والوطن العربي ، وهي تحدد بوضوح طريق التحرر الذاتي الداخلي ، لان التورط الاستعماري اثر على اعماق الرجل المستعمر ، ووصل الى روحه وضميره في صورة حالة ذهنية تشل كل جهد خلاق لديه .

**٢. والمجال الثاني** الذي يمكن ان يسهم في تغيير صورة العربي عموما في الذهنية الاوربية ، هو مجال الاعلام . ولا حاجة الى القول ان بعض معوقات الحوار العربي الاوربي مردها الى هذا المجال ، لما له من مفعول مؤثر على الجماهير الشعبية ، ولا سيما على الجانب الاوربي . وبما ان عدم اطلاع هذه الجماهير على اصول القضايا في الوطن العربي وحقائقها ، وعدم توافر القاعدة الثقافية اللازمة لدحض الافتراء وكشف التضليل ، يؤدي لا محالة الى سوء تقدير الجماهير وقصور حكمها ، فان الاجهزة التي لها مصلحة في تعطيل الحوار ، تستطيع ان ترسم صورة مشوهة للجانب الاخر ، ولا تستطيع عامة الجماهير تمييز زيفها او التخلص من شباكها وايحاءاتها ، فتترسخ في ذاكرتها ، ويصعب بعد ذلك تصحيح التلويح والانحراف فيها . ومع الاعتراف بان العرب يتخزنون مواقف رافضة من بعض القيم الغربية هنا وهناك ، يمكن ربطها بالعهد الاستعماري ، ولكنها مواقف لا تلحق

## ٤ تقع مسؤولية تشويه صورة العرب في الغرب على الصحافة وحدها ، بل على اصحاب النوايا الحسنة من الكتاب والمفكرين والصحفيين الشرفاء الذين كانوا ضحية الفداء والتضليل من جانب الصهيونية الخاصة .

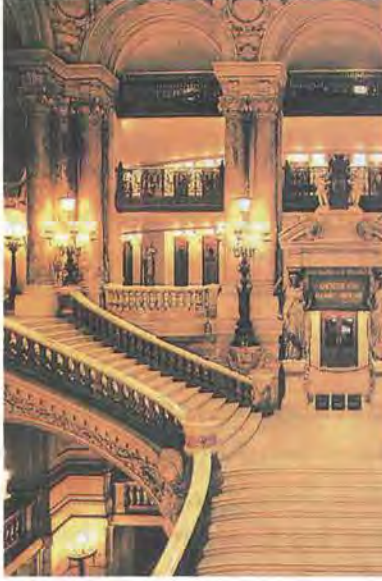
المسلمين ندرس عليهم الفنون والعلوم وفلسفة الحياة الانسانية . وفي جملة ذلك تراثنا الكلاسيكي الذي قام الاسلام على رعايته خير قيام ، حتى استطاعت اوربا ، مرة اخرى ، ان تفهم وترعاه . كل هذا يجب ان يمازج الروح التي نتجه بها - نحن المسيحيين - نحو الاسلام ، نحمل هدايانا الثقافية والروحية . فلنذهب اليه - اذن - في شعور بالمساواة نوّدي الدين القديم ، ولن نتجاوز حدود العدالة اذا نحن ادينا ما علينا بربحه ، ولكننا سنكون مسيحيين حقا اذا نحن تناسينا شروط التبادل ، واعطيناه في حب واعتراف بالجميل .

ان مهمة الفكر والثقافة ان تبحث حقيقة ان صورة علاقات العرب مع اوربا مشوهة من جوانب عديدة . ففي حين ما زال في نفوس الكثيرين من العرب مرارة خلفتها مرحلة الاستعمار الاوربي ، فانه بالمثل ، ما زال في عقول كثير من الاوربيين نظرات مغلوبة عن العرب ودينهم وحضارتهم وقيمهم . وثمة الكثير مما يمكن تحقيقه في مناهج التربية والتعليم عند الجانب الاوربي ،

اساسية ، هي ان هذه الحضارة التي تسمى حضارة اوربية او غربية ، هي نتاج وحسيلة جهد الانسان في كل الحضارات ، وان العرب والاوربيين اسهموا فيها اسهاما اساسيا ، وانهم منذ العصور القديمة ، وبحكم التجاور الجغرافي والمصالح المشتركة ، تعارفوا تارة وتواصلوا ، وتناكروا تارة وتحاربوا . وحين تعاونوا في بلادهم ، فعلوا لك بوصفهم اندادا في الميادين السياسية والاقتصادية والفكرية والعملية . وقد حفظ لنا تاريخ العلاقات بين الجانبين صفحات حافلة يمكن استلهاهم تجاربها وخبراتها بما يسد خطانا ونحن نتقدم على طريق الحوار ، فنعمل على اضعاف ما يغذي سلبياتها ، بمثل ما نعمل على تقوية ما يرفد ايجابياتها ، لزيادة فرص التعاون المستقبلي بيننا . لقد كشفت الندوات العالمية عن نطاق التأثير والتأثير بين الحضارتين العربية والاوربية ، ودعت الى دعم روابط التفاهم بين العرب وأوربا . ونبّهت الى ان الازدهار الحضاري الذي تنعم به بعض دول العالم في العصر الحاضر ، انما هو حصيلة الجهود المتعاقبة للحضارات الكبرى - والحضارتان العربية الاسلامية والاوربية هما من أعظم ما صنع الانسان في تاريخه الطويل - ومن حق الامم كافة ان تشارك في خيرات هذا الازدهار الحضاري وتفيد من تطبيقاته .

وقد أشار البرفسور كويلر يونغ T. Cuyler Young الى بعض جوانب التعاون الحضاري الذي تم انجازه بين العرب والاوربيين ، حين نوه في خاتمة بحث له عنوانه (أثر الثقافة الاسلامية في الغرب المسيحي): "وبعد ، فهذا عرض تاريخي قصد به التذكير بالدين الثقافي العظيم الذي ندين به للإسلام منذ ان كنا نحن المسيحيين - داخل هذه الالف سنة - نسافر الى العواصم الاسلامية والى المعلمين

# هل كان على العرب المسلمين ان يرحبوا بالمح



الاذى او الضرر  
بالمصالح او  
القضايا الجوهرية  
للغرب . اما على  
الجانب الاوربي ،  
فالقضية الاعلامية  
تبدو اكثر خطورة  
وأشد ايلاما وابلغ  
ضرراً بالمصالح  
العربية العليا ، لا  
سيما حين تتناول  
(مثلا) الصورة  
المزرية التي يعرض  
فيها العمال  
المهاجرون من  
اقطار المغرب  
العربي . او

المناضلين الفلسطينيين الذين يقدمون  
الى الرأي العام الاوربي كما لو كانوا  
ارهابيين . وبديهي ان ايراد صورة  
العربي على هذا النحو لا يثير مشاعر  
العطف ولا التقدير ، وهي مشاعر  
يتطلع العرب اليها لمساندة قضاياهم  
المشروعة ، وخاصة بازاء جهود  
اسرائيل المستميتة لحرمان الشعب  
الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره .  
الم تمسخ اجهزتها الحقائق فتجعل  
المعتدي ضحية العدوان عام ١٩٦٧ ،  
ألم تسمي اغتصابها لفلسطين حرب  
الاستقلال ؟ ألم تطلق على اجتياح  
لبنان عام ١٩٨٢ اسم (السلم للجليل )  
؟

ان مفعول الثورة العلمية التكنولوجية  
الذي بدأ يظهر منذ منتصف  
الخمسينات ، استطاع ان يطور قدرة  
الانسان في السيطرة على عالم الطبيعة  
وعالم الانسان نفسه . وتدخلت  
(البرمجة) لترتقي بتوجيه الاعلام للفرد  
والجماعة ، فظهر كما لو كان يفكر

الغربية بالامة العربية . ترى هل ادرك  
الغرب ان رفع أسعار النفط كان  
تعويضاً جزئياً عن الغبن والاحجاف  
الذي الحقه الغرب بالدول العربية ،  
وبغيرها من الدول المنتجة للنفط ، نتيجة  
تجميد اسعار المواد الخام ، ورفع  
أسعار منتجات الصناعة الغربية ؟ ومن  
ناحية اخرى ، ألم يكن رفع اسعار  
النفط ، الذي شاركت فيه ايضا دول  
غير عربية ، مفيداً لمصالح الدول الغربية  
نفسها ، حين اضطرت الى البحث عن  
مصادر بديلة للطاقة ؟ وحين تلقت من  
الدول العربية النفطية الجزء الاوفر من  
رساميلها التي اعيدت للدوران في  
اقتصاديات الدول الصناعية فأمدتها  
بامكانات وحركة جديدة ؟  
٣. لا شك في ان المسؤولية عن تشويه  
صورة العرب في الغرب ، ليست

مكانك ويفرض عليك ارادته . فالاعلام  
الموجه باقدر الخبرات وأدق التقنيات ،  
أفقد الجماهير عقويتها ، فانفعلت بما  
تتلقيه ، دون ان يكون لديها من الوقت  
ما يكفي لامعان النظر او التحليل  
والخروج برأي مستقل . وهذا الواقع  
ادى الى نتيجة محزنة على صعيد  
حقوق الانسان . اذ تقف اوربا اليوم  
لتهتم بأمن اسرائيل ، وترفده بالتقنيات  
المتقدمة ، اكثر ما تهتم بحقوق شعب  
فلسطين وشعوب المنطقة . وتبرز  
المفارقة هنا من ان اوربا هي مهد  
حقوق الانسان في العصر الحديث .  
وثمة موضوعات اخرى كانت عامة  
الجماهير الاوربية تلقاها ، ضحية  
انحياز مؤلم ، ومنها على سبيل المثال  
لا الحصر ، ما يدعوه الغرب (ازمة  
الطاقة) التي ربطتها اجهزة الاعلام

## ان الثقافة المبرأة من الاحكام المسبقة هي

# تكنين ويخرجوا ملاقاتهم بالطبل والمزمار ؟

الجامعة . وهي شائعة في الثقافة الشعبية التي تستمد منها عامة الشعب معرفتها عن العرب ، وتتألف مكوناتها من الاحداث التاريخية والمبادلات الفكرية والدعاية الاعلامية والتربية الدينية والمدرسية .

ومن ناحية اخرى ، صار لزاما ان يطلع الغرب الاوربي اطلاقا مباشرا على حقيقة الدين الاسلامي ، الذي يقوم على احترام الديانتين المسيحية واليهودية ، والذي ينطلق من مقاومة الفصل العنصري والتعصب الديني ، ويدعو الى تعارف ابناء البشرية ، داعما تفاهمهم وسعيهم نحو القيم الرفيعة : " يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم " . وبالتالي ليس بد من ان تنتهي في الاعلام الغربي ، مهزلة القذف بحق الدين الاسلامي والثقافة العربية ، وتجاهل دورهما في الاسهام الحضاري العالمي . ان المصير العربي هو من مصير النظام العالمي الجديد ، والمجتمع العربي هو المجتمع الذي يرى في اسلامه السلام والوئام ، ويعتبر ان النظام الجديد ليس مجرد (نظام جديد للارقام) تقدم في مباحثات الشمال والجنوب لحل مشكلة التبادل غير المتكافئ والتعويض عن التنمية المتفاوتة . انه بالنسبة للعرب ، كما هو بالنسبة للاوربيين قضية مصير وكرامة وقيم .

ان التعاون بين العرب والاوربيين هو سبيل الوصول الى لغة مشتركة ، لان الثقافة المبرأة من الاحكام المسبقة ، هي افضل لغة للتعارف والتفاعل بين البشر .

وهنا ايضا يؤدي (البلف) الصهيوني الى غرضه . ولن يصمد هذا الزعم ، حين يتذكر الاوربيون ان الاحزاب الدينية في الكيان الصهيوني ، تلقى بكل وزنها للحيلولة نون وضع دستور للدولة خشية تعارضه مع التوراة ، وانها تسعى لشل الحياة ايام السبت ، وان الصهيونيين اغتصبوا من العرب الاراضي بالقوة ، وانها تنتهك حقوق الانسان ولا تكتث بقرارات المنظمة الدولية منذ ثمانية واربعين عاما . ترى هل يرضى الاوربيون ان يكون هؤلاء الاسرائيليون طلائع حضارتهم في الشرق العربي ؟

ولكن صورة العرب بالمقابل في نظر الغرب الاوربي ، هي صورة الاعداء الغزاة الذين صدتهم اوربا في معركة بواتيه (بلاط الشهداء) ، وما لبثت ان اغارت عليهم في الحروب الصليبية ، ثم ردتهم عند اسوار فينا كمحاربين مع العثمانيين . ان هذه الصورة للعرب الغزاة ، تعززها التربية الوطنية ، والقراءة العاطفية للتاريخ في المدارس الغربية من مراحلها الابتدائية حتى

مسؤولية الصحافة وحدها ، وانما ايضا مسؤولية اصحاب النوايا الحسنة من الكتاب والمفكرين والصحفيين الشرفاء ، الذين يؤلهم ان يكونوا ضحية الخداع والتضليل ، والذين ينبغي عليهم مواجهة هذا التحدي ، وفضح اساليبه ، ومناصرة اعلام موضوعي يميز بين الارهاب والكفاح الوطني ، وبين الدعاية والحقيقة ، ويقنع الرأي العام الغربي بأن لا يستدرج الى اطلاق الاحكام المسبقة ، والى الانحياز الالي .

ومعروف من هو الطرف الذي يسعى لاختفاء الحقائق ، ويصر على تجهيل الرأي العام الاوربي والغربي ، والذي يحول نون نجاح اي اعلام تثقيفي لتطوير صورة العرب في الغرب ، وازالة التشويه الذي اصابها عبر العصور . ومنذ حملات الدس والتلفيق التي شنّها اليهود الذين دخلوا في الاسلام وسميت (الاسرائيليات) ، نبه العلماء المسلمون اليها ، والزموا نبذها وعدم تصديقها ، والكشف عن مآربها الخفية . واليوم ايضا يواجه العرب الحملة الاعلامية الصهيونية في الغرب ، وهي تراث من العدا للرب ، تعززه بعض التصرفات الراهنة الصادرة من بعض العرب ، فتستغله شبكة الاعلام الصهيوني الى ابعد الحدود ، لتبرز العرب دائما في شكل المتخلفين ، الذين لا يمكن ان يكون لديهم شيء ذو قيمة يستحق التعامل معه بموضوعية وندية في الحوار العربي الاوربي .

٤ . وتبرز حاجة الاوربيين الى المستوى الثقافي في الحوار مع العرب ، حين تخوض الصهيونية حربها الاعلامية ضد العرب ، بوصفها جزءا من (الغرب) ، ويوصف اسرائيل المدافعة عن الغرب ، والمتمثلة لقيمه وحضارته .

**الفهم الموضوعي  
المشترك للحضارتين  
العربية والاسلامية  
والاوروبية يؤدي الى  
التعاضدية في التعامل  
بين الطرفين .**

## افضل لغة للتعارف والتفاعل بين البشر



الاستاذ حسن فهميم الوائلي

الجهاد مشتق من الجهد . وهو بذل كل مافي وسع الانسان من طاقة وتحمل اقصى مايستطيع من مشقة .  
والجهاد في سبيل الله : هو بذل النفس والمال في مواجهة اعداء الله وتحمل كل مشقة في سبيل نشر الاسلام والدفاع عنه وعمن يعتقه من البشر

#### عشر وعينته :

ارسل الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا والى الجن لدعوتهم الى توحيد الله ودين الحق . وامره ان يدعوهم بالتى هي احسن وبالحكمة والموعظة الحسنة فكان من الطبيعى ان يرفض بعض الناس هذه الدعوة الجديدة ويتصدوا لمحاربتها وصد الناس عنها فأمّر الله بالصبر والعفو والصفح ، وعدم مقابلة الاساءه بمثلها . الا ان اعداء الدعوة في مكة ضاقوا ذرعا بالدعوة وصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم فدبروا قتله ليستريحوا منه ، فأمره الله بالهجرة الى المدينة ، وشرع له وللمسلمين قتال اعداء الدعوة، فانزل قوله تعالى :

(( اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا . لينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور ))  
(( الايات من ٣٩ - ٤١ /الحج.

# فلسفات الجهاد



والله يعلم وانتم لاتعلمون )) اية  
٢١٦/البقره .

## متى يكون الجهاد فرض كفاية ؟

يكون الجهاد في سبيل الله فرض كفاية  
بمعنى انه اذا قام به بعض المسلمين  
وانحسر به خطر العدو سقط عن بقية  
المسلمين وذلك في الحالات الاتية :  
١ . اذا لم يامر حاكم المسلمين بالخروج

بالنصر والتمكين في الارض ليحكموا  
شعوب الارض بالعدل ، ويقوموا الصلاة  
ويؤتوا الزكاة ويأمرؤا بالمعروف وينهؤا  
عن المنكر . وبعد ان شرع الله الجهاد  
في سبيله اوجبه على المسلمين في سنة  
٢ هـ فانزل قوله تعالى :

(( كتب عليكم القتال وهو كره لكم  
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم  
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم

والواضح من هذه الايات ان الله شرع  
قتال الاعداء لاهداف ثلاثة هي :

- ١ . اذا وقع الظلم والاعتداء على  
المسلمين واخرجوا من ديارهم بسبب  
اعتناقهم للاسلام وتوحيدهم لله .
- ٢ . شرع الله قتال اعداء الاسلام  
صيانة لجميع المعابد من ان يعتدي  
عليها الكفار بالهدم او التخريب .
- ٣ . وعد الله المجاهدين في سبيله



الى الجهاد اكتفاء بمن خرج فان امر الحاكم يجب تلييته واجابته .

٢. اذا كان العدو الذي خرج من المسلمين لمواجهة العدو كافيا لدرء الخطر .

٣. اذا لم يكن المسلم قد خرج فعلا مع المسلمين للجهاد . فان كان قد خرج فلا يجوز له ان يرجع اكتفاء بمن خرجوا ، حتى يتحقق الهدف الذي خرجوا من اجله لان عودته في هذه الحالة تضعف الروح المعنوية عند المسلمين وتحدث خللا في صفوفهم .

### متى يكون الجهاد فرض عين

يكون الجهاد في سبيل الله فرض عين بمعنى انه يكون واجبا على كل جماعة المسلمين ، وذلك في الحالات الآتية :

١. اذا داهم العدو بلدا من بلاد المسلمين وجب على اهل البلد جميعا الخروج لقتال هذا العدو ، ودرء خطره عن هذا البلد . فاذا كان اهل هذا البلد فيهم كفايه لمواجهة هذا العدو ، فبها ونعمت ، والا وجب على المسلمين من اهل البلاد الاخرى الخروج لمعاونتهم ضد ذلك العدو قال تعالى (( يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة )) ايه ١٢٢/التوبة .

٢. اذا وجه الحاكم المسلم امره الى المسلمين بالخروج للجهاد ، وجب عليهم اجابة هذا الامر . قال الله تعالى (( يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض . ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما . ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا والله على كل شئ قدير )) ٣٨ - ٣٩/التوبة .

(( وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاهجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا )) رواه البخاري .

٣. اذا خرج المسلم فعلا وانتظم في صفوف المجاهدين فلايجوز له مفارقتهم او العوده الى داره قبل ان يتحقق الهدف من الجهاد لان هذا يعتبر فرارا من وجه العدو .

قال الله تعالى (( يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون )) ٤٥/الانفال .

وقال تعالى (( يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار )) ١٥/الانفال .

### استئذان الوالدين في الخروج للجهاد

اذا كان الجهاد فرض عين فليس على المجاهد ان يستأذن والديه او يستأذن الموجود منهما بشرط ان يكون الوالدان متمتعين بالحرية ويدينان بدين الاسلام .

(( فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل احب الى الله ؟ قال الصلوة على وقتها . قلت ثم اي قال برالوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله )) رواه الشيخان .

(( وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه

وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والدك؟ قال نعم ، قال ففيهما فجاهد رواه البخاري وابوداود والنسائي .

### استئذان الدائن

حين يريد المسلم ان يخرج للجهاد متطوعا ، فإن كان عليه دين وجب عليه ان يستأذن الدائن فان اذن له خرج للجهاد والا وجب عليه ان يوفي ماعليه من دين اولاً ثم يخرج للجهاد ان وجد مايتجهز به للخروج .

(( فعن ابي قتاده قال : رأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك )) رواه احمد ومسلم .

### اخلاص النية لله

حين يخرج المجاهد ينبغي ان يخلص النية لله ويقصد بجهاده اعلاء كلمة الله ويطلب الاجر من الله ويبذل نفسه وماله لنيل مرضاة الله اما اذا قصد بجهاده اظهار شجاعته او الحصول على نصيب من الغنيمة او الحصول على منصب فلا اجر له عند الله ولا نصيب له في الثواب . (( فعن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل

وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران . ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم )) ١١١/التوبة

### الجهاد لا يعدله شئ :

الجهاد في سبيل الله عمل عظيم واجره عظيم وليس هناك من الاعمال ما يعادل اجر الجهاد في سبيل الله

(( فعن ابي هريره رضي الله عنه قال: قيل يارسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل ؟ قال لا تستطيعونه فأعدها عليه مرتين او ثلاثا ، كل ذلك يقول لا تستطيعونه وقال في الثالثة : مثل الجهاد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صلاه ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله )) رواه الخمسة .

### درجة المجاهد في الجنة :

للمجاهد في سبيل الله درجة عليا في الجنة لا يبلغها اصحاب الاعمال الاخرى من غير المجاهدين . (( فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا ابا سعيد من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة فعجب لها ابا سعيد فقال اعددها علي يارسول الله ففعل . ثم قال واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض . قال وما هي يارسول الله ؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله )) .

### فضل الشهداء في سبيل الله :

لشهداء في سبيل الله اجر لا يستحقه غيرهم فقد جادوا بانفسهم لله ولهذا فقد اعد الله لهم من الاجر ما لا يستحقه غيرهم فهم احياء عند ربهم بعد استشهادهم تجري عليهم ارزاقهم ويغفرهم الفرح حين يرون ما عده الله لهم من النعيم المقيم .

قال الله تعالى (( ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله



(( وقال صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله ( اي ينقطع عمله وثوابه بعد الموت) الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى عمله الى يوم القيامة ويؤمن فتنه القبر ))

### فضائل الجهاد واجر المجاهدين

#### الجهاد افضل انواع التطوع :

الجهاد في سبيل الله افضل من التطوع بالصلاه والصيام والحج والعمره لانه يعلى كلمة الله ويمكن للهداية في الارض.

والمتمثل في الجهاد يرى انه يجمع كل انواع العبادات الظاهره والباطنه ففيه من العبادات الباطنه، الزهد في الدنيا ومفارقة الوطن والاهل والاولاد وترك رغبات النفس. واما عبادات الظاهر كالصلاه والصيام فهو افضل من التطوع بها كما بينا .

وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد (رهبة) (( فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (( رهبانية امتي الجهاد في سبيل الله )) .

وبين الله تعالى ان الجهاد تجارة مع الله رابحه فقال (( ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة . يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون

يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله )) رواه الشيخان .

(( وروى ابوداود والنسائي ان رجلا قال يارسول الله ارأيت رجلا غزا يلتبس الاجر والذكر ماله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشئ له . فاعادها عليه ثلاث مرات ، فقال لا شئ له ، ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغى به وجهه )) .

### فضل الرباط في سبيل الله

حماية ثغور المسلمين واجبه حتى لا تكون منفذا ينفذ منه العدو الى بلاد المسلمين والذين يقومون بحماية هذه الثغور يسمون مرابطين. وهذا الرباط قال عنه العلماء انه افضل من الاقامه بمكة المكرمه وملازمة الحرم الشريف. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم فضل هذا الرباط واجر هؤلاء المرابطين (( فعن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن الفتان (اي فتنه القبر) ) رواه مسلم .

# اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة )



ولكن هناك بعض الحالات يجوز فيها الانسحاب وترك الميدان مثل :

١. ان يترك المجاهد موقعه ليعمل في موقع اخر تقتضيه حالة المجاهدين .  
٢. ان يترك المجاهد موقعه تحايلا وخداعا للعدو.

٣. ان يترك المجاهد موقعه للانضمام الى جماعه اخرى من المجاهدين في موقع اخر لمؤازرتهم .

ففي مثل هذه الحالات يجوز الانسحاب ، اماما عدا ذلك فيعتبر فرارا من امام العدو ، ومن فر فان الله يغضب عليه ويجعل مأواه جهنم وساء مصيرا

(( قال الله تعالى : يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا منحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير )) ١٦/الانفال . وقد أباح الاسلام الفرار من وجه العدو في حالة واحدة وهي اذا كان عدد العدو اكثر من ضعف عدد المسلمين ، وتيقن المسلمون من الهلاك اذا ثبتوا امام عدوهم وذلك للبقاء على المسلمين للدفاع عن الاسلام في مواقع تاليه . والله الذي شرع هذا قد نظر الى ضعف المسلمين وعدم قدرتهم على مواجهة عدوهم . قال الله تعالى (( الان خفف الله عنكم وعلم

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون )) ١٦٩ - ١٧٠/آل عمران .

ويروى في سبب نزول هاتين الايتين (( ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قتاديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء في الجنة نرزق ، لئلا يزهدوا في الجهاد فقال الله تعالى انا ابلفهم عنكم وانزل الايتين السابقتين ومابعدهما وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم مايشعر به الشهيد من الالم حين يقتل وانه الم بسيط جدا لا يتجاوز الم قرصة من حشرة صغيرة ، (( فقال صلى الله عليه وسلم : الشهيد لا يجد الم القتل الاكما يجد احدكم ألم القرصة )) .

## الثبات وعدم الفرار

واجب المجاهد ان يثبت امام العدو محتسبا اجره عند الله ومعتقدا انه ينال احدى الحسنين اما النصر واما الشهادة في سبيل الله . قال الله تعالى (( يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون )) ١٦/الانفال

ان فيكم ضعفاء فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين . وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين )) ٦٦/الانفال .

لكن ينبغي ان نعلم ان الله يمد المسلمين بالعون والنصرة والتأييد اذا ثبتوا امام عدوهم مهما قل عددهم وعدتهم ولنا في المسلمين الاوائل اسوة وعبرة .

فقد ثبت المسلمون في غزوة بدر مع ان عددهم كان ثلثمائيه واربعه عشر رجلا بينما كان عدد العدو يقارب ألف مقاتل وثبت المسلمون في موقعه اليرموك وكان عددهم ستة وثلاثين ألفا بينما كان عدد الروم مائتي ألف .

وهكذا يثبت المسلم ويبيع نفسه لله ولن ينتهي أجله الا في وقت محدد يعلمه الله فقد نجا خالد بن الوليد من الموت مع كثرة خوضه للحروب ومات على فراشه .

قال الله تعالى (( اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة )) اية ٧٨/النساء .

وقال تعالى (( قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم ))

اية ١٥٤/آل عمران .  
فالحرص على الحياة لا يؤخر الاجل والمغامرة والتضحية لا تقدم الاجل ، وقد صدق من قال (( احرص على الموت توهب لك الحياه )) .

## المراجع

١. القرآن الكريم وتفسيره
٢. البخاري ومسلم
٣. حياة الصحابة
٤. الترغيب والترهيب
٥. سيرة ابن همام
٦. رياض الصالحين

# احرص على الموت توهب لك الحياه

# مخترع الامن العام

اعداد الطلب الجامعي : احمد علي المزروعى



اليوم التالي دخل عليه سكرتيره وقال ان سيدة من الاشراف ذكر له اسمها جاءت تطلب مقابلته مما جعل جيسكي يشعر بشي من الكبرياء والخيلاء لمجئ تلك السيدة الي مكتبه . ودخلت السيدة وانحنى يقبل يدها وقدم مقعدا فجلست وراحت تتكلم وجيسكي يصغي باهتمام .. ولكن صوتها تغير فجأة وفتح جيسكي فمه من الدهشة فقد اتضح له ان السيدة التي امامه هي "فيدوك" بعينه متخفيا في زي اللوكة الشريفة ذات الاسم الطنان وضحك جيسكي ، حتي استلقي على ظهره ثم نهض مسرعا واخذ فيدوك بيده واسرع معه الي قصر توللري وطلب مقابلة الملك "لويس فيليب". ولعب فيدوك نوره امام الملك كما لعبه امام مدير البوليس واعاد التمثيل امام الملكة واميرات

## الملص الذي

### تاب فوضع اساس الشرطة الحديثة

ولد فرانسوا فيدوك في مدينة اراس بفرنسا

عام ١٧٧٥ ومات

في عام ١٨٥٧ في الثانية والثمانين من العمر فقيرا بعد ان جمع ثروة ضخمة . وقد اتخذه الكاتب الفرنسي الكبير (بلزاك) نموذجا لشخصية (فوتران) في رواياته ، وكتب اتباع عديدون قصة حياته ومغامراته وترك هو مذكراته القيمة التي تعد من المراجع الثمينة لتاريخ الاجرام في النصف الاول للقرن التاسع عشر .

ومما رواه المؤرخ "جان سافان" الحادثة الاتية:

في خلال ثورة عام ١٨٣٢ بباريس عهد مدير البوليس "جيسكي" الي احد معاونيه فيدوك بمهمة سرية دقيقة وبات ينتظر عودته علي احر من الجمر . وبينما هو جالس في مكتبه مساء

مطاردة المجرمين . ذهب الي البارون جيسكي المكلف بالاشراف علي الامن العام ، وعرض عليه رايا ومشروعاً لخصه في هذه العبارة : " البوليس كما هو الان في فرنسا وغيرها من انحاء العالم منظمة شبه ارهابية مهمتها انزال العقاب بالمجرمين . وهذا لا يكفي فيجب ان ينشأ ايضا بوليس آخر يكون منظمة وقائية تحول دون اقتراف الجرائم ، ولا تنتظر ان يقدم اللصوص علي اقترافها لكي تعاقبهم ، هذا البوليس الجديد الذي اقترح انشاءه هو بوليس "الامن العام" . في هذه المدة التي قضاهـا " فيدوك في محاربة الرذيلة ومطاردة اللصوصية وقمع الاجرام ، تغير نظام الحكم في فرنسا اكثر من مرة . انتهى حكم نابليون وانهارت الامبراطورية في عام ١٨١٥ وعادت الملكية وجلس علي العرش لويس الثامن عشر وخلفه شارل العاشر . وفيدوك في منصبه وقد تحول عن طريقه الاول الي طريق آخر واصبح حربا علي اللصوص زملائه بالأمس . وفي خلال تلك المدة بدأ فيدوك معاونا بسيطا ثم تقدم وارتقي وازاح عن طريقه رؤساءه كلهم الواحد بعد الآخر وجلس في القمة . طاف فرنسا واوروبا دارسا وباحثا ومفتشا يؤمن حراسة الطرق وسير المواصلات والعناية بالسجون ومراقبة المقاهي والملاهي والمواخير يتنكر كل يوم في زي جديد ولا يترك لصا واحدا يفلت من يده وينجو

ممثلة اراد ان يتزوجها ولكنه تشاجر معها قبل ان يتم مشروع الزواج . وتبارز مع اناس كثيرين جرح بعضهم وقتل البعض الآخر ودخل الجيش متطوعا وترك الخدمة ثم عاد اليها لتركها مرة اخرى بعد ان ارتكب سلسلة من السرقات والتزويرات .

وتزوج لكن الزوجة التي ابتلي بها لم تكن تفوقه في شيء وكانت تجمع في شخصها كل عيوبه ، وهرب في هذه المرة من زوجته وعاد الي سيرته الاولى فقبض عليه وحوكم وسجن وهرب من السجن .. وأدرك انه يجيد التنكر ويجيد فك القيود وتسلق الاسوار والخروج من السجن مهما تكن الحراسة شديدة والحواجز منيعه واشتهر في فرنسا بانه ابرع الهاربين من السجون مارس هذه الحياه حتي عام ١٨٠٩ وكان ذك في عهد الثورة ثم في عهد الامبراطور نابليون الاول . كان فيدوك شريرا طريدا تبحث عنه الشرطة في كل مكان وتنتظره السجون في كل بلدة فيدخل من الباب ليخرج من النافذة حتي ادركه التعب او علي الاصح الملل .. أراد ان يصنع شيئا آخر ، ان يجد حرفة غير اللصوصية ، وتسلية غير التخلص من السلاسل والهروب من السجون . وقع اختياره على عكس هذا كله ، كان البوليس يطارده وعول علي ان يضع نفسه تحت تصرف البوليس ليشترك معه في

الاسرة وضحك الجميع .  
فيفيدوك المعاونا الذي يعمل مع مدير البوليس جيسكي يجيد فن التنكر الي حد يكاد العقل لا يصدقه في ذلك الوقت كان فيدوك في السابعة والخمسين من عمره ولكن ماذا كان يصنع قبل ان يعمل معاونا لمدير البوليس وقبل ان يحترف مطاردة اللصوص ؟

لما ولد فرانسوا فيدوك كان لويس السادس عشر قد ارتقى عرش فرنسا منذ سنة واحدة .. كان والد فرانسوا بائع خبز في مدينة اراس ، وكانت حياة فيدوك مثل الليلة الممطرة العاصفة التي ولد فيها الطفل مليئة خاصة بالحوادث المثيرة والوقائع المثيرة منذ نعومة اظافره . وحاول والده ان يرسم له خطة السير في الطريق السوي ، لكنه فشل اذ كان فرانسوا لايعاشر سوى رفاق السوء . وفي الرابعة عشرة سرق وهرب ثم عاد فسرق وهرب ، واخيرا مد يده الي نقود ابيه واخذ كل ما وجده في خزانة بائع الخبز واختفى . كان في السادسة عشرة واراد ان يسافر الي امريكا سعيا وراء الثروة ولكنه ضيع المال المسروق قبل ان يصعد الي السفينة في ميناء "برست" . وانطلق يذرع الطرقات وينتقل من بلاد الي بلاد يعيش كما تسمح له الظروف بأن يعيش وعاد الي اراس حيث طلب العفو والغفران من والديه غير انه سرق مرة اخرى وهرب واختفي مع





## يجب ان ينشأ ايضا بوليس آخر يكون منظمة وقائية تحول دون اقتراف الجرائم

سرقة لم يكن فاعلها غير فيدوك نفسه ، عاد اللص لصا ثم انشأ لنفسه ولحسابه الخاص هيئة بوليسية وضعها في خدمة الجمهور ، ولكن سلطات الامن في هذه المرة عاكسته ووضعت في طريقه العقبات والعراقيل ، كان له خصوم كثيرون وهؤلاء الخصوم انتقموا منه فيما يشبه المؤامرة . وفي عام ١٨٤٨ في خلال الثورة التي نشبت في فرنسا قبيل عودة الحكم الامبراطوري شوهد يجلس جنبا الي جنب مع الشاعر "لامرتين" احد زعماء هذه الثورة وقادتها ، . حاول فيدوك ان يسترجع مكانته

لدى الحكومة لما ارتقي العرش نابليون الثالث ولكنه فشل . كان زمانه قد ولى وكانت الفرصة الذهبية قد اقلقت منه . وفي عام ١٨٥٧ اصيب بشلل جزئي وكان في الثانية والثمانين من العمر لايمك ما لا يجد حوله غير القليل من الاصدقاء الذين ظلوا له اوفياء ومنهم الشاعر "لامرتين" .



جرائمهم والافلات من العقاب ، لانهم مارسوا ذلك كله وبرعوا فيه واتقنوه ايما اتقان . فلا عجب في ان يتقنوا محاربة الاجرام بعد ان اتقنوا الاجرام نفسه . ولكن الوظيفة اتعبت فيدوك كما اتعبته اللصوصية واراد ان يشتغل في التجارة والصناعة فأنشأ مصنعا للورق وافلس وعاهده الحنين الى التزوير والتلفيق ، ودخل في خدمة البوليس مرة اخري ولكنه ضحك على مدير الامن العام الذي خلفه وخدعه ليجعله يسير في تحقيق خاطئ في حادثة

باعجوبه من محاولات اغتياله مرة بعد اخرى من لصوص ضيق عليهم الخناق او زملاء سابقين في الليمان .

قال نابليون قبيل تخليه عن العرش لو تاب فيدوك منذ اليوم الذي ارتقيت فيه العرش لوجدت فيه ذراعي اليمنى ولرفعت الي اعلي الرتب . وقال فيدوك نفسه لو كنت عاقلا منذ صباي وسرت في السبيل القويم لأصبحت جنرالا او مارشالا في جيش الامبراطورية . ومن اغرب ما ابتكره فيدوك يوم عين مديرا لبوليس الامن العام انه جاء بجماعة من المجرمين واللصوص الذين عرفهم من قبل في ايام شقاوته واحاط نفسه بهم وجعلهم معاونيه في مهنته الجديدة . جهاز جميع افراده من اللصوص او لصوص اصبحوا جميعا من رجال البوليس . . لانه هو ورجاله اعرف الناس بخفايا المهنة وباسرار المجرمين وعصابتهم وبعقلية زملائه القدماء وبالاساليب التي يعملون اليها لاقتراف

# الآفاق الاقتصادية لدولة الامارات

الناتج المحلي الاجمالي ولدوره الهام  
الذي لايزال يلعبه في تمويل مشاريع  
التنمية .

وعلى الرغم من ان معدل التضخم  
وصل في عام ١٩٩٦ الى ٥٠٪ فإن  
الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة  
على اسعار الخدمات العامه ساهم  
في السيطرة على التضخم رغم

ادى ارتفاع اسعار النفط والتوسع في القطاعات الاقتصادية غير  
النفطيه الى ان تشهد الامارات العربيه المتحده عاما اخر من الاستقرار  
الاقتصادي الشامل في عام ١٩٩٦ . فقد حقق الناتج المحلي الاجمالي  
في العام الماضي نموا سنويا بمعدل ٦.٦٪ مقارنة بمعدل نمو سنوي  
١.٩٪ خلال الاعوام ١٩٩٥-١٩٩١ .

وقد نجحت الدولة في تنويع مصادر اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط  
من معدل ٤٦٪ في عام ١٩٩٠ الى معدل ٣٤٪ في عام ١٩٩٦ . ومع ذلك  
لايزال النفط عماد الاقتصاد لمساهمة المباشرة في



نجحت الدولة في تنويع مصادر اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط

# الامارات العربية المتحدة

الطالب الجامعي : محمد عامر الاحبابي



تقوم على الطاقة، او تلك التي تحتاج الى مواد خام تمتلك الدولة منها كميات وافرة .  
وكان النمو في قطاع الانشاءات معتدلا في عام ١٩٩٦ مقارنة بالاعوام السابقة . أما السياحة ، التي تعتبر احد القطاعات الناشئة

اعادة التصدير بمعدل ٢٦٪ ، كما سجل القطاع الصناعي نموا كبيرا بمعدل ٦.٩٪ مقارنة بمعدل نمو سنوي قدره ٥٪ خلال الاعوام من ١٩٩١ حتى ١٩٩٤ وتركز هذا النمو على الصناعات التحويلية الكبرى في الامارات العربية المتحدة وهي التي

## الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات ١٩٩٥

| ملايين الدولارات |                            |
|------------------|----------------------------|
| ٤٩٢٠٠            | النفط                      |
| ١٧٨٠٠            | التجارة                    |
| ١٣٣٠٠            | الانشاءات                  |
| ١٢٥٠٠            | الصناعة                    |
| ١١٧٠٠            | العقارات والخدمات التجارية |
| ٧١٥٠             | المالية والتأمين           |
| ١٦٣٢٠            | الخدمات الحكومية           |
| ١٦٠٠٠            | اخرى                       |
| ١٤٣.٩٧٠.٠٠٠.٠٠٠  | اجمالي                     |

ضغط ارتفاع الاسعار المحلية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة وايجات العقارات .

وقد أظهر الحساب المالي الموحد لدولة الامارات العربية المتحدة والذي يشمل الانفاق الاتحادي وميزانيات الامارات ، كل على حدة ، أن هناك عجزا قدره خمسة مليارات دولار امريكي في عام ١٩٩٦ ، حيث ارتفع الانفاق الاجمالي بمعدل ١٣٪ الى مبلغ ١٦.٨ مليار دولار امريكي ، ويعتقد أن العجز المالي لا يمثل أية مشكلة نظرا لأن الدولة تمتلك احتياطات هائلة من العملات الاجنبية وليس هناك شك في قدرتها على تمويل هذا العجز .

ويعتبر الدعم الذي يقدم على اسعار الخدمات مسؤولا جزئيا عن الاختلالات المالية ، ويتم في المعتاد تمويل العجز في الميزانيات عن طريق الاقتراض من القطاع المصرفي في الدولة وقد أظهر الحساب الجاري في السنوات الاخيرة فائضا متواضعا نتيجة لتحسن الميزان التجاري .

كان اداء القطاعات خلال عام ١٩٩٦ جيد ، حيث توسعت الانشطة المتعلقة بالتجارة بصورة كبيرة ، على عكس ما كانت تشير اليه التوقعات وظهرت التجارة الخارجية غير النفطية للدولة نموا بمعدل ٩٪ في العام الماضي ، وساعد على ذلك زيادة الصادرات غير النفطية بمعدل ٢٨٪ وتجارة

**يتوقع ان يساهم ارتفاع سعر النفط على تحقيق نمو يزيد على ٧٪**

## من غير المحتمل ان تشكل المناطق الحرة في الامارات

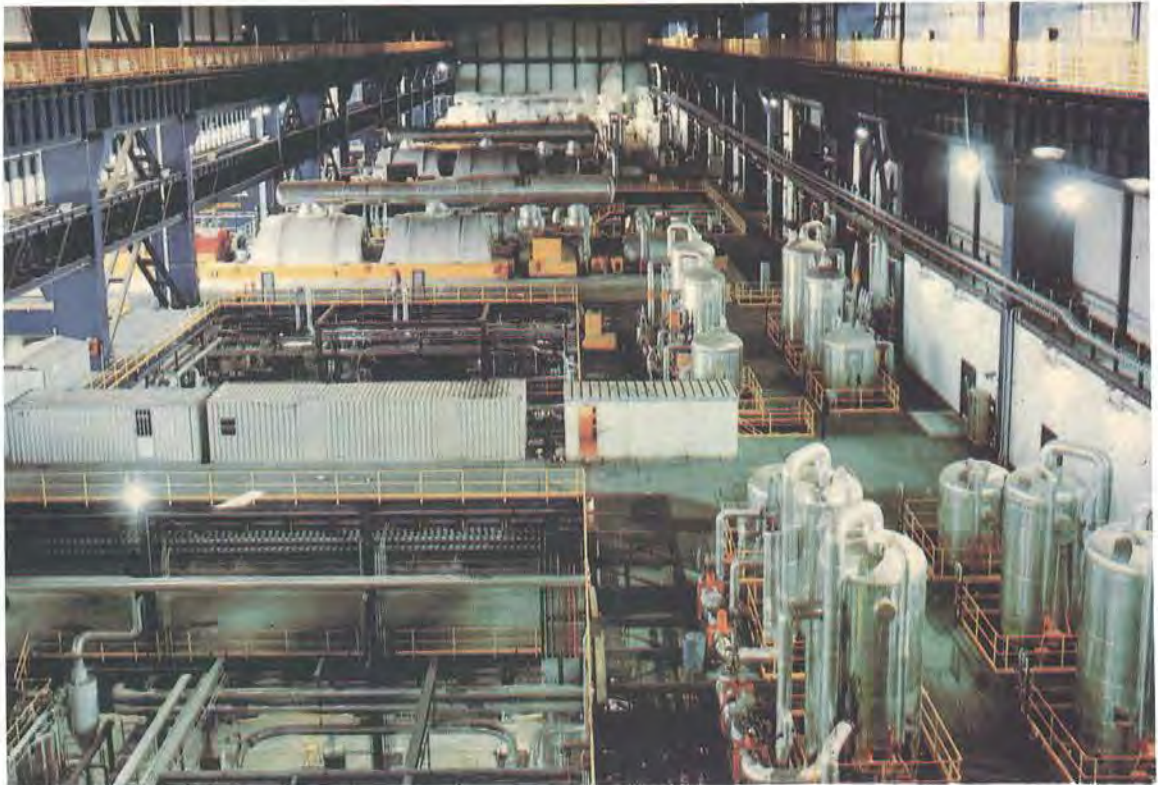
السيطرة بمعدل ٤,٥٪ في عام ١٩٩٧/١٩٩٨. وقد يعوض الانخفاض في تكلفة الواردات وايجات العقارات التضخم الذي سوف يترتب على تخفيض الدعم وربما يتجاوزه ايضا .

ومن المحتمل أن تتسع الفجوة المالية في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ لسبب رئيسي وهو ارتفاع الانفاق العام على مشروعات التنمية وقد تركز اهتمام الحكومة على زيادة الدخل من القطاعات غير النفطية لمواجهة العجز المالي المتكرر في الميزانية وقد يرتفع فائض التجارة السلعية في العام القادم مما سيؤدي الى تحسين وضع الحساب الجاري وان يكون للنمو الكبير المتوقع في واردات الامارات في عام ١٩٩٧ اثره على الميزان التجاري .

استقطبت حوالي ٩٥٠ شركة في دعم مكانة دبي كمركز تجاري صناعي يحتل مكان الصدارة في المنطقة في مجالات اعادة الشحن والتوزيع والخدمات ، حتى أصبحت نموذجا يحتذى لمثل هذه المبادرات . مؤشرات المستقبل

يتوقع أن يساهم ارتفاع سعر النفط في مساعدة الدولة على تحقيق نمو في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل يزيد على ٧٪ هذا العام وأن يتراجع معدل النمو عام ١٩٩٧ الى ٣٪ نظرا لتباطؤ النمو في قطاع النفط بصفة اساسيه ومن المتوقع ايضا ازدياد النمو في القطاعات غير النفطية في العام القادم بسبب قوة الاداء بالنسبة لقطاعات التجارة والصناعة والانشاءات والخدمات كما يحتمل أن يبقى التضخم تحت

في اقتصاد دولة الامارات ، فقد استقادت من تدفق الاستثمارات . ونجحت دبي في اجتذاب السياح الاثرياء حيث يوجد فيها ٢٣٦ فندقا وثلاثة ملاعب للجولف والعديد من مراكز التسوق والشواطئ والحدائق العامة . وقد اصبحت الآن الدورات العالمية للجولف والتنس والسنوكر وسباق الزورق السريعة ، ومؤخرا سباق الخيول من الأحداث المنتظمة على جدول الرياضة العالمية في دبي . وقامت دولة الامارات بإنشاء عدد من المناطق الحرة لدعم الصناعات التحويلية وتعزيز مكانة الدولة كمركز اقليمي للتوزيع . وتشمل المزايا الرئيسية التي تقدمها هذه المناطق اعفاءات ضريبية ، وحقوق الملكية للأجنبي بنسبة ١٠٠٪ وتوفير الطاقة بتكلفة رخيصة . وقد ساهمت المنطقة الحرة لجبل علي ، التي



# مدول المجاورة اي تهديد للنشاط التجاري في الامارات



المحتمل أن تشكل المناطق الحرة التي تقوم ايران والاردن ولبنان بانشائها اي تهديد للنشاط التجاري في الامارات .

ولاشك في أن خطط الامارات لأن تصبح المركز المالي الرئيسي في المنطقة قد تأثرت بعدم وجود سوق رسمي بها للاوراق المالية . وقد ذكر في تقرير نشرته وزارة التخطيط في مطلع هذا العام أن الامارات قد انتهت من وضع مشروع قانون لانشاء سوق رسمي للاوراق المالية . ومع ان التوقعات كانت تشير الى انه سيتم افتتاح هذه السوق في منتصف عام ١٩٩٦ الا اننا مازلنا في انتظار اعلان رسمي بهذا الخصوص .

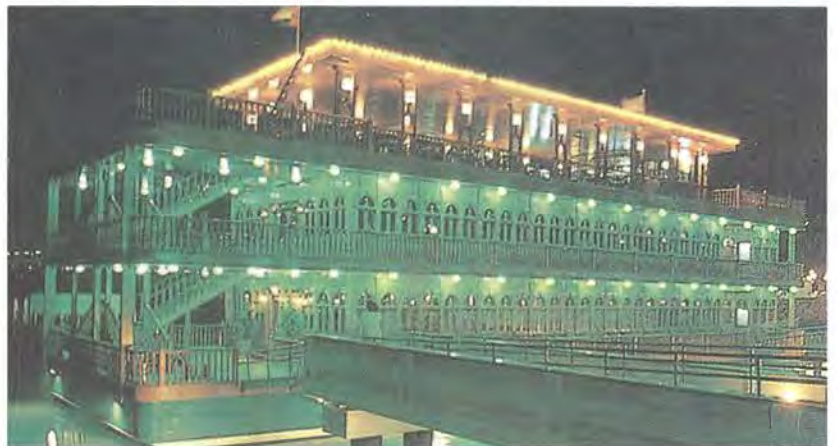
ومازالت الامارات بحاجة الى الاستثمار في تنويع مصادر اقتصادها وتقليل اعتمادها على النفط ، حتى تتمكن من تحقيق نمو اقتصادي مستقر وحماية اقتصادها من تقلبات اسواق النفط .

المتوقع اقامتها في الامارات خلال عام ١٩٩٧/١٩٩٨ . كذلك يتوقع تنامي الأنشطة الانشائية في العام القادم بسبب طرح بعض المشروعات الكبيرة ، وتبقى المؤشرات بالنسبة للسياحة في الامارات جيدة مع توقع زيادة مساهمة هذا القطاع في موارد الدولة .

ويجري الان انشاء مناطق حرة جديدة في ابوظبي ودبي والشارقة وتشير التقارير الى أن المنطقة الحرة في ابوظبي التي تبلغ تكلفتها ثلاثة مليارات دولار امريكي سيتم انشاؤها بمساعدة القطاع الخاص والاستثمارات الاجنبية ، ومن غير

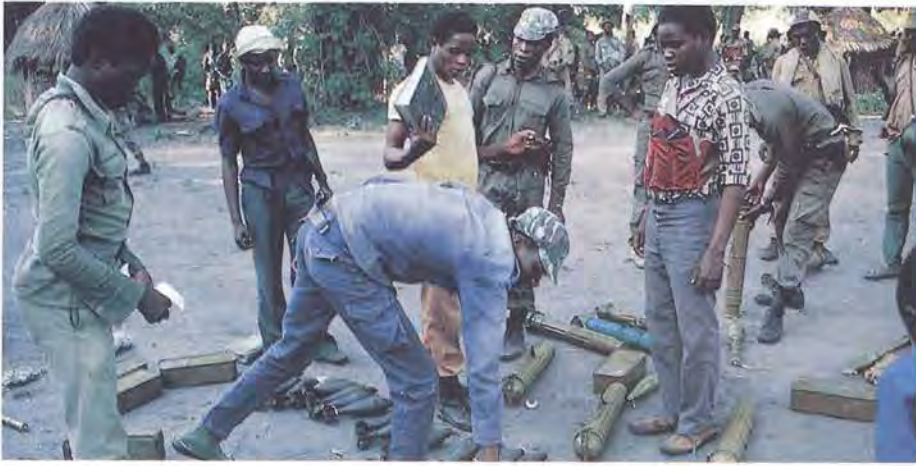
## مؤشرات المستقبل بالنسبة للقطاعات

تشير الدلائل الى أن عام ١٩٩٧/١٩٩٨ ، سيشهد تحسنا في اداء القطاعات . وتعتبر المؤشرات التجارية جيدة حيث يتوقع أن تحقق التجارة غير النفطية نموا يتراوح ما بين ١٠٪-١٥٪ وتجارة اعادة التصدير وتصدير السلع غير النفطية نموا بمعدل أكبر بسبب تزايد الفرص التجارية في المنطقة . وسوف يستفيد القطاع الصناعي من التدفق المستمر للاستثمار مدعوما بعدد من المشروعات الصناعية التعويضية (اوقست)



# جرائم الحرب في القانون الدولي

اعداد الطالب الجامعي : راشد عبدالله علي



## هناك نوعان من القوانين يتعلقان في الحرب : القانون بالحرب ، وقانون الحرب . قانون الحرب :

هو عبارة عن قانون اوعدة قوانين وضعتها الامم المتحدة لضمان حقوق الابرياء المدنيين في اثناء الحروب. اما القانون في الحرب فيعني : قواعد وعقائد الحرب لكل شعب ودولة وتختلف من شعب لآخر . فمثلا العقيدة الحربية لدولة ما ، هي العقيدة الدفاعية وعدم التدخل في شئون الدول المجاورة . والعكس قد يوجد عند نول اخرى . من ضمن القوانين التي وضعها القانون الدولي للحرب عدم قتل المدنيين في الحرب الا اذا اضطر الفرد لفعل ذلك . وللمساعدة في تطبيق هذا

يقول السياسي الروماني الشهير "سزارو" إن جميع القوانين صامته في اوقات الحرب . ان الحديث عن جرائم الحرب قد كثر في الآونة الاخيرة ، فمن ياترى المسئول المباشر عن هذه الجرائم ؟ اهم السياسي اصحاب قرار الحرب ، ام انهم العسكريون منفذو قرارات المعركة ؟ ان هذا البحث يناقش جرائم الحرب في منظور القانون الدولي في الحروب الحديثة من وجهة نظر المفكرين السياسيين امثال "توماس هوبز" الفيلسوف السياسي البريطاني الذي تحدث عن طبيعة العلاقة بين البشر التي تؤدي الى الحروب اذا لم تنظم بقوانين صارمة ، وطبيعة القوانين التي تحكم الحروب وظروف المعركة .

القانون وللمتميز بين المدنيين والعسكريين ، فقد فرض على كل دولة ان يرتدي افراد جيشها زياعسكريا موحدا يميزهم عن المدنيين في الحروب. لكن ظهرت مشكلة جعلت تنفيذ هذا القانون ينطوي على صعوبة بالغة ، وهي ظهور حروب العصابات في تركيا ، الجيش التركي امام عصابات حزب العمال الكردستاني، وفي نيكاراغوا ، وفي فيتنام ايام حربها مع امريكا . ان حروب العصابات ليست بالحروب الحديثة بل انها اسلوب قتالي قديم جدا تحدث عنه العسكري الشهير القائد الصيني "سان تزو" في كتابة الشهير فن الحرب ، الذي لاتزال المعاهد العسكرية في بريطانيا وامريكا تدرسه لطلبها .

**يحظر قتل المدنيين في الحرب الا اذا اضطر الفرد لفعل ذلك**



"سايجون" عاصمة فيتنام الشمالية آنذاك بالصواريخ والطائرات ، بدلا من ان تنجر في حرب ضد عدو لا تراه ولكنه يراها. هذا الرأي هو رأي صائب لان جنود المقاومة الفيتنامية كانوا يتسللون من فيتنام الشمالية المدعومة من الصين، الى فيتنام الجنوبية المدعومة بالقوات الامريكية. كانوا يتسللون لمهاجمة القوات الامريكية ثم يفرون مستغلين مخابي الغابات .

كان على امريكا ان تقضي على رأس الأفعى مباشرة وتهاجم "سايجون" بدلا من زج جيشها في مقاومة افراد عصابات . بعد خسارتهم في حرب فيتنام اضطر الامريكان الى الرجوع الى الكتب القديمة التي تحدثت عن فنون حرب العصابات لمعرفة كيفية التعامل مع مثل هذا النوع من الحروب.

-ان القانون الدولي يصبح صعب التطبيق في حروب العصابات لصعوبة تمييز المقاتلين من المدنيين، لذلك فانه ليس من السهل محاكمة الجيش الامريكي بجرائم الحرب، لانه سوف يدعي ان من قاتلهم ودمر قراهم من المدنيين ماهم الا قوات فيتنامية معادية. مستغلين حجة ان رجال حرب العصابات لا يتمزقون بلباس عسكري يميزهم عن السكان المدنيين.



انجروا باندفاع احمق في حرب عصابات خسرتها امريكا وارغمت على الخروج منكسة الرأس، مما اطاح بحكم الرئيس نيكسون.

في حرب فيتنام واجه الجيش الامريكي عدوا يبدو انه في كل مكان مع انه ليس في اي مكان! هذا النوع من الحروب ازعج الجيش الامريكي لدرجة جعلته يقتل المدنيين الابرياء الفيتناميين ، لمجرد الشك في ان هؤلاء المدنيين اما ان يكونوا من المقاومة ، او ان يكونوا داعمين لرجال المقاومة .

- استنتج بعض الذين درسوا حرب فيتنام انه كان ينبغي على امريكا ان تهاجم

ولقد طبق الروس مبادئ حروب العصابات ايام حروبهم مع المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية . وقبلها في ايام "لينين" و"تروتسكي" و"ستالين" في حروبهم ضد حكومة القيصر "نيقولا الثاني" قيصر روسيا. كما طبقت مبادئ حروب العصابات الفيتناميين في حروبهم ضد امريكا التي انتهت بهزيمتها سياسياً وعسكرياً في العالم . المشكلة في حروب العصابات التي تواجه القانون الدولي هي ان الحرب لا تقوم بين جيشين نظاميين بل بين جيش نظامي ضد جماعات من العصابات يظهرون فجأة فيدمرون العدو ثم يختفون فلا تجد لهم اثرا.

-في حرب فيتنام بين الجيش الامريكي والشعب الفيتنامي ، فشلت امريكا في قهر حرب العصابات التي فرضها الواقع الجغرافي لدولة فيتنام على الجيش الامريكي ، استغل الفيتناميون طبيعة ارضهم المليئة بالاحراش والغابات للظهور فجأة ومهاجمة قواعد الجيش الامريكي على ارض يعرفها الفيتناميون اكثر من الامريكان . لم يع الامريكان الدرس الذي سبق وان وقع فيه جيش "ادولف هتلر" الالمانى عندما شن الشعب الروسي حرب العصابات على قواته، بل

## ان القانون الدولي يصبح صعب التطبيق في حروب العصابات



-من ضمن القوانين في الحرب ، حق الجنود في الاستسلام وعدم الاعتداء على كل من يستسلم في الحرب، لانهم بذلك يصبحون اسرى حرب

• انهم يسلمون اسلحتهم وحققهم في القتال ويحصلون بالمقابل على حق الحياة ولا يحق للخصم ان يقتلهم اذا هم استسلموا، فأسرى الحرب لا يجوز قتلهم الا بعد

محاكمتهم اذا ادينوا بجرائم حرب كقتل ابرياء، او استخدام اسلحة محرمة دوليا، او تلويث انهار . ولكن قد يجبروا على الادلاء بمعلومات عن اسمائهم ووحداتهم . ورغم ذلك يقتل سنويا الالف في الحروب حتي اولئك الذين يستلموا.

- ان القانون الدولي يفرض مسئولية اخلاقية علي الفرد والدولة في اوقات الحروب، لقد صرحت محكمة العدل الدولية بعد الحرب العالمية الثانية بأن المشاركين في الحرب يعتبرون مسئولين عن جرائم الحرب ، عندها ادعى الضباط الالمان بانهم كانوا فقط ينفثون الاوامر العليا، وليس عليهم مسئولية في جرائم الحرب التي ارتكبها القادة السياسيون الالمان في ذلك الوقت.

- يسمح القانون الدولي في الحرب ، بان يقوم الجيش بحصار اي مدينة اذا وجد صعوبة في احتلال تلك المدينة، ولقد حاصر الالمان في الحرب العالمية الثانية مدينة "ليننجراد" الروسية لمدة سنتين حتي مات الالف من سكانها من شدة الجوع . وعندما حاول بعض سكانها الخروج من المدينة، واتجهوا الى معسكرات الجيش الالمانى بحثا عن الطعام ، اطلقت القوات الالمانية عليهم النار وقتلتهم ، وادعى الضباط الالمان بعد انتهاء الحرب عندما حوكموا محكمة العدل الدولية في "لاهاي" في هولندا- بانهم اضطروا لقتل هؤلاء الروس لضمان نجاح الحصار، لان عدم قتلهم يعني ان تتحمل القوات الالمانية عبء اطعامهم مما قد يشجع الآخرين على الخروج من المدينة، ويطيل وقت حصارها فينك الجيش الالمانى. ولقد اقتصت القاضي بهذه الحجة، انها مهازل القضاء عندما يتنازل القاضي عن انسانيته في سبيل

، وعدم التعرض لرجاله. ولكن للمرة الثانية ، تصبح حروب العصابات - مشكلة في ضمان سلامة وأمن أعضاء الصليب الاحمر الدولي.

- يرى الفيلسوف السياسي "توماس هوبز" " ان البشر في القدم وقبل نشوء الدولة كانوا يعيشون في حالة الحرب الطبيعية، حرب الجميع ضد الجميع " .

ولعدم وجود دولة وقانون ، كان الناس في قتال للحفاظ على حياتهم ، ولحماية ممتلكاتهم، ان الناس عدوانيون بالفطرة ، وانانيون كذلك بالفطرة ، الجميع يسعى

الواقعية.

**-في القانون الدولي هناك حق خاص يمتطي للصليب الاحمر الدولي**

**"Internatinal Committee For The Red Cross CICRC"**

الصليب الاحمر يوفر دعما ماديا اثناء الحروب، كالدواء، والغذاء، والرسائل من المدنيين الى اسرى الحرب ، كذلك تتم احيانا مفاوضات تبادل الاسرى عبر الصليب الاحمر . ان القوات المسلحة لاية دولة يجب ان تحترم حياد الصليب الاحمر

## هيئة الأمم المتحدة تقف عاجزة عن حل اي صراع دولي تكون فيه إحدى الدول الخمس الكبرى طرفاً فيه .

الثانية، ولكن الى اي مدى يكون هذا القانون عادلاً؟!

وإذا كان القانون الدولي حقاً عادلاً فالمشكلة التي تواجهه حالياً هي عدم وجود القوة التي يمكنها من ان تطبقه. إن هيئة الأمم المتحدة تقف عاجزة عن حل اي صراع دولي تكون فيه إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن طرفاً في النزاع، بسبب استخدام حق النقض "الفيتو" لأي قرار لا يرضي مصالح إحدى هذه الدول الخمس الكبرى وهي فرنسا، بريطانيا، الولايات المتحدة، روسيا، الصين الشعبية، والمصالح دائماً في تصادم.

—عندما تنشأ اي حرب بين دولتين، فإن هذا يعني ان السياسة قد فشلت، وهذا مصطلح أطلقه "هنري كيسنجر" وزير خارجية امريكا في نهاية الستينات ومهندس معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر . عندما يفشل السياسيون في الوصول الى حل يأتي دور العسكريين في قرع طبول الحرب .

الحرب صراع طبيعي يحدث منذ قدم البشرية وليس من الواقعي ان يدرس احد كيفية القضاء على نشوب الحروب لانها سوف تنشأ مهما اجتهد العلماء والفلاسفة والسياسيون ، فهي سنة الله في خلقه ان يدوم الصراع بين الخير والشر. ولكن ما يعنيننا هنا هو جرائم الحرب التي تنشأ عن الحروب ، جرائم قتل الأبرياء والعزل والنساء والأطفال. ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين وفي قلب أوروبا لا شيء يدل على ان العالم الغربي او الحضارة الغربية يمضيان في الطريق .



— اذا خرجنا الى النطاق العالمي، نجد ان العلاقة التي تربط بين الدول هي نفسها العلاقة التي تربط بين الافراد /الناس . الكل يسعى لمصلحته الذاتية ، الكل يحاول حماية نفسه واملاكه من سطوة الآخرين. الكل يلجأ الى القوة لحماية نفسه واملاكه. ولكن الصراع عندما يكون بين دولة وأخرى يصبح حرباً ولا يعود مجرد صراع بين فردين. في هذه الحالة يحتاج المجتمع الدولي الى قانون دولي لتنظيم العلاقات بين الدول. ان القانون الدولي موجود وقد اسس مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية

لتحقيق مصالحه حتى لو كانت على حساب الآخرين. يقول " هوبز " بأنه لو سلمنا بهذه الحقائق فهذا بدوره يقودنا الى معرفة — اسباب نشوء الدولة والقوانين. الدولة لم تنشأ الا لفرض القوانين التي تضمن للناس حقوقهم وتنظيم التعاملات فيما بينهم. بدون قانون لن يأمن بائع على بضاعته ، ولن يتم بيع أو شراء ولا أي تعامل بين الناس ، ولكن القانون وحده لا يضمن الحقوق، لأنه لابد من قوة تنفذ القوانين التي تنظم العلاقة بين الناس مع بعضهم البعض.



الطالب الجامعي هادي ناصر المهدي

### التصنيف :

- النوع : الجمل ذو السنام الواحد والجمل ذو السنامين .
- الجنس : الجمل .
- الفصيلة : الجمال .
- تحت الرتبة: تلالويدا .
- الرتبة : مشقوقات الحاضر .
- الطائفة : الثدييات .
- تحت قبيلة : الفقاريات .
- القبيلة : الحبليات .

عاش الانسان العربي في صحراء قاحلة ، قليلة المياه بالاصح نادرة ، فقيرة في الغذاء مترامية الاطراف جوها جاف وطبيعتها قاسية وخشنة ، ولكنه انسجم معها وتكيف مع مناخها وجوها القاسي فاستغل المكان والحيوانات في مواجهة البيئة الصحراوية ، ووجد الانسان الصحراوي في الأبل المساعد التي سهلت له المعيشة في هذه الصحراء ، فقد هيا الله سبحانه وتعالى الصفات التي سهلت لها المعيشة في الجو الصحراوي المتطرف ، تتحمل الجوع والعطش وتتخطى المسافات البعيدة وكذلك تستخدم كغذاء ..

وفي دفع المهور والفدية ، وكذلك  
اعتبرت مقياساً لثراء الفرد ومكانته  
بين السكان .

### **الأبل في القرآن الكريم :**

لقد ذكرت الأبل مرات كثيرة في  
القرآن الكريم مثل :

١- **سورة الاعراف :** "فَعَقَرُوا النَّاقَةَ  
وَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ"

٢- **سورة هود :** " وَيَأْقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ  
اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ  
اللَّهِ "

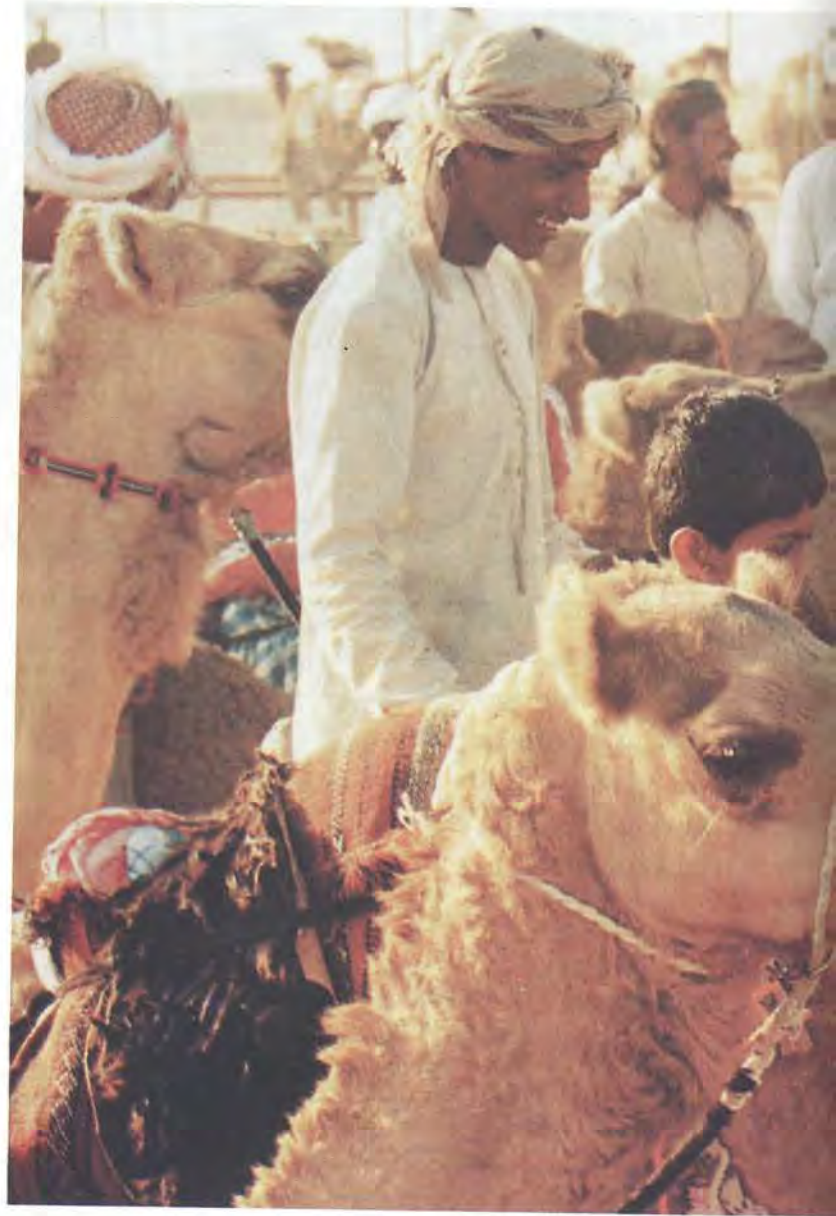
٣- **سورة الاسراء :** "وَأَتَيْنَا ثَمُودَ  
النَّاقَةَ مَبْصُرَةً فَظَلَمُوا بِهَا "

٤- **سورة الشمس :** " فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسَقِيهَا "

### **تاريخ الأبل :**

تدل الدراسات على أنه كانت توجد  
سلالة من الأبل تعيش في أمريكا  
الشمالية منذ ٦٠ مليون سنة حجمها  
أصغر من حجمها الحالي بكثير .  
وكذلك بنفس المنطقة وجدت سلالة  
أخرى من الأبل منذ أكثر من ٣٥  
مليون سنة ، وفي منغوليا وجدت آثار  
للابل ذات السنامين منذ أكثر من ١٠  
الاف سنة ، وفي اسيا وأفريقيا كانت  
توجد الأبل ذات السنامين ثم  
أصبحت ذات سنام واحد للتعايش  
مع الاجواء المناخية المتغيرة حيث ان  
السنام الواحد أصغر مساحة من  
السنامين وبهذا يحتفظ الحيوان  
بكمية أكبر من المياه .

وتشمل فصيلة الأبل : الجمل واللاما  
والالبাকা والفيكونا وتعتبر من  
الحيوانات المجترة ولكنها تختلف عن  
المجترات الأخرى في سيقانها التي  
تنتهي بخف يساعد على المشي .  
ويوجد داخل كل خف عظام لاصبعين



### **الغذائية .**

فمن الأبل حصل السكان على اللحم  
والحليب والملبس ، ومن مخلفاته  
حصلوا على الوقود والنار ، لهذه  
الفوائد وغيرها حصل هذا الحيوان  
على مكانه الاولي في حياة سكان  
الجزيرة ، لقد فتح لهم سبل الزرق  
وساعدتهم في توسيع تجارتهم  
ورافقهم في غزواتهم واعتبروه  
مقياساً لمعاملاتهم في البيع والشراء

### **أهمية الأبل :**

لعبت الأبل دوراً كبيراً في البيئة  
العربية وأثرت تأثيراً كبيراً في حياة  
الانسان العربي وتاريخه ، وكان من  
فضل الله على الانسان الذي يعيش  
في الصحراء العربية ذات المناخ  
الحار جداً والمياه النادرة الوجود  
والغذاء القليل أن امدته بالأبل ، هذه  
الوسيلة التي تعينه على التجول في  
الصحراء وتمده بالاحتياجات



احتاجها في مساعدة وهي لذلك تتأدب بتأديب راكبها ويستطيع ان يسعفها على رأيه وعاداته . ومن خلقها انها تدرك مواعيد حملها فتستعد لذلك وتتعود على اشارة وصوت اناختها وقيامها وحل قيادها ووضع رسنها وتعرف صاحبها وصوته .

#### **الاهمية الاقتصادية من الأبل :**

تعتبر الأبل من العناصر الهامة من الناحية الاقتصادية بالمنطقة العربية ، اضافة الى ما تتمتع به الأبل من اهمية غذائية . فهي تنتج ١٥٠ ٪ من مجموع الوحدات الحيوانية بالمنطقة العربية الناتجة من اللحوم والحليب ، بالاضافة الى انتاج الوبر والجلود اللذين يشكلان موردا هاما للاقتصاد العربي .

#### **لحوم الأبل :**

تعد تجارة الأبل لغرض الذبح واستهلاك اللحوم من التجارات الرائجة في البلدان المنتجة للابل

نظم التربية المكثفة في انتاج الأبل .  
٥- عقد مؤتمرات يورية عن الأبل وعمل برامج ارشادية لمربي الأبل :  
للتغطية المستمرة للمعلومات والمستجدات لتوعية المربين عبر وسائل الاعلام وارشادهم الى طرق التغذية والتربية الحديثة .  
٦- الجمع بين المزارع الرعوية ومزارع الانتاج المكثف وانشاء مشاريع متكاملة للاستفادة من كافة الجوانب الانتاجية في الأبل .  
٧- وضع مقررات خاصة بانتاج الأبل في برامج كليات الزراعة والطب البيطري والمعاهد وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال .

#### **اخلاق الأبل :**

للابل صفات خلقية ملازمة لها ففيها الحليمة والحمقاء والهادئة والنذرة والرغايا والساكنة والحساسة والصبور ، وقد وهبها الله تعالى سمعا خارقا ونظرا ثاقبا ، فهي تحس بالخطر وتساعد صاحبها ان

تربطهما وسادة من الانسجة ، أما المجترات الاخرى فسيقانها مختلفة .

#### **اقتراحات لتطوير وتحسين انتاج الأبل :**

١- المزارع الرعوية وتحسين المراعي الطبيعية :  
بانشاء مزارع لرعي الأبل تخضع لطريقة معينة في الرعي .  
٢- انشاء مزارع لتربية الأبل :  
تعتمد في التغذية على الاعلاف المصنعة ، وانتاج المزارع من الاعلاف وان كانت مكلفة ولكنها تحافظ على الأبل وتحسنها .  
٣- توفير مخازن للاعلاف الجافة للاستفادة منها في مواسم الجفاف والحد من هجرة المربين للابل وترحالهم خارج الحدود .  
٤- انشاء محطة لتربية الأبل ومعهد لامراض الأبل :  
بانشاء محطة في بلد عربي ما لخدمة كافة الوطن العربي بحيث تزود الوطن العربي بكافة المعلومات المختلفة في نواحي التشريح والفسيولوجيا والنمو والتغذية والتكاثر والامراض والوراثة وادخال

## **من الأبل حصل السكان ع**



| الرقم | العمر        | الاسم  | ملاحظه حول الاسم                                                    |
|-------|--------------|--------|---------------------------------------------------------------------|
| ١-    | لحظة الولادة | حوار   | هو ولد الناقة المولود حديثا                                         |
| ٢-    | سنة          | فطيم   | هو ولد الناقة بعد فصله عن امه                                       |
| ٣-    | سنتان        | الحق   | ولد الناقة وقد بلغ من العمر ٣ سنوات                                 |
| ٤-    | ٣ سنوات      | مضربة  | هو ولد الناقة في سن الرابعة واذا كانت انثى فهي تستحق المناخ .       |
| ٥-    | ٤ سنوات      | الجدع  | وهو البعير اذا كان حقا ودخل السنة الخامسة والثني الجذعة .           |
| ٦-    | ٥ سنوات      | الثني  | والجدع الذي دخل السادسة من العمر والثني تسمى ثنيه والذكر فهو قعود . |
| ٧-    | ٦ سنوات      | رباعية | وهو البعير من عمر ست سنوات والذكر يسمى رباعي والثني رباعية .        |
| ٨-    | ٧ سنوات      | سدى    | ويطلق على الناقة والبعير سواء ذكر او انثى في عمر ٧ سنوات .          |

واضطراب الكلى والطحال وضيق التنفس والسل . لذلك تتم عدة صناعات لحليب الأبل لأهميته الكبيرة .

#### وبر الأبل :

يغطي الوبر عادة جزءاً بسيطاً من جسم الأبل حيث يتواجد على الرقبة والاكتاف فقط . ومن مميزات وبر الأبل انه يمتاز بخفة الوزن حيث يبلغ معدل وزن الجزة ١٣ ، ١٠ كلغ بالمتوسط .

ويمتاز وبر الأبل ايضا بقلّة توصيله للحرارة ، حيث يستعمل في صنع

تحلب جيدا سوى في الشهرين الاولين بعد الوضع ثم يبدأ حليبها بالنضوب تدريجيا في الاشهر التالية ، في حين ان الناقة تدر الحليب على مدى عشرة اشهر كاملة على الاقل . ومن جهة اخرى فقد ثبت ان حليب الأبل يحتوي على انزيمات خاصة تشكل مضادا حيويا فعالا ازاء العديد من الامراض كاليرقان

بشكل اساسي ، وهي الصومال والسودان وموريتانيا ، وكذلك في البلدان المستهلكة لها مثل السعودية ومصر وليبيا . ولهذا تتجه الانظار الان نحو الأبل كمصدر جيد للبروتين الحيواني ومصدر لدعم الاقتصاد الوطني .

#### حليب الأبل :

من المعروف ان افضل انواع البقر لا

## على اللحم والحليب والملبس

## للابل صفات خلقية ملازمة لها ، ففيها الحليم



العباءات التي تستعمل في كل الفصول في بعض المناطق الحارة ، كما يستعمل في صناعة الخيام للبدو حيث لها القدرة على منع الحرارة والبرد في ان واحد ، اضافة الى ما يتميز به الوبر من المتانة واللون الطبيعي المحبب ويستخدم الوبر في صنع الملابس والاغطية . ولعل اشهر استخدام له في وطننا العربي هو استخدامه في نسج العباءة العربية التقليدية ، ويستخدمه بعض سكان البوادي بعد خلطه مع شعر الماعز في صناعة الخيام وبعض المنسوجات اليدوية كما يستخدمه الرعاة في صنع الشمائل والعقل .

### جلود الأبل :

لجلد الأبل أهمية اقتصادية حيث يستخدم في صناعات عديدة مثلاً يصنع منه رداء يحفظ فيه الماء ، او يجلب به الماء من الابار والغدير ، او يصنع منه حوض يملأ بالماء لتشرب منه الأبل وكذلك يصنع منه الاحذية واثاث البيت .

### اسماء مراحل عمر الأبل :

تضاربت الاقوال حول عمر الأبل واختلف اصحاب الكتب والمعارف حول اعمارها . فمنهم من قال انها تعيش ٢٥ سنة ، ومنهم من قال انها تعيش ٥٠ سنة واخر قال انها تعيش ٣٥ سنة . وفي دولة الامارات العربية المتحدة يتم ترتيب اعمار الأبل حسب الاسنان ، ويطلق على الناقة في حملها بالمدينى واما عندما تلد يطلق عليها بالعزوف . وفي ما يلي اعمار الأبل

### مدة الأبل :

ان للابل عدة خاصة يهتم بأعدادها البدو وهي عبارة عن الاشياء التي توضع على ظهر الناقة وهي دقيقة في صناعتها حتى لايقع الراكب ومن امثلة هذه التجهيزات : الشداد : يتكون الشداد من الصلف - مصلاب - وبر - لقايم كاموخة ويوضع على سنام الناقة . محوى : يوضع خلف الشداد . بطنان: توضع من على ظهر الناقة

ويطنها وهو حزام . خطام : عبارة عن حبل يوضع على رقبتها . قيد : يوضع في يد الناقة لتقييد حركتها .

### امراض الأبل :

مرض الثغن : يصيب الناقة بالارق والم شديد لاتستطيع بسببه تحريك مفاصلها من الجزء السفلي ويعالج بالوسم خارجيا وداخليا من الجهتين مرض العضاد : يصيب الناقة في اليد واذا لم تعالج بالوسم قد تصاب بالكسر .

يحتوي حليب الأبل على مضاد حيوي لامراض عديدة كـ

## ة والحمقاء والهادئة والساكنة والحساسة

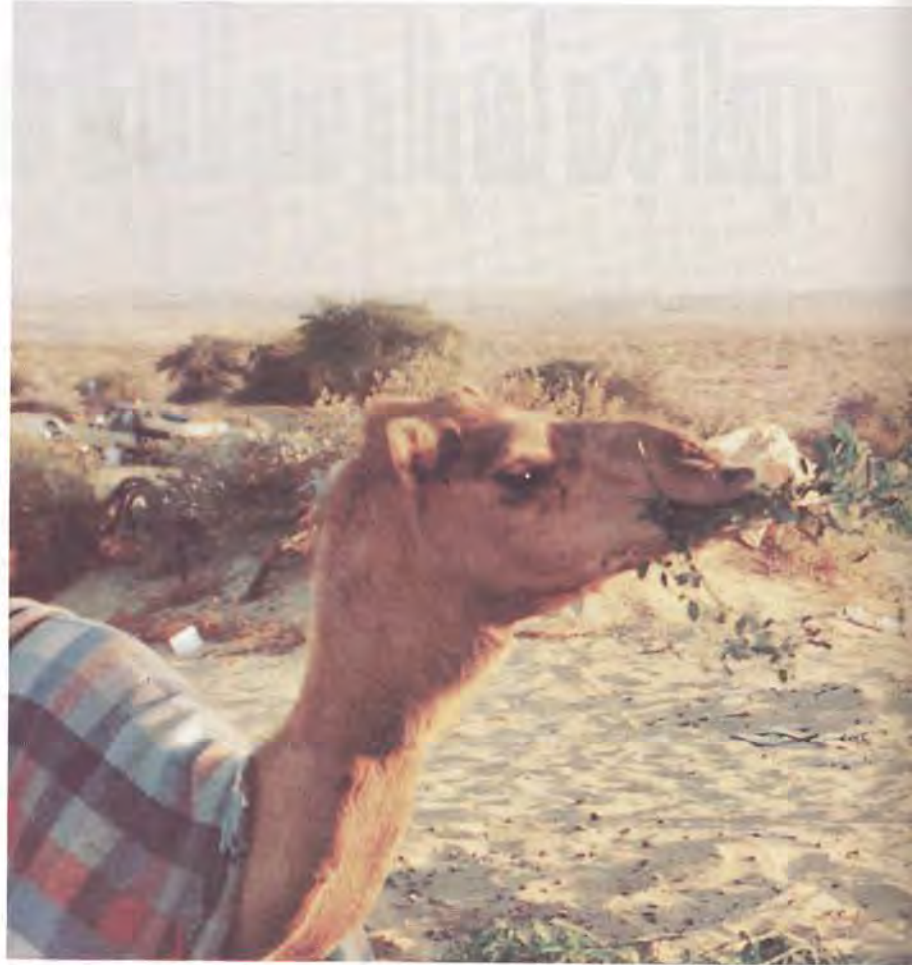
التشفير : بذل الأبل جهدها في السير .  
التنهاب : الجري .

### الغائمة :

الحملة على نعمه وعلى تسخيرها كل سبل الحياة والمعيشة ، ومن تسهيلات الله للانسان الصحراوي ان خلق له هذا الحيوان العجيب الذي ساعد الانسان على مجارة الصحراء وتحديها . والأبل ليست حيواناً فقط بل هي بخلقها الطيب وسهولة معاشرتها تعتبر صديقة درب وحياة لسكان الصحراء ، ولم تستخدم كدابة فقط بل كغذاء أيضاً . ويتميز حليب الأبل بانه يحتوي على مركبات طبيعية ومضادات للتسمم ، ولا يمكن ذكر كل صفات هذا الحيوان العجيب بل علينا شكر الله تعالى على عطايه .

### المصادر والمراجع :

- عبد العزيز المسند ، سفينة الصحراء ، الكتاب العربي جده ١٩٨٥ .  
- مهندس عدنان احمد حميدان ، الأبل بالمنطقة العربية ، دار الراتب الجامعية بيروت .  
- فيصل حسين طحيمر الأبل (دراسة شاملة ميسرة عن الأبل) ، دار ابن كثير ، بيروت ومؤسسة علوم القران ، عجمان .  
- محمد عبدالله الصايغ ، الأبل العربية ، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .  
- محمد سامي عبده ، اسرار في حياة الأبل ، مكتبة الاداب .



تعالج معظم هذه الامراض أم بالوسم أو بخلط بعض المواد مثل : الليمون والحناء وغيرها .

### تسميات سير الأبل :

الرهو : السير الخفيف .  
الزميل : السير اللين .  
الرسال : السير بهدوء ورفق .  
التطفيل : السير الرويد .  
الدنداء : عدو البعير .  
الرجيف : سرعة سير الأبل .  
الخطيفي : السرعة في المشي .  
النحاء : السرعة في السير وتوصف بها الناقة فقط .

مرض صفع الطير : حيث تصاب الناقة بالدوران وتركل وتوسم في رأسها .

ومن الامراض الاخرى : الصبة ، الفضاخ ، التهاب السر ، الزينور ، الكباء ، القطع ، الرقط ، الفتاك .  
ورغم كل هذه الامراض تصاب الأبل بأمراض اقل من الحيوانات الاخرى وذلك بسبب :

- ١- بيئتها الصحراوية الجافة والمتقلبة .
- ٢- انتشارها وعدم تزامنها .
- ٣- تحركها الدائم اثناء الرعي .

## اليرقان واضطراب الكلى والطحال وضيق التنفس والسل

# البخارة العربية الاسلامية واثرها في الغرب

الأستاذ محمد محمود الناصر

ان الناظر الى كتابات كثير من مفكري ومؤلفي الغرب في العصر الحديث الذين كتبوا عن الحضارات قديماً وحديثاً يجد انهم طمسوا كثيراً من معالم الحضارة العربية الاسلامية ، واطهروا ان علماء العرب المسلمين لهم دور في العلوم الدينية والادبية فقط ، اما العلوم الطبيعية فانهم نقلوها عن علماء اليونان وحفظوها لعلماء اوروبا . ثم يحاول بعض علمائهم ان يصفوا الحضارة اليونانية بانها حضارة مستقلة عن الحضارات السابقة وانها اصل الحضارات اللاحقة ، وان هذه الحضارة هي اساس نهضتهم وان اوروبا لا تدين لاي حضارة اخرى . وهم الآن يحاولون جادين ابعاد شباب الامة العربية والاسلامية عن لغتهم وحضارتهم ، وعن البحث في تراثهم الثمين خوفاً من اكتشاف مغالطاتهم وحقدهم .

## نظرة تاريخية :

ان الحضارات العالمية لا تظهر بين عشية وضحاها ، وانما هي تراكمات لحضارات وعلوم سابقة تطورت شيئاً فشيئاً حتى وصلت الى ما هي عليه . لقد كان لقدماء المصريين حضارة راقية جداً تتضح في قياساتهم العمرانية الدقيقة كالتي في اهرامات الجيزة ، فعرفوا الهندسة واصولها وعلم الفلك والتنجيم ودراسة حركة النجوم والكواكب ، وعرفوا البروج والتقويم السنوي وقسموا سنتهم الى ٣٦٥ يوماً وجعلوها مكونة من ١٢ شهراً .

ثم جاء بعد ذلك البابليون الذين هاجروا من الجزيرة العربية واستفادوا من الحضارة المصرية ، و اضافوا اليها التقويم الستيني ، واعتبروا الاسبوع سبعة ايام وفسروا ثورة القمر ، وتنبأوا بالخرسوف والكسوف ، وعرفوا حجم الهرم والمتواليات

## العديد والهندسية .

لقد دامت الحضارتان المصرية والبابلية ٣٥٠٠ سنة ، وانتهت عندما زحفت جيوش الاسكندر المقدوني واستولت على مصر والعراق ، وهنا بدأت الحضارة الهلنستية الحقيقية معتمدة على الحضارتين المصرية والبابلية .

## الحضارة الاسلامية :

تتضح معالم الحضارة العربية والاسلامية في العلوم في الأسلوب العلمي الدقيق الذي انتهجه العرب المسلمون ، حيث اعتمدوا على التجربة العلمية واشراك الحس والعقل في آن واحد للوصول الى الحقائق العلمية ، في حين ان علماء اليونان اعتمدوا على العقل والاستدلال المنطقي فقط .

ولقد حث القرآن الكريم الانسان على النظر في ملكوت السماوات والارض ، حيث قال جل شأته : "يرفع الله الذين

آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات " ، وقال ايضاً : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " ، وقال ايضاً : " انما يخشى الله من عباده العلماء " وكذلك حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب العلم فقال : " طلب العلم فريضة على كل مسلم " ، وقال ايضاً : " العلماء ورثة الانبياء " ، وقال ايضاً : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة " .

وهكذا فان العرب والمسلمين بدافع من مبادئ الاسلام السامية ، ومن حرصهم على اداء العبادات بطريقة صحيحة تحولوا الى امة باحثة تتخذ العلم لها منهجاً وحياة . ان فضل علماء العرب والمسلمين على الحضارة الانسانية اكبر من ان يوصف ، فمن خلال فتوحاتهم العظيمة اتصلوا بالحضارات المختلفة فجمعوها وصهروها وطوروها وقدموا حضارة عربية اسلامية

## الاسلام يشعل طلب العلم وإعمال العقل



تفوق سابقتها بدرجات كبيرة ، تميزت بانسانيتها وعالميتها واعتمادها على التجربة والعقل والمنطق . لقد وضعت هذه الحضارة المبادئ الاخلاقية في المحل الاول وأمنت بالعلم وخاطبت العقل والوجدان ، وقامت على التسامح الديني ونبت الطائفية والعنصرية ، فاستحقت بذلك ان تلعب دوراً هاماً في سير الحضارة البشرية ، وكان لها اكبر الاثر في بعث النهضة الاوروبية الحديثة .

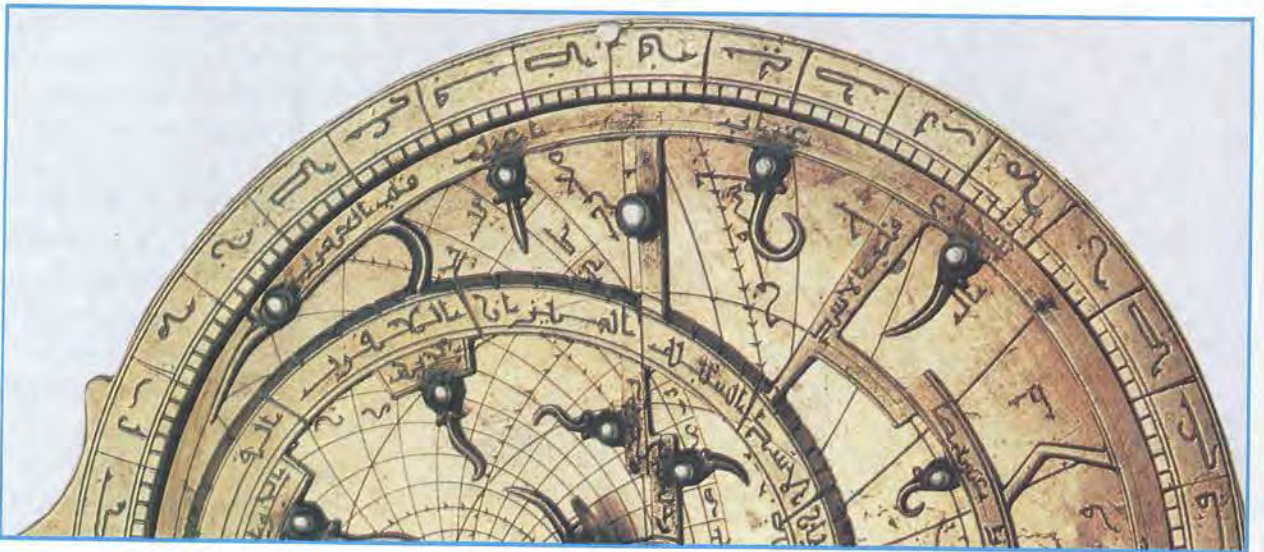
#### نقد العلوم :

لقد اضطرت الفتوحات العربية والاسلامية المتعددة علماء العرب والمسلمين الى دراسة الثقافات الفارسية واليونانية والهندية والصينية ليتمكنوا من التعامل مع اصحاب هذه الحضارات ، لذا فقد عمدوا الى ترجمة الكثير من كتب هذه الحضارات ، وقاموا بتلخيصها وشرحها والتعليق عليها وحذف ما لا يتوافق منها مع العقل والمنطق وتصحيح أخطائها ، ومن ثم الاستفادة من الجيد منها وتطويره .

كذلك ابتكروا نظريات عديدة في الطب والصيدلة والرياضيات والفلك والعلوم ، وطوروا اوت الكتابية فانتشرت الكتب والمكتبات وتدفاع الناس غنيهم وفقيرهم الى

كبار العلماء لتصحيح ما تُرجم ، ثم جاء المأمون فأسس بيت الحكمة حتى صار عبارة عن مكتبة جامعة ومجمعاً علمياً واديباً وداراً للترجمة ، جمع فيها العلماء من مختلف الاقطار ومن مختلف الاديان ودفع لهم رواتب مجزية ، ووزع عليهم الجوائز السخية . ثم شمل الخلفاء من بعده نور العلم بعنايتهم واسسوا دوراً للحكمة في القاهرة والموصل وصنعاء

قراءة الكتب واقتنائها، بدأت الترجمة في العصر الاموي واستمرت الى ان وصلت الى قمته واجها في عهد الخليفة ابي جعفر المنصور الذي دعا العلماء المتخصصين في مختلف مجالات العلوم من جميع بقاع الارض للقيام بترجمة هذه العلوم ، وبذل لهم المال بسخاء حتى تكونت لديه مكتبة ضخمة . وفي عهد هارون الرشيد أسست مدرسة للترجمة جمع فيها



**اطلع العرب المسلمون على البهارات السابقة واخذوا المفيد منها**

وقرطبة وصقلية وغيرها ، حدثت كل هذه التطورات الحضارية في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تعيش في عصور الظلمة والجهل .

## انتقال الحضارة الإسلامية الى أوروبا :

لقد كان للحضارة الإسلامية اثرها الكبير في أوروبا ونهضتها ، وقد انتقلت اليها الحضارة الإسلامية من طرق عدة :

١. عن طريق الاندلس : حيث ان الاسبان اجتاحت الممالك المسلمة في الاندلس بدءاً من عام ١٠٨٥ م حتى سقط آخر معاقلها في غرناطة عام ١٤٩٢ م ، ونكلوا بالمسلمين ونهبوا كنوز معارفهم وعلومهم ، وأنشأ ريموند النصراني معهد طليطلة لترجمة الكنوز العربية الى اللغة اللاتينية وبدأ بتوزيعها على اقطار أوروبا .

٢. عن طريق صقلية : حيث كانت مركزاً من مراكز العلوم الإسلامية ، ولقربها من أوروبا نشأت هناك علاقات تجارية بينها وبين أوروبا ، فآخذ علماءهم من العلماء المسلمين هناك الشيء الكثير ، حتى قام فريدريك الثاني سنة ١٢٢٤ م بتأسيس جامعة نابولي لترجمة العلوم العربية الى اللغة اللاتينية ، ثم قام هو بتوزيعها على مختلف جامعات أوروبا لتظل المراجع الأساسية لها لعدة قرون .

٣. عن طريق الحملات الصليبية : حيث قام الأوروبيون بسرقة كثير من نتاج المسلمين العلمي ونهب كنوزهم ونقلها الى مكتبات أوروبا .

## مظاهر من انجازات العرب والمسلمين :

ان علماء العرب والمسلمين توفروا على الترجمة خمسين عاماً ، ثم انكبوا على التصنيف والابتكار ، واليهم يعود الفضل في تقديم كثير من الاكتشافات ، ومنها :

١. علم الجبر وتطوير بعض الطرق الحسابية والجبرية في حل المعادلات .  
٢. اكتشاف الصفر واستخدامه في العمليات الحسابية .

٣. الدوال المثلثية والجداول الرياضية .  
٤. علم البصريات ( الضوء والصوت ) .  
٥. رقائق الساعة ، ملح البارود ، وصناعة



٩. علم الميكانيكا والهيدرواستاتيكا وقانون ثبات الكتلة .

١٠. طريقة التقطير والتصفيد والبلورة ، وفحص المعادن ، ومعرفة الثقل النوعي لكثير من العناصر .

اما علماء العرب والمسلمين فقد كانوا

الورق .

٦. علاج امراض القلب والجذري والحصبة

، التخدير ، والعلاج النفسي .

٧. الدورة الدموية الصغرى

٨. رسم خريطة العالم والاسطرلاب .

## طرق انتقال الحضارة الإسلامية الى الغرب

# بعض مظاهر حضارة العرب والمسلمين العلمية

موزعين على كافة الاقطار الاسلامية ومن الصعب حصرهم ، ولكن نذكر منهم :  
البيروني ، الابريسي ، المسعودي ، الرازي ، ابن سينا ، ابن الهيثم ، جابر بن حيان ، ابن النفيس ، ابن البيطار ، الخوارزمي ، البوزجاني ، البتاني ، الطوسي ، ثابت ابن قرة ، الكندي ، وابن خلدون ، وغيرهم .

## كلمة اخيرة :

ان علماء المسلمين لم ينكروا استفادتهم من الحضارات الاخرى ، كالهندية والصينية والفارسية واليونانية ، بل ويفخرون بذلك ، فهم نماذج حية تفخر بها ونقدها ونعترف بالفضل لها ، ولولا حفظهم وشرحهم وتطويرهم و اضافاتهم الى تراث اليونان لضاقت علومهم واندثرت ، ولتاخرت الحضارة ردىاً من الزمن .

يقول برينولت في كتابه ( تكوين الانسانية ) : " العلم هو اجل خدمة قدمتها الحضارة العربية الى العالم الحديث ، فعلماء الاغريق نظموا وعمموا ووصفوا النظريات ، ولكن روح البحث واجلاء المعرفة اليقينية والطرق الدقيقة والملاحظة المستمرة كانت غريبة عنهم ، ويعود الفضل الى علماء العرب في تعريف اوروبا بهذا كله ، لذا فان النتاج العلمي الغربي مدين بوجوده لعلماء العرب

## المراجع :

١. روائع الحضارة العربية والاسلامية في العلوم  
الدكتور علي بن عبدالله الدفيع
٢. العلوم عند العرب والمسلمين  
الدكتور قنري طوقان
٣. اثر العرب في حضارة اوروبا  
الاستاذ عباس محمود العقاد

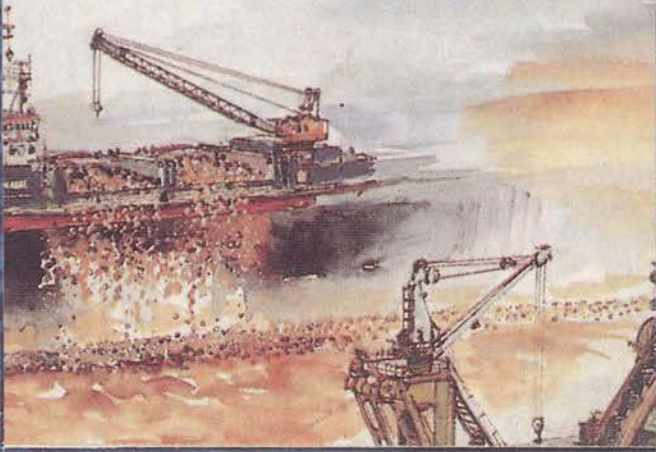


الشراب في اعلى الخزانة  
وعليه <sup>ك</sup> فمن الواضح انه  
متى ملئت الخزانة شربا  
فانه يقطر الى الكفة فتتيل  
في مدة ثمن ساعة وتفرغ  
ما فيها الى حوض الكفة  
فينصب دفعة واحدة الى  
قدح زجاج في كف الجارية  
فيثقل القدح ويرفع عطفه  
القضيب من السفود فتجري  
الجارية وتدفع المصراع  
الايسر بيدها اليسرى  
وفيها المنديل فيفتح المصراع  
الايمن ولا يماس القدح  
وتقف بحالها فيأخذ الملك  
القدح مزيدا ويشرب  
ما فيه وان شاء مسح فاه  
بالمنديل ثم يضع القدح في  
يدها ويحيطها الى اسفل  
ويدفع الجارية برفق الى ان  
يسنها مانع ويرفع يدها الى

مخطوط حضاري لكتاب عربي في علم  
الهندسة للجزري ، وهذه الصورة تمثل  
التطور الذي وصل اليه اخراج الكتب  
خطا ورسميا في القرن الثامن الهجري  
( الرابع عشر الميلادي ) ، حيث كتب  
بالخبر على ورق ، وزين بالألوان  
والذهب .

# مصادر تلوث المياه البحرية

الطالب الجامعي محمد أكبر عبد النبي



وهكذا فقد سخر البحر لنجد في كوامنه الكثير من الحلول لمشاكل البشر الغذائية والاقتصادية والحياتية مما يدعو الى المحافظة علي هذا المصدر الثمين. ومن محصلات التقدم التكنولوجي والاقتصادي في العالم أخذ الانسان يتدخل في نظام الطبيعة علي الارض فعم الفساد في البر والبحر واصبح التلوث بكل اشكاله يهدد البيئة البحرية الامر الذي دعا الانسان الي اعادة النظر في تصرفاته وطبيعة تعامله مع المجتمع البحري الدقيق العلاقة الرفيع النظام المتوازن الوجود . اما الخليج العربي فان الظروف الطبوغرافية والمناخية والصناعية والاقتصادية الغذائية والتجارية والنقضية والاضاع الاجتماعية المحيطة به تمنحه وضعاً متميزاً، وتستدعي من كل الاطراف اقصى درجات التعاون فيها للحفاظ عليه مصدراً للخير والامن . ان مصلحة أبناء هذه المنطقة تقتضي العمل علي تخليصه من خطر التلوث الزيتي والصناعي بصورة تمنحه قدرة الانتعاش .

وهنا تقف بلدان العالم الثالث المنطلقة للتقدم امام خيار صعب بين الحفاظ علي البيئة من جهة وبين الرغبة في التنمية من جهة اخري ، وقد ثبتت حقيقة لا يمكن تجاهلها بأنه لا تقدم تكنولوجي دون الاضرار بعناصر البيئة حتى الان .

## أوترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله وأعلمكم تشكرونا" (سورة النحل - آية ١٤)

### اسباب التلوث:

نعرض هنا اهم اسباب تلوث المياه بنقاش موجز نظهر من خلاله طبيعة هذه الاسباب ومصادرها وحكم خطورتها.

### ١. المياه الساخنة:

وهي حصيلة التطبيقات الميكانيكية لاسيما في المنشآت الصناعية ومحطات توليد الطاقة حيث تستعمل المياه في عملية التبريد ، مما يسبب ارتفاع درجة حرارتها وتصرف اخيرا في مياه الانهار او البحار . ويؤدي هذا التسخين وارتفاع درجة حرارة الماء الي تسريع عملية الهدم في الكائنات الحية والتي تؤدي بنورها الي نقص الاكسجين بالمياه، وبالتالي الي الضرر بنوعيتها مما يعكس نفسه بالاذى في النبات والحيوان ، إذ ان التأثير المباشر لارتفاع درجة الحرارة يكمن في تغيير معدل نشاط التحول الغذائي مما يتسبب عنه الموت.

### ٢. المياه العادمة من الاستعمالات المنزلية:

تحتوي المياه العادمة المنزلية المصدر على مواد سريعة التحلل مستهلكة للاكسجين ، الامر الذي يؤدي الي احداث ضرر بنوعيه المياه سواء السطحية أم الجوفية، وتلعب بقايا المنظفات الفوسفاتية الصعبة التحلل

دورا كبيرا في تلويث المياه.

٣. المياه العادمة من المنشآت الصناعية:

يؤثر هذا النوع من المياه علي نوعية المياه المتضررة نظرا لما تحتويه من مواد كيميائية او صعبة التحلل كالاملاح ومركبات المعادن الصلبة، وبصاحب هذا التلوث عادة ارتفاع في درجات الحرارة للمياه المتضررة، لتدقق الماء الساخن من المولدات الحرارية التي تقذف بما يقرب نصف مياهها الملوثة في المرافق العامة، كالمجاري ومحطات التنقية التي تصب بالتالي في مياه البحر، بينما يصل النصف الاخر الي مياه البحر مباشرة.

### ٤. النشاط الزراعي:

يؤثر النشاط الانتاجي في القطاع الزراعي علي نوعية كل من المياه السطحية والجوفية وذلك عن طريق استعمال التكنولوجيات المتطورة، كالاسمدة والمبيدات الحشرية والاعشاب والمواد النووية والمطهرات ومعاملة الارض، ناهيك عن اقتناء الحيوانات وفضلات حظائرها ويفضي اختراق هذه المواد الي المياه الجوفية او وصولها الي المياه السطحية الي نفاد قسط كبير من الاكسجين في هذه المياه اضافة الي الزيادة الحاصلة في

التنترات وغيرها من الكيماويات .

### ٥. الاملاح:

والتي يمكن ان تصل الي المياه عن طريق عدة مصادر سواء الجيولوجية منها او المنابع المعدنية ، او الاستعمالات المنزلية للملح ، او الاملاح المستعملة في الزراعة او المستعملة منها في الصناعة والمناجم ، والتي تندقق بالتالي الي المياه فتفسد التوازن الملحي فيها مما يؤثر علي الحياة البحرية.

### ٦. وسائل النقل البحري:

تسبب الناقلات البحرية تلوثا لمياه الانهار والبحار في عدة وجوه:

١- عن طريق القاء مخلفات الزيوت المعدنية الناشئة عن استعمالات المحركات في الشاحنات.

٢- عن طريق القاء مخلفات الزيوت المعدنية والمواد المتسببة للتلوث في حالات الحوادث عبر البحار او التحميل او الانقاذ او اطفاء الحرائق.

٣- عن طريق التخلص من الفضلات والنفايات والمياه العامة في السفن في عرض البحر.

لاشك ان التلوث الزيتي يسبب وضعا



تقف بلدان العالم الثالث امام خيار صعب بين الحفاظ علي البيئة وبين الرغبة في التنمية



خطيرا في مياه البحر . وتكمن خطورة هذا التلوث بتكون بقع زيتية كبيرة علي سطح البحر مما يمنع وصول الاكسجين للكائنات الحية التي تحت السطح مما يسبب موتها ، وحتى الطيور البحرية لم تتج من هذا الخطر.

#### ٧. المواد صعبة التحلل :

المواد صعبة التحلل هي مركبات عضوية لا تتأثر بعملية التنقية الحيوية الا قليلا. المواد هي الاملاح ومركبات الكلور واملاح الكبريت.

#### ٨. المواد سهلة التحلل :

يتحول كثير من مواد التلوث العضوية كتلك الموجودة في المياه العادمة المنزلية والتي تصرف في المياه النظيفة الي مركبات غير عضوية نتيجة لاستهلاك الاكسجين.

ان نقص الاكسجين الناجم عن التلوث الشديد بهذه المواد يؤدي الي موت الاسماك والكائنات الحية الاخرى علاوة علي اعاقا عملية تنقية مياه الشرب.

#### ٩. المركبات المعدنية الثقيلة :

غالبا ما تتواجد المعادن الصلبة في المياه علي شكل محاليل ، فكثيرا ما تحتوي المياه العادمة للمصانع علي مركبات معدنية ثقيلة مثل الكروم والنحاس والحديد والمنغنيز والنيكل والرصاص والزئبق وغيرها ، ويزداد وجود مثل هذه المعادن في الرواسب والمواد العائمة.

#### × مقاومات تلوث المياه :

تقسم الملوثات المطلوب التخلص منها الي اربع مجموعات رئيسية هي:-

#### ١- مواد صلبة وعالقة .

٢- مركبات عضوية ذائبة مثل المواد الكربوهيدراتية ، الاحماض الدهنية والاحماض الامينية ، واسترات ، ومنظفات صناعية ، وسكريات أمينية وأميدات .

٣- مركبات غير عضوية ذائبة مثل ايونات الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنيسيوم والكلوريدات والبيكاربونات والكبريتات والنترات والفوسفات .

٤- الكائنات الدقيقة مثل البكتريا والفايروسات ، الطفيليات التي قد تتواجد في المياه ، ويمكن تلخيص طرق المعالجة في النقاط التالية .

يتم خلالها تحليل المواد العضوية التي بها وذلك بفعل البكتريا.

#### ج - المعالجة النهائية :

وتجري اساسا للتخلص من المواد العضوية مثل الكلوريدات والكبريتات ، والفوسفات والنترات والاصباغ ونسبة كبيرة من المعادن الثقيلة ، ولحجز اي من المواد التي ترسبت من العمليتين السابقتين.

٢- ويمكن الاقلال من تلوث المياه الناتج عن المبيدات الحشرية وذلك باستخدام مواد كيميائية فعالة واقل ثباتا في تصنيع تلك المبيدات ، وتعني اقل ثباتا انها لا تبقى طويلا في الوسط البيئي ، وتحلل عند ملامستها للمياه او بعد خروجها من العبوة التي بها بفترة قصيرة الي مواد غير سامة.

٣- يمكن التخلص من التلوث الحراري للمياه وذلك باستخدام برك او الواح تبريد خاصة ، والهدف من ذلك هو ان يمر الماء الساخن الناتج من مصنع ما او اي محطة لتوليد الطاقة قبل أن يصل الى المجرى المائي .

٤- التنبيه على المواطنين وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروعة بمراعاة الاتي:

× عدم القاء القانورات والفضلات او المواد

#### المعالجة :

وتتم على ثلاث مراحل هي:

#### أ - المعالجة الأولية :

وفيها يتم التخلص من حوالي ٩٠٪ من المواد الصلبة والعالقة في المياه من مخلفات المصانع والبالوعات ، ويتم العملية بالطريقة الاتية:

تستقبل المياه الملوثة في احواض كبيرة او بركة ، وتترك لترسب الاجسام الصلبة في القاع ، وتطفو المواد الخفيفة مثل الزيوت وغيرها حيث يتم التخلص منها عن طريق الازاحة او القشط او الشفط ، وتتوقف سرعة الترسيب علي حجم الحبيبات المعلقة - فكلما زاد حجمها كلما اسرعت عملية الترسيب . وقد تضاف للمياه مواد تساعد علي تجمع الحبيبات وترسيبها مثل املاح الشبة واملاح الحديد .. وهذه العملية تقلل من المستوي الميكروبي للمياه.

#### ب - المعالجة الثانوية :

وتجري للتخلص من المواد العضوية وتستخدم فيها البكتريا والتي عن طريقها يتم التخلص من حوالي ٩٥٪ من المواد العضوية الموجودة بالمياه.

#### وتتم العملية بالطريقة الاتية :-

تجمع المياه المعالجة اوليا في خزانات ضخمة او برك وتترك لمدة كافية من الوقت

**يجب ان يسن تشريع صارم يجبر المصانع علي معالجة مياهها**

الضرر بالانسان والبيئة بجميع اشكالها المعنوية والمادية ولذلك فان كل فعل او عمل يؤدي الى جلب نوع من انواع الاذى والمضرة فهو منهي عنه شرعا ويجب اجتنابه . وعلاوة على ذلك فان القاعدة الشرعية المعروفة بـ " لا ضرر ولا ضرار " تعزز اهتمام الاسلام بدفع الضرر عن الناس والبيئة .

فالضرر ممنوع ومنهي عنه ، وتلويث البيئة هو الضرر لها ومصدر خطر يهدد كيان وحياة الانسان والمخلوقات الاخرى علي وجه الارض، والاسلام يحرص حرصا شديدا علي منع الضرر ويعتبره اكثر الحاقا من جلب المصالح والمنافع ،، وبخاصة اذا كانت هذه المنفعة يتبعها او يصحبها بعض الاذى، ومن هنا وضع الاسلام قاعدة شرعية لتحقيق هذا الهدف وخدمة هذا المبدأ وهي قاعدة " درء المفسد اولي من جلب المصالح " .

وهذه القاعدة تعني ان جميع اعمال وانشطة الانسان التي تبغي تقديم المنفعة والخير والرفاهية للانسان ، من تامين لاحتياجاته الضرورية والاساسية وعمل المصانع والمعامل وشق الطرق وتوفير وسائل المواصلات بمختلف انواعها ومباشرة اعمال الاسكان وغيرها من المشروعات التنموية ، يجب ان يحتاط الانسان عند تخطيطها وتنفيذها ويتأكد قدر الامكان بان هذه المشروعات لا يصاحبها او ينجم عنها اذى للانسان وبيئته وهذا ما نسميه الان بـ تقييم اثار المشاريع على البيئة .

ونستخلص مما سبق ان المحافظة علي البيئة بمواردها المتعددة وخيراتها الوفيرة عند المسلم الملزم امر طبيعي حتمي ويليهي ، ويدخل من ضمن اهتماماته واعماله اليومية ، ولا يحتاج الي قوانين وتشريعات تلزمه بذلك .

#### المراجع

- ١- ابراهيم احمد مسلم- التلوث - عمان ١٩٨٥م
- ٢- دكتور علي زين العابدين ، والدكتور محمد مبد المرغسي هرفات - تلوث البيئة - القاهرة- ١٩٩٢م
- ٣- الانسان والبيئة- صراع او توافق- كتاب العربي- الكويت - ١٩٩٠م



اكتمال ايمان الفرد المسلم ، مما يدل علي الاهتمام الكبير الذي يوليه هذا الدين لحماية الانسان وبيئته وثرواتها من كل ما قد يؤدي الي افسادها وتلويثها وتدهورها . والرسول (ص) يقول " الايمان بضع وستون او سبعون شعبة ادناها اماطة الاذى عن الطريق " . والاذى بمفهومه العام هو كل ما يلحق

السامة في المياه .

× عدم التبرز او التبول والخوض في المياه .  
× عدم الالقاء بمحتويات المراحيض والمجارير في مياه الانهار .

× عدم القاء مخلفات الزوارق في مياه الانهار .

× عدم الالقاء بالنفايات والحيوانات الميتة في المجاري المائية .

عدم الالقاء بالفائض من المواد التجارية والصناعية ومخلفات المصانع في المياه ، ويتمثل ذلك في المواد السامة صلبة كانت او سائلة ، ومن يخالف ذلك تحرر له مخالفات وعقوبات رادعة .

٥- يجب ان يسن تشريع او قانون صارم مناسب يجبر المصانع والشركات بان تعالج مياه الفضلات الناتجة منها قبل القائها في الانهار او البحار .

٦- جمع المعلومات ونشرها عن تكنولوجيا معالجة مياه المجاري والصناعة لتسترشد بها الشركات والمصانع وتجري البحوث في هذا المجال .

#### المحافظة على البيئة

##### جزء من إيمان المسلم

× لقد جعل الاسلام المحافظة علي البيئة جزءاً من ايمان المسلم لا يتجزأ من



اه الفضلات الصناعية قبل إلقائها بالأنهار او البحار



# الاستنساخ

## فئة

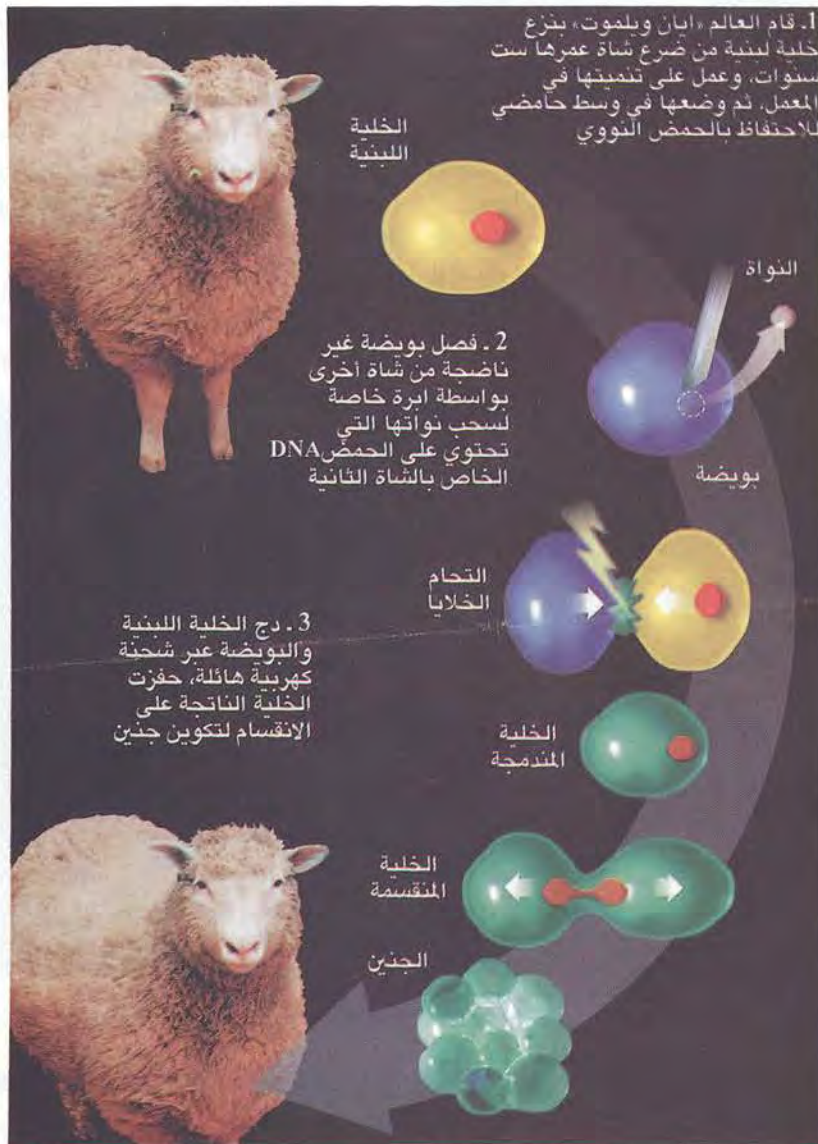
## يتكرر

## مداهما

## في

## المالم

العلم يقوم على تراكمات ، خطوة تتبع أخرى ، انجاز يفتح الطريق الى انجاز آخر . النظر الى الماضي بعين جديدة بهدف الأضافة والتطوير لا الهدم والتحطيم .  
فجأة اضطرب العالم كله لخبر ولادة نعجة وهز الخبر العلماء في كل مكان من العالم ، كما خرج المفكرون والهيئات الدينية والاجتماعية والفلسفية والسياسية ، ليقولوا رأيهم في هذا الحدث الخطير والجديد ، وأغلبهم نادوا بوضع قيود صارمة على بحوث الاستنساخ.



الطالب الجامعي  
خالد سالم محمد الكبي



## ما هو الاستنساخ:



هو نقل جينة وراثية من كائن مجهري مع جينة اخرى . ويبسط العلماء هذه العملية بتشبيه تلك العملية بطباعة نص مكتوب عبر استخدام مقصات للقص وصمغ للصق . فالوسائل المستخدمة في تقنية DNA سهلة جداً ويضرب العلماء مثالا بالجملة جينة المستخدمة لانتاج الانسولين في جسم الانسان حيث يقومون "بلصق تلك الجملة في المادة الوراثية لبكتيريا تسمى Escherichia كولي ، وهي بكتيريا تقطن في الجهاز الهضمي للانسان.

وتنقسم خلايا تلك البكتيريا بسرعة كبيرة تصنع خلالها مليارات النسخ من نفسها ، وتحمل كل بكتيريا مواداً وراثية جينية نسخة طبق الأصل عن الجينة الخاصة بإنتاج الانسولين ، وترث كل جينة من Escherichia كولي جينة الانسولين البشرية.

علماء الأحياء في جامعة ستانفورد نجحوا في نقل الملامح الجينية الوراثية من جسم الى آخر في السبعينات ، وهكذا في أواخر التسعينات تحقق ما سعوا اليه وتخلوه ، فقد أجريت تجربة تم خلالها دمج المادة الوراثية - الجينة - لكائن مجهري دقيق مع جينة اخرى ، وبهذه الطريقة أمكن طباعة العوامل الوراثية للجينة لتبيان تعديل جوهري ودقيق.

وما يبدأ بكائن مجهري يمكن أن يصل الى فأر ثم الى شاة أو خروف وأخيراً الى القرد أقرب الكائنات الى الانسان ، والعلماء يرون أن " عملية

الطباعة لتلك العوامل الوراثية أو عملية ادخالها شاقة ، لأنها تشتمل على استغلال أجزاء دقيقة لأجسام مجهرية بعمليات تقنية صعبة للغاية.

## عملية الاستنساخ

كما هو معروف فإن الخلايا الجنسية من الذكر والأنثى اذا اتحدت هي الوحيدة التي لها القدرة على الانقسام وتكوين أنسجة وخلايا مختلفة متخصصة ، مثل خلايا الأعصاب لتكوين الجهاز العصبي ، وخلايا عضلية لتكوين الجهاز العضلي ، وهكذا . اما ما عداها من خلايا الجسم ، فيمكنها الانقسام لتكوين خلايا وأنسجة مشابهة لها فقط . وما حدث هو أن علماء معمل روزالين باستخدامهم طرقاً حديثة ، استطاعوا ارجاع خلايا الجسم غير الجنسية الى حالة ما قبل التخصص والانقسام وتكوين خلايا وأنسجة واجهزة مختلفة

لتكوين جنين. فقد قام العالم " ويلموت " ومساعدوه بأخذ خلية عادية من ثدي نعجة صغيرة، وبحرمان هذه الخلية من التغذية المطلوبة توقفت عن الانقسام وكانها في بيات وحالة سكون ثم قاموا بعملية تسمى " انتقال النواة " وذلك بأخذ بويضة غير ملقحة من شاة وسحب ما بها من مواد جينية لتبقي البويضة مفرغة الا من مادة السيتوبلازم المغذية وقاموا بتقريبها من الخلية الساكنة وتعريضها الي ذبذبات كهربائية دقيقة جدا . ويحذر ادخلت نواة الخلية في البويضة المفرغة لتعتبر وكأنها نواة لها وباستمرار تسليط هذه الذبذبات الكهربائية بدأت عمليات كيميائية داخل البويضة وكأن هذه النواة استيقظت من سبات عميق لتبدأ انقسامها متعددا ومتكررا الى خليتين ثم اربع وثمانين وست عشرة . وبعد مرور اسبوع علي هذا الانقسام تمت وينجح اعادة هذا الجنين المتكون الى

**يمكن الاستفادة من الاستنساخ في مجالات عدة كتحسين نسل الحيوانات**



المستنسخين ليسا  
متطابقين جينيا مع  
حيوان موجود ،  
وهو الجانب الذي  
اثار اراء متعارضة  
حول ابعاد التجربة  
التي اجراها  
البروفيسور ايان  
ويلموت وزملاؤه في  
اسكتلندا .

لكن التقنية  
المستخدمة في  
حالي الاستنساخ  
متقاربة جدا .  
وبداية قام العلماء  
في مركز الابحاث  
في بيفرتون بولاية  
اوريجون بتوليد  
اجنة قرود عن  
طريق التخصيب  
داخل الانابيب .  
وبمجرد ان  
انقسمت الاجنة الي  
٨ خلايا اخذ  
العلماء مجموعة  
الكرموزومات من كل  
جنين وحققوها  
داخل خلية بويضة  
جديدة بعد ازالة  
الحامض النووي

الريبي DNA اي المادة الوراثية التي  
تحمل جميع صفات الاعضاء ، والتي  
تتحكم بالطابع الوراثي وتقع في نواة  
الخلية .  
وتطورت ٩ من هذه الاجنة لتصبح

رحم الشاه ( الحاضنة ) التي احتوت  
نمو الجنين الى حين ولادة "دولي"  
التي اثار زوبعة علمية واعلامية .

ومن الاثار الايجابية للاستنساخ كما  
يقول د. الصفيان ، انه يمكن الاستفادة  
من فكرة الاستنساخ في مجالات عدة  
نذكر منها استبقاء الحيوانات المهددة  
بالانقراض ، اختيار وتحسين نسل  
الحيوانات ، تحسين نوعية وكفاءة  
المنتجات النباتية ، احتمال استنساخ  
اعضاء او انسجة لنقلها الي من يحتاج  
اليها او اذا قبل الافتراض بان  
استنساخ البشر قد يتم ، فعملية نقل  
العضو بين الاثنين ممكنة ، وتقبله  
سيؤدي الي نجاح عمليات نقل الاعضاء  
وزراعتها دون الحاجة الي اعطاء  
الانوية لتخفيض المناعة ، فالتشابه  
الجنبي والتطابق بين الاثنين يجعل  
رفض العضو المزروع مثل الكلية حالة  
نادرة . ويرى بعض الاطباء ان علينا  
مناقشة الموضوع من قبل علماء الدين  
والاطباء والباحثين والمسؤولين لوضع  
قوانين تنظم الاستفادة من هذه  
التجارب وتضع حدا لمساوئها . يجب  
ان نعلم انه اجريت ٢٧٧ تجربة ولم  
يكتمل النمو الا في واحدة منها هي  
النعجة دوللي .

قام علماء امريكيون في ولاية اريغون  
الامريكية باستنساخ قردين من اجنة  
مما يدفعهم للاقتراب اكثر من الخطوة  
نحو امكانية استنساخ كائنات بشرية .  
وقالت صحيفة واشنطن بوست  
الامريكية ان عملية الاستنساخ هذه  
التي اجريت في شهر اغسطس الماضي  
تختلف عن عملية الاستنساخ الشهيرة  
للشاه "دولي" في انه جري توليد  
القردين من اجنة بدلا من استخدام  
حيوان بالغ . ويعني ذلك ان القردين

اجنة عادية زرعت في قردة انثوية  
حملت ثلاثة منها ومات جنين واحد لكن  
الاخرين عاشا واصبحا في حالة  
طبيعية مستقرة .  
وصفت القرديتان اللتان ولدتا باستخدام

**يرى العلماء ان طباعة العواطف الوراثية أو ع**



وقد أجريت مثل هذه التجارب علي الضفادع .

وكانت مجموعة من العلماء الأمريكيين اعلنت في ١٩٩٣ نجاح عملية استنساخ احد الاجنة وامكانية الحصول علي عدد من الاجنة حسب الطلب ، وعاشت تلك الاجنة وقتا كافيا سمح للعلماء باثبات امكانية تطبيق تقنية الاستنساخ علي الكائن البشري اذا كانت لدينا القدرة التقنية ولا توجد هناك عوائق لذلك . ولجأ الباحثون الى اجراء اختبارات على ١٧ جنينا لم تحظ منها واحدة بالحياة لانها خضبت بكمية فائضة من السائل المنوي . وقد هاجم الدكتور جاري هودجن رئيس معهد جونز للطب التكاثري في مدرسة الطب (فيرجينيا) الاستنساخ قائلا ( ان فكرة الاستنساخ البشري مثيرة للتعقير ولكنها في الوقت ذاته لها ما يبررها خاصة عندما ترغب المرأة في الحصول على جنين او اثنين بالتحديد اذا ارادت عددا محددا من الاجنة ) . وشدد ايضا على ان الحدث بعينه يعد تطورا علميا مهما وانه من الناحية الاخلاقية مقبول ومن الناحية العلمية مهم جدا . كما اكد بصورة مغايرة انه من غير المقبول ان تصبح طريقة الانجاب عائلة كاملة من الافراد دفعة واحدة عن طريق الاستنساخ جميعهم من التوائم المتشابهين.

### مضار الاستنساخ

ان رجال العلم انفسهم تخوفوا من المضي في هذا الطريق والاستمرار في المسيره لما يخشى من ايجادخلل في الحياة الانسانية اذا تدخل البشر باراتهم واهوائهم في فطرة الله التي فطر الناس عليها وفطر الحياة عليها . فاصبح الموضوع يمثل خطورة لامكانية

الاستنساخ لقردة حية كما في حالة الشاة المستنسخة . وعلى اقل تقدير يعد ذلك مؤشرا جديدا علي امكانية وعدم استحالة الاستنساخ البشري وبالمعايير العلمية فان ذلك بات ممكنا .

فهل يثبت وجود دولي ان باستطاعتنا التحكم بمصيرنا البيولوجي ؟ وبينما فتح انجاز ويموت الافاق واطلق حرية العلماء للتفكير بوسائل جديدة لاطالة العمر والقضاء علي المعاناة ، الا ان ذلك لم يخل من محاذير وهو الذي دفع بعض الصحف الي التخوف من ان يكون ذلك بداية لاستخدام هذه التقنية علي الجنس البشري . وتتضمن عملية الاستنساخ البشري الحقيقي اخذ خلية من جدار جسم الانسان وازالة نواة هذه الخلية ومن ثم ازالة خلية بيضة مخصبة وزرعها في الخلية الجدارية للجسم .

ولكن يستحيل القيام باجراء هذا العملية في الجسم البشري في الوقت الراهن لان الخلايا الجدارية متخصصة ، ولان الكثير من الجينات متوقفة في الخلايا الجدارية ، حتى اننا لا نعلم كيف يمكن ان نعيد تنشيطها مجددا



بويضات وسائل منوي من الاب والام نفسيهما بانها شقيقتان ولكنهما ليستا متطابقتين جينيا . ويرى العلماء انه ليس هناك مبرر في الا يتم توليد قردين متطابقين من خلايا مختلفة للجينة نفسها . كما ليس هناك مانع من انجاز

## ملية إدخالها شاقة وصعبة للغاية



يدخل على امرأة أخرى وهذه قضية في غاية الخطورة من الناحية الاجتماعية ومن الناحية الاخلاقية. وثمة خطورة أخرى : هذا القطيع من الناس المتشابهين اذا اصاب فيروس او مرض ما احدثهم فانه قد يقضي علي الجميع لان ما يصيب واحدا يصيب الكل ، وقد تستنسخ بعض الدول من انسان قوي جيشا انكشاريا من الاقوياء تغزو به الدول الاخرى . هذه قضية خطيرة جدا والعيب بالجينات ومكونات الوراثة تترتب عليه نتائج خطيرة.

#### منافع الاستنساخ

اذا كائن هناك منافع للاستنساخ فهل توضع لها شروط ان تكون تحت

ستنتج والاكتفاء باحد الجنسين كما يفعل دعاة الشذوذ واكتفاء الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة ، وللاسف ان بعض القوانين الغربية قد اقرت هذا الفعل الشنيع وهذه مفسدة كبيرة للحياة. ومن ناحية اخرى اذا وجد اشخاص كثيرون متشابهون كيف نميز انسانا عن آخر ؟ هذا التنوع في الصفات السائدة في الكون قاله تعالى خلق الكون مختلفا لوانه من الناس والدواب والانعام كذلك هذا التنوع يثري الحياة اما عندما يكون الناس نسخا مكرره فاي معنى للحياة وكيف سنميز فردا عن آخر؟.

تختلط الامور في امتحانات الطلاب ويرتكب واحد جريمة ويتنصل منها وقد تقع على آخر ويستطيع الرجل ان

استنساخ بشر متشابهين يمثلون صورا متعددة لشخص واحد كانهم نسخ كربونية ، وهذا بالطبع ليس في مصلحة البشر لان مصلحة البشر ان ينشأ في ظل اسرة وهذه الاسرة تقوم على الابوة و الامومة يراعه الاب والام ويربها وينفقان عليه ويراقبانه ويوجهانه . هنا يتربى الانسان ، طفولة الانسان اطول طفولة في الكائنات الحيوانية وقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون ازواجا " وخلقناكم ازواجا " ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون . فالازواج والزوجية قاعدة في الكون كله كما انه من ادلة وجود الله ذلك التوازن بين الذكور والاناث طوال التاريخ فلم يترك هذا لاهواء الناس فتكون النسبة ٥١٪ ذكور و ٤٩٪ اناث او العكس. فاذا اختلت هذه النسب اختلالا كبيرا فان مفاصد شتى

**يحتمل استنساخ أعضاء أو أنسجة لنقلها الى من يحتاج اليها**



### رأي بعض علماء الدين

أن استنساخ الإنسان لو حدث فعلاً ، فإن ذلك لا يكون من صنع البشر وإنما يكون بتعليم من الله تعالى، حيث يقول في كتابه العزيز " سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم". وفي نظري أن هذا الاستنساخ لا يمكن الا أن يكون تشويهاً للخلاقة التي خلق الله الإنسان عليها . فالله عز وجل قد خلق فأحسن الخلق ، فمن ذا الذي يستطيع أن يخلق مثلاً خلق؟ وحكم الله في هذا العمل أنه من الأعمال الإجرامية التي ينبغي ألا يقدم عليها مسلم : " أفرأيتم ما تمنون أن أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون". ويقول فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي أنه لا مانع من أن نستفيد من الاكتشافات في علاج بعض الأمراض ولكن لا يجوز الخروج عن فطرة الله التي فطر الكون عليها ، وأن استنساخ البشر لو تم كما يزعمون ، فهل من مصلحة البشر ان يمثلوا صوراً متعددة لشخص واحد كأنهم نسخ كربونية متشابهة؟ وكذلك فإن مصلحة البشر ان ينشأ الانسان في ظل اسرة تقوم على الأبوة والأمومة يرعاه الأب والأم . اما في ظل الاستنساخ فماذا يكون مصير الزواج ؟ ومصير الأسرة ؟ وأين تلبية الغرائز البشرية ؟ وكيف يصرفها الإنسان؟

#### المراجع

- جريدة الاتحاد العدد (٨٠٥٨) ١٦ ابريل ١٩٩٧ .
- مجلة الرياضة والشباب العدد (٨٣٠) ١٨ مارس ١٩٩٧ .
- مجلة سيدتي العدد (٨٤٣) مايو ١٩٩٧ .

يقول بعض علماء الدين انه من الناحية الدينية لا نستطيع القول ان هذا خروج على حكمة الله ، لان كل ما ييسره الله للإنسان خير ، فاذا كنا نملك ان نتفادى ظهور جيل به عيوب خلقية ، فهذا جيد والعلم من الله ، لكن الفكرة في استخدام العلم لخير الانسان ام لهدمه ؟ ويمكن تحريم الاستنساخ للإنسان او تحليله تبعاً للاستخدام هل هو سيئ ام خير؟ فاذا كان مجرد الاستنساخ فقد نرى شخصا مهووسا لديه بعض العلم ليتدخل بذلك في هدم وتحطيم البشرية ، لذلك لابد ان تخضع هذه العملية لضوابط في منتهى الدقة والحزم حتى نتمكن من استخدامها لصالح الانسان وخيره وليس العكس .

اما رئيس لجنة علماء الأزهر فعقب علي ذلك بقوله ان الله سبحانه وتعالى قال في شأن البذرة الاولى لكل الخلايا وهي الحيوان المنوي " أفرأيتم ما تمنون أن أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون " ، وكل حيوان منوي يحمل حقيبة ضخمة من آلاف الموروثات والجينات ، ويقول البعض أن الكمبيوتر يستطيع تحديد نوع الحمل فكيف يكون ذلك والله يقول " ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام " ؟وظنوا أن كل ما في الارحام هو ذكر أو أنثى .

والحقيقة أكبر من ذلك ، فالمواريث تتجاوز الألوف من الصفات لكل جنين. والملاكات والقدرات تفوق ذلك وليس نوع الجنين.

ويقول د. محمد بكر اسماعيل استاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

اشراف علمي صارم وباشراف رجال الدين والاخلاق ؟ يتوقف ذلك على مدى قدرتنا علي التحكم في هذه العملية فلنتخيل مثلاً وجود امرأة مريضة بسرطان الدم والخلل موجود في خلايا الدم الموجودة في اعماق النخاع داخل العمود الفقري الذي ينتج الدم ذاته ، ويكاد يكون من المستحيل الحصول علي دم من احد المتبرعين ، هنا يفتح لنا الاستنساخ طاقة عامرة بالاحتمالات المفيدة فقد تستطيع المريضة نفسها ان تاخذ بويضة من نتائجها وتتخلص من خصائصها الوراثية DNA وتحقنها بعناصر وراثية ( جينات ) من خلاياها الحية الاخرى ( الصحيحة ) فاذا تمت تنميتها في انبوب اختبار ،

فقد تصبح كمية لا آخر لها من الخلايا الحية الصحيحة ، وتعيد حقنها من جديد فتعود لها صحتها وتشفي من السرطان .... اما عن الابعاد النفسية للاستنساخ فيقول الدكتور احمد عبد الله استشاري الطب النفسي اننا لا نستطيع التحدث عن الابعاد النفسية لهذا الانسان لاننا لا نعرف طبيعة هذا الكائن الذي سيظهر يتدخل بشري آخر ، وبالتالي لا نعرف مدي احساسه ولا اتجاهاته او ميوله . ان القادم مجرد احتمالات خاصة في العلوم الانسانية . وهذا الانسان فيه درجة من الصنعة المتعمدة لا تعرف علاقته بنفسه او بذاته واحاسيسه بنفسه ، لانه مختلف ولا يمكن اخضاعه للتجارب نفسها والنظريات التي تطبق علي البشر العاديين.

## لا يجوز الخروج عن فطرة الله التي فطر الكون عليها

# خروج الابناء عن طاعة الآباء ظاهرة اجتماعية سيئة

الطالب الجامعي  
سلطان محمد العرياني

ان من المسلم به ان دولة الامارات تمتاز بفضل الله عن سائر دول العالم بالاستقرار والامان وتمتاز ايضا ببعدها التام عن موجات الاحاد والفساد ، فكانت بحق دولة باقية على فطرتها السليمة يستهجن اهلها كل ما استجد عليهم من الظواهر السلبية حين يدركون انها مخالفة لدينهم وعقيدتهم . ولكن لوحظ منذ وقت قريب ولاسباب عديدة ظهور تصرفات غريبة من بعض الشباب تهدد بشكل او بآخر أمن واستقرار اهل البلد ، وتعيق حركتهم العلمية والعمرانية ، وهذه الظواهر مع اختلافها وتباينها في الظاهر هي في الحقيقة ذات مخرج واحد لمن تأمل في نتائجها وعواقبها ، فهي في الجملة تمس مستقبل الشباب ، والمسؤولين بالدرجة الاولى عن أمن واستقرار هذا البلد ومن هنا كان لا بد من الالتفات



الى هذه الظواهر ودراستها دراسة متأنية للوقوف على اسبابها اولا ، ثم البحث عن طريق معالجة وسبل الوقاية منها ثانيا ... وانا لا ادعي حصر هذه الظواهر وتجليتها للناس خلال هذا المقال ، ولكن سأشير الى ظاهرة في اعتقادي هي اساس البلاء كله .

الشباب هم عماد المجتمع :

لما كان المجتمع لا يقوم بنيانه ولا تنشط حركته بدون افراد يسعون في تأسيسه ورفع قوائمه ، كان من البدهي معرفة اهمية هؤلاء الافراد وقيمتهم بالنسبة له ، فهم اساسه وعماده وسر حركته ونشاطه ، وهذه الحقيقة يدركها الجميع ، ولكن قد لا يدرك البعض ان أصبح من نطلق عليهم " اساس المجتمع وعماده " هم الشباب الذين يحملون على عاتقهم مسئولية النهوض بمجتمعهم والارتقاء به ، وحفظ امته واستقراره كما سبقت الاشارة ، اذ لا يتصور وجود مجتمع يسير في تقدم وعمران الا بوجودهم وفي ظل مباركتهم ودعك مما يقوله علماء النفس عن سن المراهقة وحدث التغيرات الجنسية على اثره عند الانسان ، فأقولهم هذه ليست بالضرورة من مسلمات الحياة التي يجب الاستسلام لها والاقرار بها دون

الشباب هم عماد المجتمع وسواعد العاملين من اجله ، الامر الذي يدفعنا للمحافظة عليهم .



تتولد عنها سائر الظواهر الاجتماعية  
الآخري ، ان لم تكن هي اصلها كلها .  
والاسباب التي تلعب دورا هاما في  
شيوع هذه الظاهرة كثيرة ومتعددة  
نقتصر في هذا المقال على ذكر اهمها  
وأبرزها ، حتى لا يطول بنا المقام :  
١ . عدم غرس روح التدين وقداسية  
أوامر الله تعالى في اذهان الابناء عند  
مستهل حياتهم وبداية نشأتهم .

والطاعة في غير معصية لمن انجبهم  
وتسبب في وجودهم ، يمثل ظاهرة  
جاهلية بدأت تنتشر على نطاق واسع ،  
وفي اطوار متتالية سريعة التطور ،  
تحتاج الى نظرة فاحصة وتأمل دقيق  
لمعرفة ملايساتها والايدي الخفية التي  
تحكم حركاتها . وهذه الظواهر وان  
كانت احدى الظواهر المعنية لنا في  
البداية ، الا انها بمساندة غيرها -

مناقشة او اعتراض .

وهذه الحجة كما ترى أوهى من بيت  
العنكبوت ، لا تقوم لها قائمة ، ولا  
يسعها الدليل ، بل ان الدليل قام على  
خلافها ، كما هو معلوم في سيرة  
السلف الصالح رضوان الله عليهم .  
فقد تولى أسامة بن زيد رضي الله عنه  
قيادة الجيش وعمره آنذاك لم يتجاوز  
سبع عشرة سنة .

أليس هذا السن ، هو سن المراهقة  
الذي يتجهجون به ؟ انه سن المراهقة  
الذي يجب ان نفهمه على انه سن يحس  
الشباب فيه برجلته ، ويتحمل ما يناط  
به من التكليف ، وتحس الفتاة فيه  
بانوثتها وتحمل ما يناط بها من  
التكليف لا كما فهمه من سبق ذكرهم  
على انه سن الاباحية والانغماس في  
الشهوات والاكتثار من اللعب واللهو .

#### اسباب تمرد الابناء على الآباء :

ان خروج الابناء عن طاعة والديهم  
وعدم اكتراثهم بقول الله تعالى :  
"**ووصينا الانسان بوالديه حسناً**" الآية  
٨ العنكبوت . وقوله سبحانه وتعالى :  
"**وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه**  
وبالوالدين احسانا" الآية ٣٢ الاسراء ،  
الذي يأمر فيه جل وعلا بالسمع





٢- ترغيبهم في فضائل الأعمال ومكارم الاخلاق وفعل الطاعات ... وتدريبهم علي تطبيقها في حياتهم العملية خلال السنوات الاولى من عمرهم ، ليسهل عليهم بعد البلوغ اقامة شعائر الدين والالتزام بأوامره واجتناب نواهيه . وتعد الصلاة افضل طاعة ، تدرب الصبي علي الصبر ، قال تعالى (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( مروا

عقيم الصلب  
الوسائل المقترحة لعلاج هذه الظاهرة:  
١- تعليم الابناء العقيدة الصحيحة وتنشئتهم النشأة الصالحة ، عن طريق تقوية اواصر الرابطة بينهم وبين كتاب الله تعالى، قال تعالى ( ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين ) ليكون خلقهم القرآن اسوة بالرسول الذي قالت عنه عائشة- رضي الله عنها - كان خلقه القرآن.



٢. عدم مراقبتهم المراقبة المطلوبة داخل البيت وخارجه.  
٣. انشغال الوالدين بمتطلبات الحياة والامور التحسينية مما ساعد على عامل الغربة عند الابناء فيما بينهم وبين آبائهم .  
٤. اغداق الاموال الكثيرة التي تعينهم على بلوغ مرادهم وتحقيق اهدافهم بيسر وسهولة ، فلا تكاد تخطر ببالهم أمنية الا وسهل عليهم منالها والوصول اليها ، حتى يصلوا بعد ذلك الى درجة تزول عند عتبة بابها كل فرحة تحصل لما هو جديد او جميل وتنطمس فطرة حب الكسب والعمل .  
٥. التفريق بين الاولاد ومفاضلة بعضهم على بعض في المعاملة او العطية .  
٦. جفاء بعض الاباء في معاملتهم لابنائهم ، وظهورهم امامهم بمظهر العيوس والغضب ، ينفر عنهم الابناء ويسبب العداوة والبغضاء بينهم ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون صبيانكم فما نقبلهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( أو أملك ، ان نزع الله من قلبك الرحمة ) .  
ان هذه الاسباب واسبابا اخرى كثيرة تجعل الهوية شاسعة بين الوالد وولده ، وتتسبب في هدم اقوى علاقة تربط بين البشر ، وهي علاقة الابوة والبنوة، وحال هذا الصنف من الآباء يذكرنا بحال ذلك الاعرابي الذي هجا اولاده عندما احس بالعقوق من قبلهم فقال :  
ان بني كلهم كالكلب أبرهم أولاهم بسبي  
لم يغن عنهم ادبي وضربي ولا اتساعي لهم ورحبي  
فليتني مت بغير عقب أو ليتني كنت

**توليع اسامة بن زيد ( ربيع الله عنه ) قيادة الجيش وعمره آنذاك لم يتجاوز سبع عشرة سنة .**



اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر) .

٣- تحذيرهم من عاقبة الفجور والفسق، وتخويفهم من عذاب جهنم، واطهار الشفقة عليهم ان هم ضلوا واتبعوا خطوات الشيطان، امثالاً لقوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) .

٤- تخصيص ساعة او ساعتين يومياً للقائم والنظر في احوالهم ، ومتابعة مشاكلهم وهمومهم مع التوجيه والارشاد في جو يسوده الاخاء والمودة والمحبة لكي يؤتي اللقاء ثمرته وينال المربي بغيته. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر - رضي الله عنه - (ولاهلك عليك حق..فاعط كل ذي حق حقه) .

٥- العدل بين الاولاد وعدم التفريق او المفاضلة بينهم ، مع الظهور امامهم بالمظهر الحسن.

٦- تزويد المنزل ببعض الوسائل المساعدة علي التوجيه والارشاد ان امكن ذلك ، كشراء اشربة دينية تعني

بالنصح والارشاد ، وكذلك تجهيز مكتبة صغيرة تحتوي علي كتب نافعة ومفيدة. وهذه قائمة ببعض الكتب التي انصح باقتنائها:

#### ١- في العقيدة :

كتاب ( شرح العقيدة الطحاوية ) لابن أبي العز الحنفي ، وكتاب ( فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ) لعبد الرحمن آل الشيخ.

#### ب في الفقه :

كتاب ( الملخص الفقهي ) لصالح الفوزان ، وكتاب ( فقه السنة ) لسيد سابق .

#### ج . في السيرة :

كتاب ( السيرة النبوية الصحيحة ) لآكرم ضياء العمري وكتاب الرحيق المختوم لصفي الدين المباركفوري .

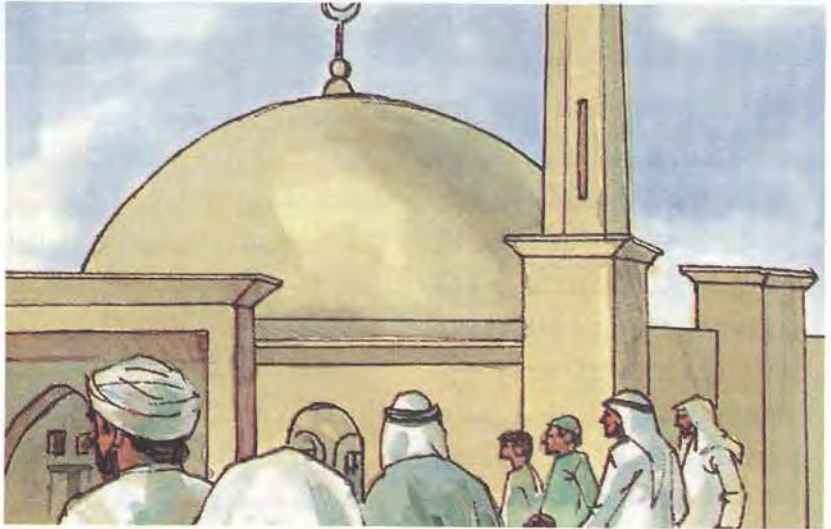
#### د . في التفسير :

( تفسير القرآن العظيم ) لابن كثير ، وتفسير ابن السعدي .

#### هـ . كتب متفرقة :

( زاد المعاد لابن القيم )  
( رياض الصالحين للنووي )  
( منهاج القاصدين لابن قدامة )  
( جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي ) ،  
( تربية الاولاد في الاسلام لعبدالله علوان ) .

هذا بالإضافة الى كتب ورسائل الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ محمد صالح العثيمين إسماء الله تعالى ان يهدي شباب المسلمين ، وان يردهم الى دينهم ردا جميلا ، انه ولي ذلك والقادر عليه .

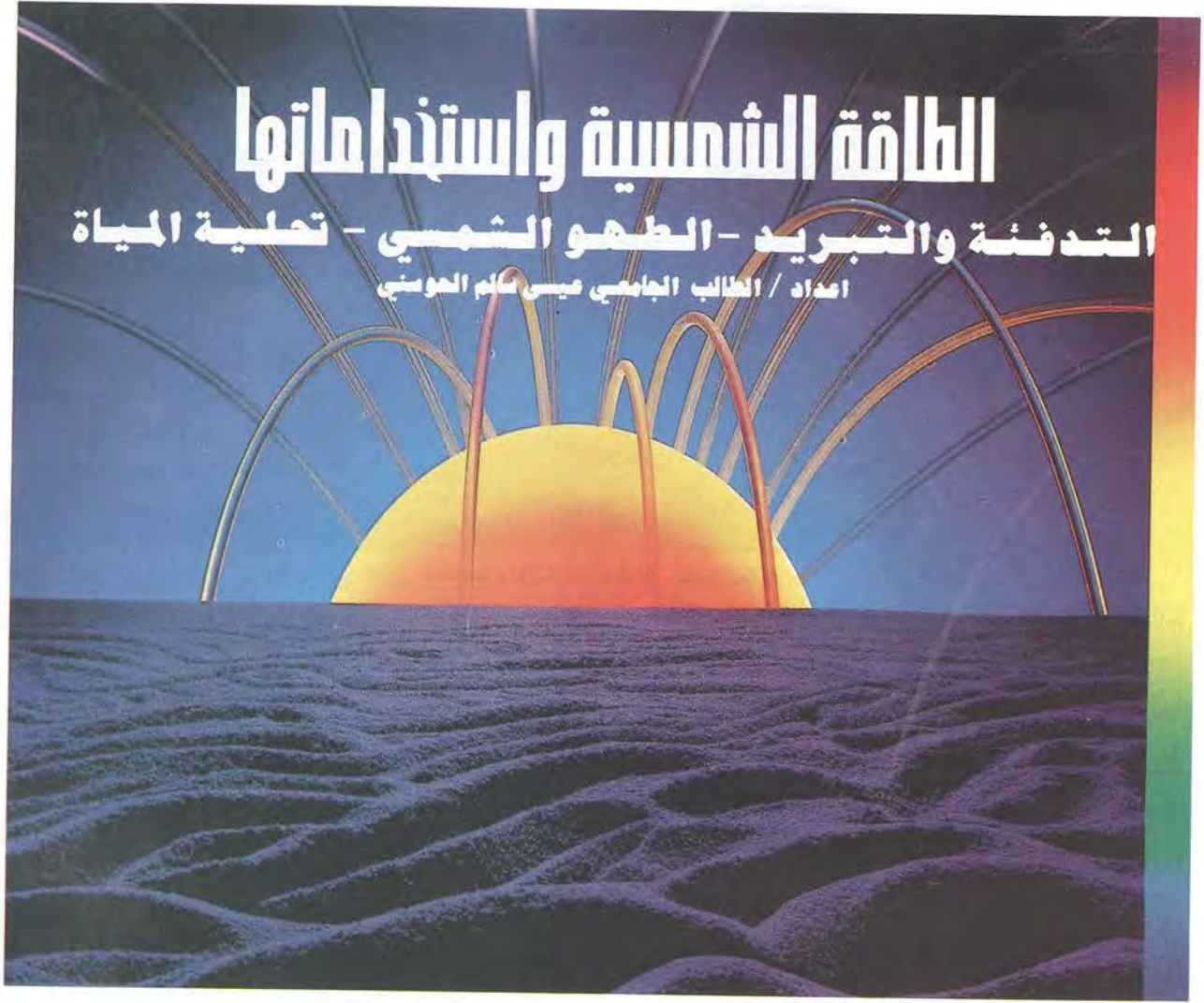


انحراف الشباب وتبطلهم ادعاء التمرد على المجتمع ، بعدما تمردوا على اباؤهم واهلهم .

# الطاقة الشمسية واستخداماتها

التدفئة والتبريد - الطهو الشمسي - تحلية المياه

اعداد / الطالب الجامعي عيسى سالم الموسوي



## طاقة الشمس .. واستخداماتها.

قد يبدو من أول وهلة أن طاقة الشمس لو أحسن استغلالها سوف تضع حلاً جذرياً لمشكلة الطاقة . فهي تشرق في كل يوم علي الكرة الأرضية وتهبها مقداراً هائلاً من الطاقة

يصل الي  $1,73 \times 10^8$  وات . اذن

كيف نخشى الفقر في الطاقة وقد وهبنا الله تعالى هذا المصدر الذي لا ينضب من الطاقة وجعله متاحاً لكل اهل الارض لينتفع بها من يشاء؟

لقد بدأ الانسان في الآونة الاخيرة يجري بحوثاً ودراسات حول ايجاد طرق اقتصادية لتحويل الطاقة الشمسية الي طاقة كهربائية وميكانيكية . وقد نجح في ذلك

نجاحاً كبيراً ولكنه لم يتمكن بعد من جعل تكلفتها اقل من تكلفة استغلال البترول والفحم والغاز الطبيعي . كما تجري بحوث مستفيضة حول طرق حفظ هذه الطاقة حتي يمكن استعادتها في الاوقات التي تغيب فيها الشمس بالليل او في ايام الشتاء الغائمة . وسنتعرف علي الشمس وطبيعتها . الشمس كرة ملتهبة قطرها

**كيف نخشى الفقر في الطاقة وقد وهبنا الله تعالى هذا المصدر**

خلية ثم سقط شعاع ضوئي علي الشريحة، فأن طاقة الفوتونات تنتقل الي الالكترونات الموجودة في المنطقة ، فتكسبها طاقة تكفي لنقلها الي منطقة التوصيل بالشريحة السالبة . أما الموجبة فانها تنتقل الي منطقة التوصيل بالشريحة الموجبة ويتكون فرق جهد بين سطحي الوصلة الثنائية . فلو وصلنا بموصل كهربى فان تيارا كهربيا سوف يمر في الدائرة . ويصل فرق الجهد بين السطحين الي ٠.٦ فولت ، وتمر الفوتونات من الوصلة السالبة الي الوصلة الموجبة في الدائرة الخارجية وتتحول الطاقة الضوئية الي طاقة الفوتونات الساقطة على الخلية الي طاقة كهربية.

ويمكن حساب طاقة الفوتون من استخدام معادلة بلانك وهي:  $E = h \cdot \nu$  حيث  $E$  طاقة الفوتون ،  $\nu$  هو التردد،  $h$  ثابت بلانك .

ولصناعة الخلايا الشمسية نستخدم



تتكون من شريحة مأخوذة من بلورة السيليكون الاحادية مضافا اليها الشوائب من عنصر ثلاثي التكافؤ من البودون. اما الوصلة السالبة فهي ايضا تتكون من السيليكون النقي ويضاف بعض الشوائب لعنصر خماسي التكافؤ مثل الفوسفور . ومن نظرية اشباه الموصلات لو كوونا

$1.37 \times 10^6$  كم أى يكبر قطر الارض ١١٠ مرة. وكتلتها  $2 \times 10^6$  كجم

فهي أثقل من الارض ٣٠٠,٠٠٠ مرة . وكثافة مادتها ١.٤ أى أنها اقل كثافة من كثافة الارض ، وهذا يرجع الي ان جزءا كبيرا منها يتالف من غازات ملتهبة . وتبعد الشمس عن الارض بمقدار ١٤٩.٦ مليون كيلومتر وعمرها ١٠٠ مليار سنة وتتكون من نفس العناصر التي تتكون منها الارض ولكنها في صورة مختلفة عن الصورة الموجودة على الارض . ويتكون مركز الشمس من عنصرى الهيليوم والهيدروجين في حالة البلازما .

وبعد ان عرفنا نبذة عن الشمس سنتناول شرح كيفية عمل الخلايا الشمسية.

تتكون الخلايا الشمسية من وصلة ثنائية (موجبة وسالبة)، والوصلة



**مذى لا ينضب من الطاقة وجعله متاحا لكل اهل الارض لينتفع بها من يشاء**



الكهرباء.

ويستخدم الهواء او الماء الساخن وسيطا لنقل الحرارة اما اجهزة التخزين فان منها صناديق من الحصى ، أو خزانات من الماء بل ان منها بعض المواد الكيميائية التي تستطيع ان تحتزن مقادير كبيرة من الحرارة.

ان المحطة الشمسية لتدفئة المنازل غالية الثمن ولا يستطيع الا القليلون ان يجازفوا بانفاق النفقة الاضافية التي تمثل الفرق بين كلفة المحطة الشمسية وكلفة جهاز التسخين المألوف الذي يستخدم الغاز او الكهرباء.

وبما انه يمكن ان تنقضي فترة طويلة من الزمن لا يكون فيها ضياء الشمس كافيا لتسخين الخزان فان المنزل مجهز بفرن احتياطي يحرق فيه البترول.

وتعتبر الشمس قادرة علي تبريد المنزل قدرتها علي تسخينه، ويعتقد الكثيرون من الخبراء ان قدرة الطاقه الشمسية علي التبريد اعظم من قدرتها علي التسخين ، لأن المنبع يكون اغزر مايكون عندما تغو الحاجة اليه حاجة قصوي. وهذه الحال تماما عكس ما يقع في استخدام ضياء الشمس للتسخين .

### الظهو الشمسي :

باستخدام الموقد الشمسي اذا مضى الانسان في رحلة او نزهة فانه لا يحتاج الي حمل اي نوع من انواع الوقود معه، فيوفر

السيليكون.

وهناك محاولات كثيرة لايجاد مواد ارخص من السيليكون لصناعة الخلايا الشمسية و تكون أعلي كفاءة . ومن المركبات ذات الكفاءة العالية في تصنيع هذه الخلايا هي الجاليوم أرسينيد.

والخلايا المصنعة من الجاليوم ارسينيد لها ثلاث ميزات . الاولى كفاءتها العالية في تحويل الطاقة الشمسية الي كهربية تصل الي ١٩٪.

والثانية استخدام مساحات صغيرة نظرا لامكان استخدام مرايا لتركيز الطاقة الشمسية. والثالثة استخدام سمك صغير من الجاليوم ارسينيد.

### ان الطاقة الشمية تستخدم في

#### مجالات عديدة مثل:

- \* عمليات الاستكشاف والتوجيه.
- \* مراقبة الطقس
- \* الاتصالات.
- \* الابحاث الفلكية.
- \* التدفئة والتبريد.
- \* طهو الطعام.
- \* استنبات الطحالب لاستخدامها في التغذية.
- \* تنقية الهواء والماء .
- \* الارشاد والتحكم والملاحة.
- \* تحلية المياه المالحة (التقطير).
- \* امداد المنازل بالماء الساخن

### وسنلقي الضوء على بعضها

#### التدفئة والتبريد

يستخدم ربع الوقود الذي نحرقه في تدفئة الاماكن التي نقطنها، ولذلك فان جعل الطاقة الشمسية تحل محل الفحم او البترول او الغاز او

بلادنا العربية تزخر والحمد لله بمنبع لا ينضب

التصنيع تجعل استخدام الطاقة الشمسية اقل كلفة من استخدام انواع الوقود الاخرى.

### الغاتمة:

ان بلادنا العربية تزخر والحمد لله بمنبع لا ينضب من الطاقة الشمسية سواء في الصيف او الشتاء . وتعتبر الشمس وطاقاتها من اخص انواع الطاقات سواء النووية او البترولية . واستخدمات الطاقة الشمسية عديدة مثل الانارة المنزلية والطبخ والاتصالات السلكية واللاسلكية وفي اجهزة تشذيب الحشائش وتشغيل الادوات الميكانيكية وغير ذلك . واذا تم الاعتماد علي الطاقة الشمسية في نطاق واسع فان بلادنا العربية ستعتبر من المصدرين الاوائل لهذا النوع، وسيوجد اكتفاء ذاتي لهذا النوع من الطاقة .

### المراجع:

- ١- الطاقة الشمسية سلاح المستقبل  
دس هلاسي  
مراجعة احمد عزت  
طه-  
دار الشرق الغربي
- ٢- الطاقة مصادرها واقتصادياتها.  
د. محمد محمود  
عمار-  
مكتبة النهضة  
المصرية.

بذلك المال والمكان. ويستغني الانسان عن الكبريت ويأمن شر الدخان المزعج . ومما يزيد من مزايا الموقد الشمسي كونه اقل خطرا بكثير في توليد حرائق الغابات من طرائق الطهو الاخرى . وتستطيع الطاقة الشمسية بالاضافة الي استعمالاتها في طهو الطعام وتسخين الماء، ان تبرد الطعام وان تصنع الجليد .

### تقطير الماء وتعليته:

كلما ضاق بنا المكان علي سطح الارض شحت ايضا موارد الماء العذبة التي نحتاج اليها للشرب والري ومنذ اليوم الاول لجأت مناطق عديدة في العالم الي تقطير مياه البحر . وفي هذا المجال أيضا دور عظيم ممكن للطاقة الشمسية . ان تقطير الماء يحتاج الي حرارة ، والحرارة هي اسهل انواع الطاقة الشمسية نوالا . وعندما يتبخر الماء يترك بخاره والشوائب التي كان يحويها ، فاذا تكاثف البخار علي سطح مناسب اعطانا ماء صافيا صالحا للشرب والري والاستعمالات الصناعية وسواها، ونأمل ان تتمكن الدولة من وضع برامج طموحة لاستغلال الطاقة الشمسية لمختلف الاغراض ، وان يتم التوصل الي طرق جديده في



ضرب من الطاقة الشمسية سواء في الصيف او الشتاء

الملازم / أحمد محمود عبده الجندي



# الرياضة بعد سن الاربعين

يخطئ بعض من يعتقد بأن للرياضة سناً معيناً يتوقف عنده الانسان عن ممارسة النشاط بل ان الانسان يتعامل مع الرياضة في جميع مراحل عمره من الطفولة الى الشيخوخة وكذلك يتعامل معها في جميع حالاته . عند الصحة وعند المرض فالرياضة لاتعرف الصحة ولا تؤثر المرض .

ان الانسان العربي بصفة خاصة يسعى حتى سن الخامسة والثلاثين لتكوين نفسه وتحديد مستقبله وتوفير الاستقرار لحياته بالزواج والانجاب ، وهو يبذل خلال هذه الفترة مجهودا بدنيا وعقليا كبيرا ، حتى اذا ما وصل الى سن الاربعين فإن نشاطه يأخذ في الهبوط الحاد فلا تختزن في جسمه مادة (( الكلورين )) المسؤولة عن حرق واستهلاك المواد النشوية والدهون ، ومن هنا تبدأ الشيخوخة في مهاجمته وخاصة ان قل نشاطه والتزم بالبيت واستسلم للنوم وتناول الطعام بكثرة .

## ٢. أهمية الرياضة بعد سن الأربعين :

ان الرياضة هي أكسيد الحياة الذي لا ينضب وهي خير وقاية من كل الامراض فالرياضة بصفة عامة طريق لصحة جيدة واكتساب لياقة بدنية طيبة المستوى ، اذ انها تطرد الرواسب الضارة بالجسم وتقوي عضلاته وتزيد من نشاطه وقدرته على الانتاج والاحتفاظ بقوام معتدل وبالرياضة لاتكون هناك بدانه .

وهنا لاتقل اهمية الرياضة لكبار السن عنها بالنسبة للشباب ، ففي فحص طبي عام أجرى لمجموعة كبيرة من الرياضيين ثبت ان الحالة الصحية للرياضي في سن السبعين تفوق الحالة الصحية لابن الأربعين من غير الرياضيين . فالجسم الذي يمارس الرياضة يحتفظ ببقوته ومرونة مفاصله ورشاقتها وشباب منظره وقدرته على الحركة حتى نهاية العمر اذ ان ممارسة الرياضة بعد الأربعين لها الفوائد الآتية :

أ. تزيد كفاءة وقدرة عمل القلب والرئتين .

ب. تساعد على انتصاب القامة وتتيح لمفاصل الجسم حرية الحركة.

ج. تعيد تجديد الخلايا وتوفير الغذاء للجسم عن طريق حركة الدم .

د. تساعد على الوقاية من امراض الشيخوخة المبكره .

هـ. تزيل عن انفسنا الشعور بالضعف وتخلصنا من العصبية .

و. تمنحنا الاستقرار والاتزان داخل اجسامنا

ز. تخلصنا من اثار المدنية الحديثة كالمصعد والسيارة وتشعرنا بالذاتية .

٣. الرياضة المناسبة لكبار السن :

يستطيع الانسان في السن المتقدم ان يمارس بعض انواع الرياضة المناسبة له ، مثل المشي لمسافة قصيرة ، الجري على ارض لينه ، ركوب الخيل ، السباحة ، لعب الجولف ، التجديف ، ممارسة التمارين الرياضية



وهنا

يجب ان يكون التمرين لمدة من ٧ - ١٥ دقيقة يوما بعد يوم وتطول تدريجيا ، اذ انه ليس المطلوب من كبار السن الاستعداد للدورات الاولمبية بل الممارسة الواعية للرياضة في كل الاعمار فلكل سن متعته وطاقته .

وقد دلت نتائج الدراسات العلمية أن المشي والجري والسباحة والتجديف والتنس من الرياضات التي تعمل على اكساب الفرد اللياقة البدنية في غضون من ٢ - ٣ شهور من التدريب المنتظم والمستمر ، بحيث يتم ذلك



من خلال خطة تدريبية مع شخص اخر من العائلة او الاصدقاء حتى لا يحدث الملل ومع الاهتمام بالغذاء الصحي وضبط الوزن ، وهنا نستعرض بعض انواع الرياضة التي تناسب كبار السن

## ١. الجري الخفيف .

(١) ان رياضة الجري من رياضات التحمل التي تعمل بالطاقة الهوائية ولها فوائد مباشرة على كفاءة القلب والرئتين وهنا يفضل للمسنين ممارسة رياضة الجري الخفيف مع التدريب بالمسافة بحيث تبدأ من ٥٠٠ م حتى تصل الى ١٠٠٠ م

(٢). يجب مراعاة ان سرعة الجري يجب ان تتراوح ما بين ٧ - ٨ كم/ساعة للأفراد فوق الأربعين .

(٣) يفضل الجري بالتدريج ثم اخذ فترة راحة ايجابية وذلك بالمشي الخفيف مع تنظيم التنفس برفع الذراعين لاعلى لاجراخ الزفير .

(٤) يراعى قياس نبض القلب ثم اخذ راحة ايجابية بالمشي الخفيف وتنظيم التنفس ثم الجري مرة اخرى وهكذا .

(٥) يفضل الجري على الرمال او النجيله باستخدام حذاء رياضة يمتص الصدمات على مفاصل القدمين والركبتين والعمود الفقري حتى لا يشعر الفرد بالتعب والارهاق ويراعى ارتداء الملابس الفضفاضة .

(٦) بعد الجري مباشرة يقل وزن الجسم من ١ - ٣ كغم حسب المسافة التي قطعت في الجري

(٧) ويجب ان يبدأ الفرد الجري بالتدريج ، مثلاً يبدأ بالمشي ٥٠٠ م ثم الجري الخفيف ٥٠٠ م

في المرة الثانية ٤٠٠ م مشي ثم ٥٠٠ م جري . في المرة الثالثة ٣٠٠ م ثم ٥٠٠ م جري .

(٨) ينصح علماء الطب الرياضي ان يكون التدريب بانتظام من ٣ - ٤

مرات اسبوعيا وفي خلال ٣ شهور

يكتسب الفرد لياقة بدنية جيدة المستوى .

(٩) ان التدريب ٤ مرات اسبوعيا كل

ومرونة للمفاصل وتكون هذه التمرينات قبل المشي وبعده .  
(٧) الجدول الاتي يوضح برنامج المشي مع اداء تمرينات المرونة واطالة العضلات



وهنا عندما يصل الى مستوى الاسبوع العاشر سيكون عليه التمتع بهذه الرياضة الجميلة والممتعة والشعور بالسعادة والنجاح والحيوية والشباب .  
٣. معلومات مهمة :

١. قبل الجري أو المشي مباشرة عليك بشرب مياه معدنية نصف لتر تقريباً و بعد الإنتهاء من المشي أو الجري عليك بشرب مياه معدنية بها ملح لتعويض مايفقده الجسم من سوائل خاصة في الجو الحار

٢. عند الجري الخفيف يفضل التدرج بالجري .. ثم المشي .. ثم الجري



استطاع الفرد زيادة سرعة المشي .  
(٢) يفقد الفرد اثناء المشي نسبة كثيرة من الماء مع العرق مما يؤدي الى قلة امرار البول وينقص وزن الفرد بعد المشي مباشرة من ١ - ٣ كجم حسب مسافة المشي وسرعته .  
(٣) ويفضل كذلك ارتداء ملابس خفيفة وقصفاضة عند المشي وحذاء رياضة مريح وكذلك يفضل المشي على الرمال او الحشائش وليس على الاسفلت او الارض الصلبة.

(٤) سرعه المشي يجب ان تتراوح ما بين ٤ - ٧ كم في الساعة الواحدة حسب العمر ومستوى اللياقة البدنية والكفاءة الفسيولوجية .

(٥) ننصح بضرورة التدرج بالسرعة  
(٦) يجب قبل اداء تمارين المشي ان يقوم الفرد باءاء تمرينات ااطالة للعضلات

مرة ١٥ دقيقة افضل من التدريب لمرة واحدة لمدة ساعة كاملة في الاسبوع حيث ان التدريب على عدة مرات افضل من التدريب لمرة واحدة فقط اسبوعيا  
(١٠) يراعى التدرج بزيادة المسافة وليس السرعة ، لان الاهتمام بالسرعة في البداية يؤدي الى الارهاق والتعب .  
(١١) الجول الاتي يبين كيفية التدرج بالتدريب السليم على الجري الخفيف (شكل رقم ١)

#### ب. رياضة المشي .

(١) ان رياضة المشي تعتبر من الرياضات الشعبية المحببة الى كثير من الناس ويمكن المشي لمسافات مختلفه حسب قدرة الفرد وحالته الصحية ولياقته البدنية ويمكن التدرج بالمسافات من ٢٠٠٠م الى ١٠.٠٠٠م وكلما ارتفعت كفاءة الاجهزة الحيوية للجسم كلما

| المجموعة الاولى ممتاز<br>رجال رياضيون حتى<br>سن ٤٠ سنة | المجموعة الثانية/جيد<br>رجال رياضيون من<br>٤٠ - ٥٠ سنة | المجموعة الثالثة/مبتدئ<br>رجال رياضيون<br>فوق ٥٠ سنة | المستوى<br>عدد/كم |
|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|-------------------|
| ٥ دقائق                                                | ٦,٣٠ دقائق                                             | ٩ دقائق                                              | ١ كم              |
| ١٠ دقائق                                               | ١٤ دقائق                                               | ١٩ دقائق                                             | ٢ كم              |
| ١٦ دقائق                                               | ٢١ دقائق                                               | ٢٩ دقائق                                             | ٣ كم              |
| ٢٢ دقائق                                               | ٢٨ دقائق                                               | ٣٩ دقائق                                             | ٤ كم              |
| ٢٨ دقائق                                               | ٣٤ دقائق                                               | ٤٩ دقائق                                             | ٥ كم              |
| ٣٤ دقائق                                               | ٤١ دقائق                                               | ٦٠ دقائق                                             | ٦ كم              |
| ٤٠ دقائق                                               | ٤٩ دقائق                                               | ١,١٠ ساعة                                            | ٧ كم              |
| ٤٦ دقائق                                               | ٥٨ دقائق                                               | ١,٢٠ ساعة                                            | ٨ كم              |
| ٥٢ دقائق                                               | ١,٠٧ ساعة                                              | ١,٣٢ ساعة                                            | ٩ كم              |
| ٥٨ دقائق                                               | ١,١٧ ساعة                                              | ١,٤٤ ساعة (شكل رقم ١)                                | ١٠ كم             |

١. المشي بسرعة ٥ كم/ساعة يستهلك ٤  
سعرات حرارية عن كل كيلو متر و  
بالتالي في الـ ٦٠ = ٤ × ٦٠ =  
٢٤٠ سعراً حرارياً .

كذلك عليك حساب عدد السعرات  
الحرارية المستهلكة في الجري بسرعة  
١٠ كم/ساعة، كل كيلو متر يستهلك ١١  
سعر حراري في الدقيقة الواحدة، إذن  
في الساعة = ٦٠ × ١١ = ٦٦٠ سعراً  
حرارياً .

٢. الجري يستهلك طاقة حرارية من  
نفس الشخص تساوي ثلاثة أضعاف  
الطاقة المبذولة في حالة المشي ولكن  
تعويض ذلك بزيادة زمن ومسافة المشي

٣. ينصح الأطباء كبار السن و  
الشخص السمين بالمشي لمدة زمنية  
تتراوح من ساعة إلى ساعتين يومياً .  
٤. رياضة المشي أفضل للمسنين من  
رياضة الجري .

#### ٤- الخاتمة :

إن خبراء الطب الرياضي أكدوا  
أن الرياضة بعد سن الأربعين  
علاج لكل الأمراض ... فإذا  
أردت أن تتمتع بصحة جيدة  
فعليك بالرياضة فهي خير  
رفيق لك من الطفولة وحتى  
نهاية العمر .



(٢) التدريب من ٣-٤ أيام في الأسبوع

(٣) لا تتدرب وأنت مريض .

(٤) التدرج في المسافة وفي السرعة  
..وفي الراحة من كل حركة تدريبية .

(٥) قياس معدل نبض القلب بعد كل  
تدريب

(٦) التدريب صباحاً قبل الإفطار  
أو مساء قبل العشاء .

(٧) خذ دشاً دافئاً بعد التدريب ثم  
التدرج حتى يصبح الدش بارداً بعد كل

تدريب لتشعر بالنشاط والحيوية .

و هكذا

جـ. إذا شعرت بالآلام في الجنب أثناء  
الجري عليك التوقف مباشرة و التحول  
إلى المشي ثم أخذ شهيق عميق مع رفع  
الذراع لأعلى .

هـ. يفضل الجري أو المشي و المعدة  
خالية من الطعام .. وكذلك يجب عدم  
ممارسة الرياضة بعد الأكل مباشرة  
هـ. إذا أردت أن تمارس رياضة الجري  
الخفيف أو المشي عليك بإتباع الآتي :-  
(١) إذهب إلى الطبيب لإجراء الفحص  
الطبي الشامل .

| التمرينات/الاسبوع | مدة تمرينات الاطاله قبل المشي | مسافة المشي            | مدة تمرينات الاطاله بعد المشي |
|-------------------|-------------------------------|------------------------|-------------------------------|
| الاسبوع الاول     | ١٠ دقائق                      | ١٠٠٠ م                 | ٥ دقائق                       |
| الاسبوع الثاني    | ١٠ دقائق                      | ١٥٠٠ م                 | ٥ دقائق                       |
| الاسبوع الثالث    | ١٠ دقائق                      | ٢٠٠٠ م                 | ٥ دقائق                       |
| الاسبوع الرابع    | ١٠ دقائق                      | ٢٠٠٠ م                 | ٥ دقائق                       |
| الاسبوع الخامس    | ١٠ دقائق                      | ٢٠٠٠ مشى ١٠٠٠ جري خفيف | ٥ دقائق                       |
| الاسبوع السادس    | ١٠ دقائق                      | ١٠٠٠ مشى + جري         | ٥ دقائق                       |
| وحتى العاشر       | ١٠ دقائق                      | ١٥٠٠ مشى + جري         | ٥ دقائق                       |

# الدورة التدريبية العسكرية لطلاب مدرسة شخبوط بن سلطان الثانوية

اجرى الحوار: النقيب عبدالله سعيد العفريت

ان ادخال مادة التربية العسكرية في المدارس الثانوية في الدولة ، يشكل حجر الزاوية في اعداد جيل من الشباب الواعي بشؤون وطنه وامته ، والقادر على الدفاع عن حقوق بلاده الوطنية والقومية . وان رغبة الشعوب والامم في اقامة حياة مستقرة حافلة بالرخاء والامن والازدهار ، لا تتحقق الا على اساس راسخة ومتينة من العمل والبناء الذي لا يستقيم ولا ينهض الا بسواعد الشباب من اجيال الوطن ، وبما يتلقونه من التدريب على الاسلحة والمشاة والتربية البدنية والمهارات الاخرى . اضافة الى برامج التوعية العسكرية وما تشتمل عليه من محاضرات في الضبط والربط ، علماً بأن تدريب الشباب سوف يستمر بحيث يستكملون المراحل الاخرى في السنوات القادمة قبل حصولهم على شهادة الثانوية العامة . وقد اشاد مشرف التدريب العسكري باقبال الطلاب على التدريبات والتزامهم بتنفيذ الاوامر والامثال للتعليمات من مدربيهم ، وقال ان نسبة حضور الدورة كبير جداً ، واشاد بقدرات الطلاب وامكانياتهم في استيعاب برامج الدورة .

وبالمقابل اكد الطلاب الذين جرت معهم هذه المقابلة التزامهم ببرامج الدورة لانه نابع من احساسهم الوطني ، وقالوا انهم استفادوا من برامج التدريب لانها عودتهم على تحمل الصعاب والمشاق ومنحتهم اللياقة البدنية ، اضافة الى الايام ببعض العلوم العسكرية التي تفيدهم في حياتهم المستقبلية ، مشيدين بالبذل والعطاء الذي لمسه من مدربيهم طوال فترة التدريب .

حوار مع  
مشرف  
الدورة  
وطالب  
الدورة

- هل تفضلون بنبذة عن سير الدورة، وبرامجها؟

- كيف ترى تقبل الطلاب لحصص التربية العسكرية أثناء العام الدراسي، وكذلك إندماجهم كطلبة متفرغين لبرنامج هذه الدورة العسكرية؟  
- بإعتبارك المشرف الأول عن الطلاب، هل هناك تدني في مستوى التحصيل العلمي للطلاب بإعتبارهم يمرون بأول تجربة تطبق فيها الحصص العسكرية؟

- هل هناك أفكار مستقبلية أو مقترحات تودون تطبيقها مستقبلاً؟

- هل تفضلون بتوجيه كلمة إلى طلاب الدورة؟  
ج: بدأت الدورة في بداية العام الدراسي ٩٦/٩٧، وكان برنامج الدورة خلال العام يشمل

اسئلة  
موجه  
الى  
مشرف  
الدورة



## الأسئلة الموجهة للطلاب

- ما هو شعورك وانت في ميدان الرجولة ؟
- ما هي الامور والاشياء التي استفدت منها اثناء حصص التربية العسكرية ،
- واثناء انعقاد الدورة ؟
- ما هي الكلمة التي توجهها لزملائك من الطلاب المتخلفين عن الدورة ؟
- ما هي البرامج التي استفدت منها اكثر من غيرها ؟

الاسم : **يونس محمد هسين المرزوقي**

الصف : **الاول الثانوي**

العمر : **١٨ سنة**

المدرسة : **مدرسة شخبوط بن سلطان**

- ج ١ : احس بالانتماء لهذا الوطن المعطاء الذي قدم الكثير لابنائنا ، وذلك عن طريق الانخراط بالسلك العسكري ودراسة علومه والانضباط والطاعة وتنفيذ البرامج الموضوعة للتدريب .
- ج ٢ : عرفنا استخدام الاسلحة وفكها وتركيبها ، الرماية ، والانضباط والاعتزاز بالنفس ، وتنفيذ الاوامر .
- ج ٣ : اوجه رساله الي المتخلفين عن الدورة واقول لهم ان تخلفكم قد حرمكم الكثير من منافعتها ، مع الدعاء لكم بأن تشاركوا في الدورات القادمة .



§ /: بما أن الكلية كلفت بهذا الواجب ولأول مرة، ومن خلال متابعتي للطلبة لمعرفة مدى تأثير مادة التربية العسكرية على مستوى الطالب في التحصيل العلمي، اتضح ان هذه المادة لا تأثير لها مطلقا على تحصيل الطالب. بالعكس نحن نرى أن الطلبة يتقبلون بنشاط ورغبة هذه المادة العسكرية.

§ /: نحن طبعا نمشي على منهاج صادر من القيادة العامة، مديرية التدريب العسكري، ونمشي على هذا المنهاج ولا نستطيع تغيير هذا المنهاج، لكن خلال المعسكر بإمكاننا ان نضيف أشياء ترفيهية للطلبة.

§ /: أبنائي طلاب مدرسة شخبوط بن سلطان، إن العسكرية هي الرجولة وهي التي تعود الفرد على التعاون والانضباط العسكري وهذا ما اتمناه لكم، وألقاكم في عام دراسي جديد بإذن الله .

مواضيع مختلفة، فيها التدريب العملي على المشاة والأسلحة مثل البندقية ام١٦، وكان التدريب بمعدل حصتين في الأسبوع. اما التدريب خلال المعسكر الذي استمر ما بين ٩٧/٥/٣١ ولغاية ٩٧/٦/١٨ فكان يشمل المواضيع التي كانت تؤخذ طوال العام، بالإضافة الى مهارة الميدان وأسلحة الدمار الشامل والتربية البدنية، وكانت الحصص بمعدل ٦ حصص منهجي وحصتين لامنهجي.

§ /: أقبل الطلاب على مادة التربية العسكرية إقبالا ممتازا، وهذا ما دفع الشباب للتعاون والتقيد بالضبط والربط العسكري خلال العام الدراسي. والدليل على ذلك في هذا المعسكر الذي وصل فيه العدد الى ما يقارب ١٢٨ طالب من ١٣٤ طالب وكان من تخلف عن المعسكر لا يتجاوز عددهم ٦ طلاب فقط.

## الاسئلة الموجهة للطلاب

- ما هو شعورك وانت في ميدان الرجولة ؟
- ما هي الامور والاشياء التي استفدت منها اثناء حصص التربية العسكرية ،  
واثناء انعقاد الدورة ؟
- ما هي الكلمة التي توجهها لزملائك من الطلاب المتخلفين عن الدورة ؟
- ما هي البرامج التي استفدت منها اكثر من غيرها ؟

الاسم : يوسف عبد الرحمن سعيد الكعبي  
الصف : الاول الثانوي  
العمر : ١٦ سنة

ج : اولاً احب ان اوجه الشكر نيابة عن زملائي وأصالة عن نفسي  
لعقد هذه الدورة في كلية زايد/ ٢ العسكرية ، واني اشعر بالفخر  
لكوني في ميدان الرجولة والبطولة ، وانوي ان اكون احد الجنود  
الوفياء لهذا البلد ، وان التحق بدورة المرشحين .  
ج : الحقيقة ان هناك فرقاً بين الحياة العسكرية والحياة المدنية ،  
فالاولى تتسم بالمشقة والرجولة والصبر وتحمل المشاق في سبيل  
هذا الوطن .  
ج : ندائي الى المتخلفين عن حضور الدورة انه فاتكم الكثير من  
فوائدها ، وقد استثمرنا الوقت في التعرف على الحياة العسكرية  
والتدرب على مختلف شؤونها .



الاسم : احمد سيف العيساني  
العمر : ١٦ سنة

ج : ان ما تلقيناه خلال الدورة يعني الكثير بالنسبة لنا ، انه يعني  
الاعتزاز بالنفس ، ان هذا العلم الوطني هو رمز بلادنا ، والتضحية  
لرفع شأنه واجب وطني ، وعند ارتدائنا الزي العسكري شعرنا بشعور  
غريب يخالط خلجات النفس ، وان هناك وطن يجب ان نخدمه وان  
نضحى بانفسنا من اجله .  
ج : ان مدة الدورة كافية لاخذ فكرة بسيطة عن الحياة العسكرية ،  
وان توفيرها مناسب حتى يشارك فيها الطلاب الذين عندهم دور  
ثاني .  
ج : استفدت من جميع الحصص وخاصة الاسلحة لان لها مكانة في  
قلبي ، وعرفنا كيفية فكها وتركيبها واستخدامها .



الاسم : يوسف احمد علي التامسي

العمر : ١٧ سنة

ج : اشعر باندفاع نحو الحصص العسكرية ، واحس بالحماس لها ،  
واتجاوب مع المدرب والمشرف ، ونحن نميل اليها اكثر من حصة  
الرياضة العادية ، لاننا نتعلم منها الضبط والربط العسكري ، واحترام  
الرتبة الاعلى والنظام .

ج : ارى ان المدة غير كافية للتدريب العسكري ، ونحن نود ان تستمر  
الدورة حتى ستة اسابيع ، كي نتلقى المزيد من العلوم العسكرية ،  
ولكنها بداية جيدة لتكوين فكرة جيدة عن الحياة العسكرية .

ج : اقول للذين تخلفوا عن الدورة ان الدورة ليست صعبة وهي  
مفيدة جداً وانهم خسروا بلا شك .

ج : استفدنا من تدريب مهارة الميدان ، ومهارة استخدام الاسلحة كما  
استفدنا من حصص اللياقة البدنية .



## استفدنا من تدريب مهارة الميدان ، ومهارة استخدام الاسلحة كما استفدنا من حصص اللياقة البدنية

الاسم : عيسى عبدالله محمد الظاهري

العمر : ١٧ سنة

ج : احسنا بالفخر وبضرورة التواجد في هذه الدورة ، وخاصة  
انها تعقد في كلية زايد الثاني العسكرية مصنع الرجال ، وسنكون  
ان شاء الله في المستقبل القريب من المرشحين فيها

ج : تعلمنا في هذه الدورة حب الوطن وحب قائد الوطن ، وان  
نقدم النفس والنفيس في سبيل هذا الوطن ، وتعلمنا ايضا ان  
العسكرية شرف ووسام نضعه على صدورنا .

ج : استفدنا من التدريب على الاسلحة وتدريب المشاة ، وكذلك  
ازدادت المعرفة بيننا نحن التلاميذ .



### اهداء العاهل السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بعنوان سيس الدولة وبنياته اكتمل

شعر حمد سيف الشافعي النياي

وانتقيت امثال عدلاتا ايادي  
اطلب التوفيق في بدع لنشادي  
له بهني والتهاني من فؤادي  
نرذف انغني لفرح لعيادي  
بالفرح ويعيش دايماً في الاسعادي  
سديد رايه ومنطقه فعلاً بلوكادي  
زايد وزايد بفعل لجدادي  
حاكما شرواه يسعي باجتهادي  
والمواطن من عطاياه استفادي  
على جميع الناس من حضر وبوادي  
واصعدت بالعزراية الاتحادي  
من فضل زايد فيها الخير زادي  
عن هجير الصيف تلفح بالبرادي  
من دياره مقصده دار لمجادي  
واستراح في جوها الطيب الهادي  
يشهد لها التاريخ بصدق واحتياي  
عم الرخا في ربوعها والخير عادي  
على النبي شفاعنا يوم لوعادي

من خوافي القلب رتبت المثل  
وعلى اله الكون ربي متكل  
لريس الدولة قائدنا البطل  
بقدم عيده ابو خليفة نحتفل  
اطلب الله يطول في عمره لاجل  
اسمه اشتهر والناس تضربه مثل  
طاريه شايع بين مجموع الدول  
ما سمعنا ولا عرفنا من قبل  
لجل شعبه وراحته جهد بذل  
يشهد الله الشيخ زايد له فضل  
سيس الدولة وبنياته اكتمل  
بالحضارة مول ماشي لها شكل  
ظللت لشجار فيها بكل ظل  
كم زايد من سمع عن الدولة نزل  
شاف الطبيعة والصناعة وانذهل  
وللامارات شهره من يوم الرسل  
وزادها زايد شهرة بالفعل  
واختم مقالني عد ما غيثا همل

# يا جامع الوحدة على قبضه انصاب

مهداة الى صاحب السمو

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله

شعر / عافت عبدالله عيد

ترحيبه حق وعالينا وجيبه  
اللي ترحب به بنفس نجيبه  
واعداد ما هل المطر مع شعيبه  
يا مخلص بين الطليب وطليبه  
عساك منا ماتطول بغيبه  
يا نورنا اللي في الدجي نقتدي به  
يا جامع شمل القريب بقريبه  
ولولاك مالتف الطنيب بطنيبه  
ولولاك حال الوقت ما يندري به  
ولولاك ضاع الشبل والبطي ذهيبه  
ويمن بلا يسري تشرف القليب  
ولك التهاني من قلوب لبيب  
عيد عساك بموسمه تلتقي به  
ولهم سلام قاصد نعتني به  
عقب التفرق والحياة التعيبه  
الشكر والعرفان له ندعيبه  
ولا مثل زايد في الملا ينحكي به  
شيخ الشيوخ اهل السلوم العربيه  
واذري عليها من السموم ولهيبه  
واصبح لها في كل دار نبيب  
وزايد حبيب الشعب والله حبيب  
وركب الحضاره شمخت في ركب  
وكم من ضعيف عاش منها نصيب  
وفيهن جمال والمناظر عجيب  
مثل البنات منكسات الذويب  
ومنجي حرار كلها تنتمي به  
متوارثينه بالعزوم الصليب  
تاريخهم مثل العمر ينسري به  
نور الوطن ومن نزح من حريبه  
يوم السنين الماضيات العصيبه  
يا الله يا عالم توازن غيبه  
بجاه من صلى بمكة وطيبه  
وتنجيها شر النشب والنشيبه  
ودار الدوار المعيشه خصيبه  
نو السويبع لي لنشا من مغيبه  
خلي الديار اللي محله عشيبه  
راعي القلم فيها يضيع تحسيبه  
علي نبي كلنا نقتدي به

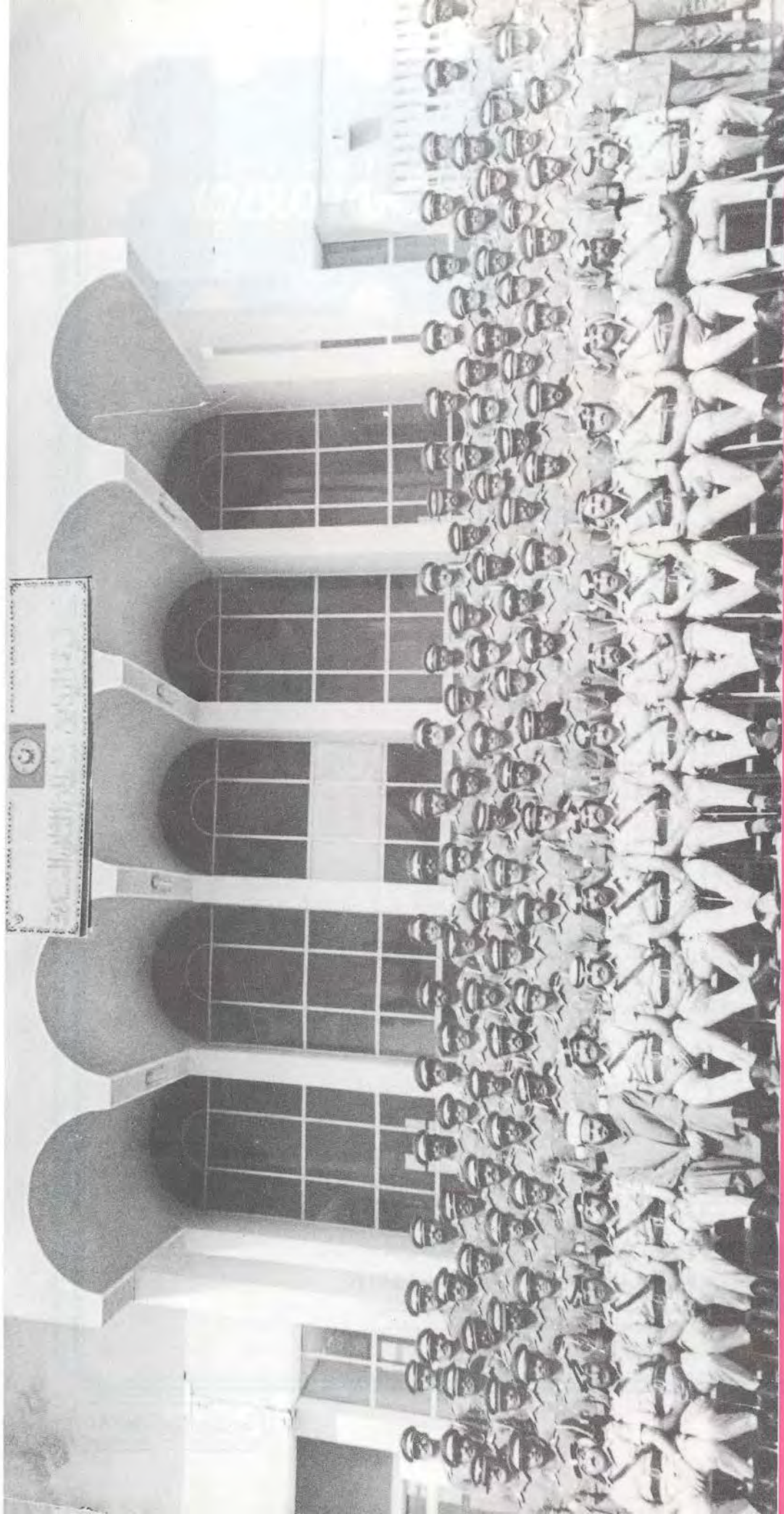
يا مرحبا من صله الصدق ترحاب  
يا مرحبا ترحيب سعدون بعقاب  
اعداد ما ذعذع من النود حصاب  
بك يا زعيم الدار فطاك الانشاب  
يا نورنا الوهاج من ظلمه الغاب  
يا لقائد اللي للوطن ستر وحجاب  
يا جامع الوحده علي قبضه انصاب  
لولاك ما صرنا جماعات واقرب  
ولولاك خفنا بين صرخات النياب  
وانت جمعت الشمل من بين الاشعاب  
وجمع الشمل عز ومعهز وتنهاب  
ولك التهاني من صناديق الالباب  
بايام عيدك عاد عيدك والاقطاب  
للمجلس الاعلى تهاني تنذاب  
بعيد جمع شمل الوطن عقب الاتعاب  
واللي بني عرشه علي سبعة ابواب  
زايد ولد سلطان عتاق الارقاب  
شيخ من اشيوخ لهم قدر وحساب  
اللي جمع سبع الامارات بحساب  
سبع الامارات اشرفت والكدر غاب  
من فضل زايد والرجى فيه ما خاب  
وبلاد زايد فيها كل نباب  
وبلاد زايد للملى فكت البباب  
ابوظبي ودبي والعين وباقي الامارات  
وفيهن جمال يسحر العين خلاب  
وابوظبي منها كاملين الانساب  
متوارث حكمها روس الانجاب  
سلالة آل نهيان عرين الانساب  
لدار حكام ينشدون الاطناب  
دار حموها من طمع فرس واعراب  
يا لله يا رب السما رب الارباب  
تحفظ لنا زايد من صواذيف الاسباب  
وتحمي بلاد الخير من شر الاشرار  
دار تمد بخيرها كل طلاب  
وزايد كما غيث من الويل سكاب  
وقاع بجيعه تصبح ارياف وعشاب  
واقعمال زايد ما لها عدد وحساب  
وصلاة ربي عند ما هب هباب

# أفند

شعر : عبيد محمد بن عبد الله النيدري

والفلك والعلم مضى بيد الله يدور  
وعتبر في الي وفي ذي الأمور  
في السنين والليالي والعصور  
وكم أفنت من مذاريب صقور  
المطامع لا تفرك يا غرور  
عندما طابت تراها بك غرور  
الليالي قوضتهم والدهور  
والملوك الي مشوا فيها يدور  
والمراكب اطمبعت والماء ثبور  
لو علت بك فوق درجات القصور  
منتهاك تحط في ضيق القبور  
غير ما قدمت تلقاه في السطور  
كون في الواجب وللطاعة صبور  
واعرف ان الوقت دولابه يدور  
كان ميسر ولا معسر معذور  
لا تميل الي المعاصي والخمور  
تقلدوا عقب الديانة بالكفور  
تجمعوا عنده اناث ومن ذكور  
في الصباح والمساء عنده حضور  
وكل وقت مشاهدين وله حضور  
من البلايا والحوادث والأمور  
حدميت وحد من عظمه كسور  
ما تعين وين نفسك باتصور  
لا تفرك الدنيا تراها بك غرور  
في القرون الماضية تنبي هجور  
أو عدما شعشع من الشرق نور  
شافع للخلق في يوم النشور

هام قلبي بتماثيل الأفكار  
ابن آدم خل قلبك بإعتبار  
بت أفكر وأفكر وفكري احتار  
كم سلمى غيرت حال ودار  
لو شافعتلك بطيب واختيار  
أعرف الدنيا مصايبها أكيار  
وين شداد وعاد وين سار  
وين قيصر وين كسرى والكبار  
كم سلمى أغرقت بوسط الأبحار  
يا فقيه القلب خذ منها حذار  
لا تفرك لو مطامعها أكنثار  
هناك لا مال يفيد ولا عذار  
قدم لنفسك قبل تيك الأعتار  
أطلب الله عند ليلك والنهار  
مد أيديك لليتامى والصغار  
الحذر آياك من لعب القمار  
أفتكر ذي الناس ما فيهم أفكار  
اشتروا شيطان يجيب الأخبار  
شيدوا وتمجدوا به بإفتخار  
لا صلاة ولا عبادة ولا ذكار  
نسأل الله العفو من كل الأخطار  
كل يوم بالحوادث تي أخبار  
يا ابن آدم تالي الدنيا اكدار  
استعد بزاد في دار القرار  
وين الي قبلك مضى فيه وسار  
صلاة ربي عد ما هلت أمطار  
على النبي الهاشمي آل الأخيار



# مدى ارشيف الكلية دورة المرشحين الثانية

# روضة المجلة

من اعظم اخلاقنا  
الكلمة الطيبة صدقة

حديث شريف

قال  
الحكماء

ادب المرء خير من ذهبه .  
لا تستطيع ان تكسب صديقاً صدوقاً ان لم تكن صديقاً صدوقاً  
يا رب علمني ان احب الناس كما احب نفسي ..  
وعلمي ان احاسب نفسي كما احاسب الناس ..  
من اعانك على الشر ظلمك . شرف النفس هو الفضيلة الوحيدة .

ثلاثيات

ثلاثة يجب ضبطها : اللسان والنفس والاعصاب  
ثلاثة يجب حمايتها : الدين والشرف والوطن  
ثلاثة يجب اجتنابها : الحسد والغرور وكثرة المزاح  
ثلاثة يثبتن الود : البدء بالسلام ، ولين الكلام ، والنداء بخير الاسماء .  
كدر العيش في ثلاثة : الجار السوء ، والولد العاق ، والمرأة السيئة الخلق .  
من حلم ساد ومن ساد استفاد ، ومن حسن كلامه كانت الهيبة امامه ، ومن خشي الله فاز .

امحك

xx سأل رجل صديقاً له : هل صاحبك رجل امين ؟  
فاجاب الصديق : انا شخصياً أئتمنه على حياتي .  
فقال الرجل : اقصد هل يمكنك انتمانه على شيء له قيمة ؟  
xx صاحب المنزل : المفروض ان تسقي الحديقة في هذا الوقت .  
الخادم : ولكن السماء تمطر يا سيدي !  
صاحب المنزل : ليس هذا بعذر ، يمكنك ان تلبس معطفاً !  
xx قالت امرأة لصديقتها : يبدو عليك التعب .  
- اجل زوجي مريض ويجب ان اراقبه ليل نهار .  
- الم تحضري له ممرضة ؟  
- نعم ومن اجل هذا اراقبه !  
xx ظلت الزوجة توالي ثرثرتها في الفراش ، ثم مدت يدها الى مفتاح النور لاطفائه ،  
وقالت لزوجها : هل اقفلت كل شيء يا عزيزي ؟  
فقال الزوج : اجل يا عزيزتي .. ما عدا فمك !  
xx قال العامل لاجيره : اذهب واصلح الجرس المعطل في هذا المنزل .  
وبعد قليل عاد الاجير قائلاً : لم اجد احداً .. ضغطت الجرس كثيراً ولم يفتح لي احد .

## تول اعجبني

نحن نزور الآخريين لنجاملهم ، ترى متى كانت آخر مرة جاملنا فيها انفسنا فزرتاها ؟

هل  
تعلم

- ان اكبر الديانات من حيث العدد هي المسيحية ، الاسلام ، البوذية .
- ان جاذبية الشمس اقوى من جاذبية الارض ب ٢٨ مرة .
- ان شلالات سالتو انجل في فنزويلا هي اعلى شلالات في العالم حيث يصل ارتفاعها الى ٨٠٧ متر
- ان نهر النيل ينبع من بحيرة ( تانا ) في اثيوبيا ، وبحيرة ( فكتوريا ) في اوغندا
- ان النحلة لها خمس عيون
- ان الطاعون اهلك حوالي نصف سكان اوربا في القرن الحادي عشر الميلادي
- ان الفم يهضم المواد الكربوهيدراتية ، والمعدة تهضم المواد البروتينية
- ان غاز الكبريت يخرج من البراكين
- ان سيدنا ابراهيم عليه السلام هو اول من قاتل بالسيف .

اختراعات  
والكتشافات

- مخترع اول سيارة ( الالماني كارل بنز )
- الآلة الحاسبة الاليكترونية ( الامريكي باردين )
- الخرائط الجغرافية ( السومريون )
- مكتشفوا المغناطيس ( الرومان )
- مخترع الكاميرا ( الانجليزي جورج ايستمان )
- مخترع القطار الكهربائي ( الامريكي فايل )
- مخترع الديناميت ( السويدي الفريد نوبل )
- مؤسس علم الاجتماع ( العالم المسلم ابن خلدون )
- مكتشف الذرة ( جون دالتون )
- المبيدات الحشرية ( الصينيون )
- في سنة ١٩١٦ م اخترع الفرنسي رينيه ليناك سماعة الطبيب
- مخترع المكواه الكهربائية هو الامريكي سيلبي سنة ١٨٨٢ م
- اكتشف لويس باستير طريقة التعقيم في عام ١٨٨٢ - ١٨٩٥ م
- اخترع كريستوفري الايطالي آلة البيانو سنة ١٧٠٩ م
- الفرنسي بياردوران هو الذي اخترع صناعة المعلبات سنة ١٨١٠ م
- في عام ١٨٣١ م اخترع الامريكي كرافورد لونج طريقة التخدير الحديثة في العمليات
- المنطاد اخترع عام ١٩٢٩ م بواسطة الامريكي غراف زبلن
- مخترع القلم الجاف هو المجري لازلوبيرو سنة ١٩٣٨ م
- اكتشف ادموند هالي في عام ١٩١٠ م مذنب هالي





\* صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرعى حفل تخريج  
دورة المرشدين ٢١ بتاريخ ١٢/٢/١٩٩٧م.



**\* صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يفتتح متحف كلية زايد الثاني العسكرية  
يوم تخريج دورة المرشحين / ٢١**



\* الاحتفال بيوم الوحدة بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٧م



**\* التفريع المحلي للمرشدين والطلبة الجامعيين \***



\* زيارة وفد الكلية إلى معهد العوير العسكري بالمنطقة العسكرية الوسطى بتاريخ ١٦/١/١٩٩٧م.



**\* زيارة وفد أوائل الكليات العسكرية المصرية من جمهورية مصر العربية الشقيقة  
إلى كلية زايد الثاني العسكرية بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٧م.**



\* زيارة وفد كلية الحرب العليا الامريكية للكلية بتاريخ ٢٠ / ٥ / ١٩٩٧ م



\* زيارة وفد كلية شرطة أبو ظبي إلى الكلية بتاريخ ٨/٢/١٩٩٧م.



\* حفل ليلة النادي بتاريخ ١١/٦/١٩٩٧م.



\* قائد كلية زايد الثاني العسكرية يستقبل وفد الكليات العسكرية لجلس التعاون الخليجي مند زيارتهم للكلية  
بتاريخ ١٥/٩/١٩٩٧م



سعادة اللواء الركن مبيد محمد الكمبي نائب رئيس الأركان للقوات المسلحة يتفقد التمرين النهائي لدورة  
المرشعين والضباط الجامعيين ويرافقه مدير التدريب العسكري وقائد كلية زايد



**وقائد كلية زايد الثاني العسكرية أثناء الرماية التتبوية والتمرين النهائي الخارجي بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٧م.**









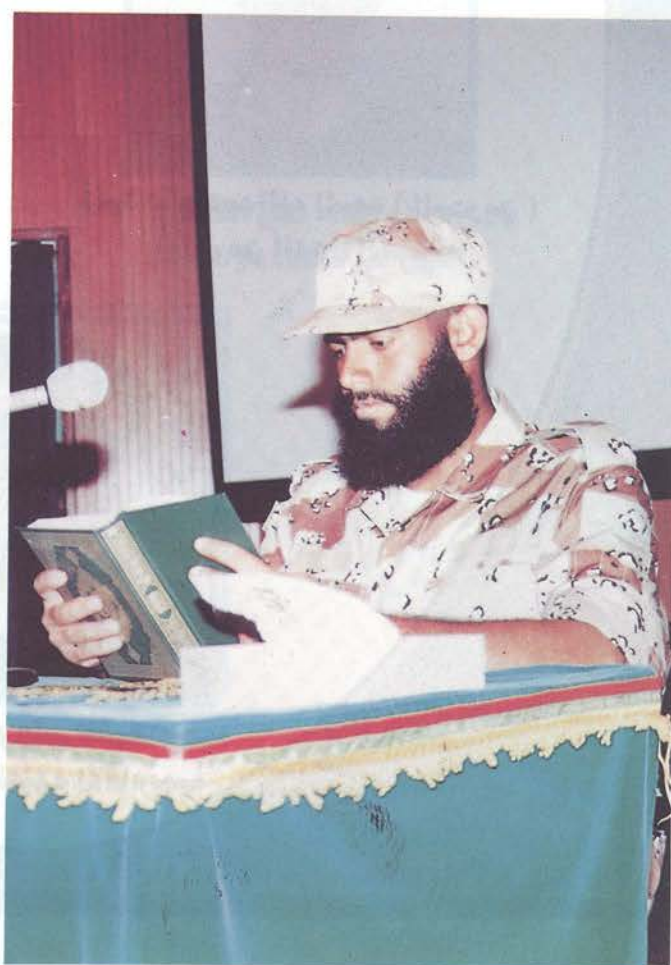
سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكمبي وقائد كلية زايد الثاني العسكرية أثناء تلبية السلام الوطني  
في حفل افتتاح دورة المرشحين ٢٤



قائد كلية  
زايد الثاني  
العسكرية  
أثناء  
اللقاء  
كلمة  
افتتاح  
دورة  
المرشحين  
٢٤



سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكمبي رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية يستعرض طابور المرشحين



آيات  
مطره من  
كتاب الله  
يقرأها  
أهل  
المرشحين  
في حفل  
الانتاج  
الدوره ٢٤

## المتفوتون في دورة المرشحين ٢٢



احمد محمد عبدالله الشحي  
الاول في المجموع العام  
الاول في العلوم العسكرية



وليد سالم عبدالله السعد ( البهرين )  
الاول من الدول الشقيقه



خلفان خادم خلفان الحيربي  
الثاني في المجموع العام  
الاول في التتبيه

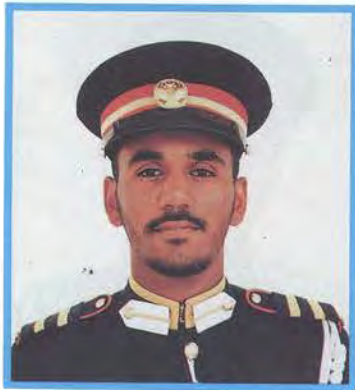


خالد صالح علي الفيلاني  
الاول في العلوم الاكاديميه

## المتفوقون في دورة المرشحين ٢٢



سعيد سالم خدوم الكعبي  
الأول في اللياقة البدنية



سهيل سالمين راشد الشامي  
الأول في الرماية



سيف جمعه علي الكعبي  
الأول في الكفاءة والسلوك



عبدالله راشد سعيد الحساني  
قائد المراسم

المتفوقون في دورة الضباط  
الجامعيين ١٣



م ٢ احمد محمد علي آل علي  
الاول في مجموع العلامات



مرشح / احمد عبيد محمد النيايدي  
الاول في المشاء



م ٢ / سالم حمدان محمد الكعبي  
الثاني في مجموع العلامات

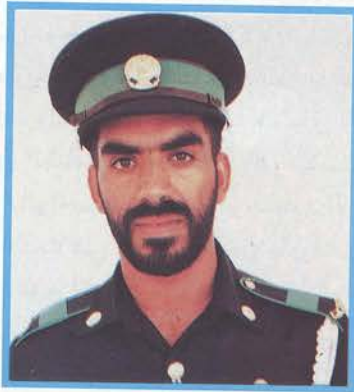


مرشح / احمد حمدان راشد الكعبي  
الاول في الكفاءة القيادية والسلوك

**المتفوتون في دورة الضباط  
الجامعيين ١٣**



**مرشح / عبدالله فهميس علي الشامي  
الاول في التفقيه**



**م ٢ / هببق عبفء راشء الكببف  
الاول فف الرمافه**



**مرشح / ءالء راشء ءمفء الزءابف  
الاول فف اللفاقه البءنفة**



**علف بن سالم علف العءمف (سلطنه عمان)  
الاول من الءول الشقفه**

## تحت أفيائك يا علم بلادي

منذ نعومة اظفاري وأنا طفل صغير في المدرسة ، كنت أحلم يا علمي ان اتفياً ظلالك وأبقى تحت أفيائك ، وأنا أرفع يدي بتحياتك وينطلق صوتي مع زملائي الصغار بالنشيد لك . وظلت هذه المشاعر الجميلة تهزني الى ان تحقق أمني بدخول كلية زايد الثاني العسكرية ، حيث حاولت بسرعة ومنذ اليوم الاول ان اتحول من مدني الى عسكري ، نذر نفسه لواجب الدفاع عن تراب وطنه المفدى وكرامة علمه الخفاق . وبدأت اتعلم كيف ارتدي بذلة المرشح في أقل من دقيقة واحدة وأهيه غرفتي للتفتيش ، وأشارك في سرايا العروض ، وأمارس المسير الطويل سيراً على الأقدام ، بعد تمارين شاقة للياقة البدنية .

وفي ميادين الرمي كنت أرقبك يا علمي خفاقاً في سماء بلدنا الزرقاء ، مع علم الكلية وأعلام صنوف الأسلحة في قواتنا المسلحة ، فينتابني إحساس بالزهو والفخر ، والعزة والكبرياء . وفي مختلف مراحل التمرين الخارجي الذي يضع أمثالي من المرشحين لأول مرة في أجواء المعركة الحقيقية ، تعلمت الاستجابة الدقيقة والسريعة لتعليمات رؤسائي في مختلف ساعات الليل والنهار ، وتحت أقسى وأشد ظروف الضغط النفسي والجسدي . وخلال ذلك كله ، لا أنسى أبدا ان اتطلع متلهفا الى حيث أراك مرفرفاً في الأفق العريض . وأناجيك : هانذا يا علمي أعد نفسي وأفتي الليالي والعيون في الدراسة والبحث ، وأمارس التدريب الشاق الحقيقي الذي زودني بما جئت الى هذا الصرح العسكري الشامخ من أجله ، وهو الانضباط والاعتزاز الشخصي والثقة بالله ثم بالنفس ، والشعور بالواجب في أعلى درجاته . لقد كان التدريب الذي تلقيناه في الفترة الأولى بالكلية هو أهم حدث في حياتي . فعن طريقه استطعت ان أعيش حياة المجندين الجدد برؤية أكثر وضوحاً وفهم أشد عمقا . ومن خلال تجاربه القاسية استطعت ان أصوغ صداقات متينة مع زملائي المرشحين ، الى ان وجدنا أنفسنا نعمل بروح الفريق التي ستبقى معنا طوال حياتنا العسكرية . ونشارك يا علمي المفدى في تجربة القيادة ، ونندمج في تقييم التحديات التي تواجه الجنود والقادة في ميادين التدريب الأساسي . حتى اذا شارفت على نهايتها ، باشرنا ممارسة فعاليات التدريب النهائي لاغناء تجاربنا التي تؤهلنا لتولي مسؤوليات الضابط في القوات المسلحة . ومع نهاية المرحلة الدراسية ، يقترب موعد التخرج الذي طال انتظاره ، وتأتي معه رتبة الملازم . ويسجل يوم التخرج الذي لا ينسى نهاية مرحلة التعلم والتدريب وبداية تولي المسؤوليات . وبرغم هيبه الموقف وزرعة الفرح ، لا أنسى مطلقاً يا علمي العزيز ان اتطلع اليك حيث تكون دائماً ، حانياً متشوقاً الى سرايا المرشحين بالأمل والرجاء . ولا أنسى لحظة تسليم علم الكلية من سرية الخريجين الى المستجدين ، وخاصة لحظة لثمة وضمه ، ولحظة مفارقة الضباط الخريجين كليتهم العسكرية الحبيبة التي استمعت دروبها الي وقع أقدامهم ، وانصتت الى أصواتهم العذبة وهي تردد أناشيدهم ونداءاتهم . ويظل حرم الكلية المأنوس يودع فرحاً ويستقبل آخر من شباب الوطن ، ويبقى الجيش هو الموئل والملاذ الذي يسهم فيه الفرد المتميز في بناء الأمة وازدهارها ، ولكن قلبنا الجاهزية القتالية هي المهمة الرئيسية لجميع ضباط وأفراد القوات المسلحة تحت أفيائك يا علم بلادي .

هيئة تحرير المجلة



قائد كلية زايد الثاني العسكرية في صورة تذكارية مع دورة الضباط الجامعيين الثالثة عشره



قائد كلية زايد الثاني العسكرية في صورة جماعية مع دورة المرشحين الثانية والخصريين